الدكتور ديزيره سقال

مفتاح الآلهة

الرمز في الميثولوجيا الفارعونية وبدايات الفكر والتفكير الديني

دار المكتبة الأهلية

الدكتور ديزيره سقال

مفتاح الآلهة

(قراءة في الميثولوجيا القديمة ومدارس الأسرار وطقوس التكريس الأولى)

مقدمة

صار معروفاً أنّ تاريخ المجتمع الإنسانيّ قد مرّ بمراحل فكريّة مختلفة، عكست تطوّراته في شتّى الصعد، واتجاهات الفكر في كلّ مرحلة من المراحل.

وبالعودة إلى الفكر الدينيّ، نجد أنّ هذا الفكر يسير ويرقى، مع رقيّ العقل الإنسانيّ، بشكل عامّ، وأنّ طبيعة العبادات والطقوس تنمّ عن صورة المجتمع الذي تنمو فيها. لهذا السبب، نجد مجتمعات تتبنّى أفكاراً وديانات شبيهة بأفكار شعوب أخرى ودياناتها، إلاّ أنّها تبقى دون تلك في مستوى طقوسها، وفهمها لتلك الديانة والطقوس، بفعل المستوى الراقي، أو الأقل رقيّاً الذي وصل إليه فكرها.

هكذا، فإنّ دراسة في الميثولوجيا التي عرفتها الشعوب القديمة في منطقة الشرق، من الهنود، إلى الفرس، إلى السومريين، وصولاً إلى اليونان، من شأنها أن تلقي الضوء على هذه المسألة.

ونحن نظنّ أنّ مصدر هذه الميثولوجيات القديمة واحد، نظراً إلى تشابهاتها الكبيرة، وهو قارّة صافقة عرفت تطوّراً عمليّاً لاحقاً، وازدهاراً كبيراً، خرجت منها الحضارات القديمة، واستقرّت في مناطق مختلفة من هذا الشرق وبعض الغرب. وكانت هذه القارّة المذكورة قد أسّست لها مستعمرات في منطقة حوض المتوسط، غرق أكثرها في البحر، بفعل الكوارث التي لحقت بالمنطقة، ودعيت بالقارّة الأمّ؛ وثمّة مكتشفات وبعض الآثار التي عثر عليها في قعر المتوسط، قريباً من الشواطئ، تؤشّر إلى تلك الممالك القديمة.

من جهة أخرى، فإنّ عدداً من المستشرقين قد أسّسوا، منذ الأزمنة القديمة، مدارس سريّة، تعنى بشرح ما في الميثولوجيا من أسرار، لأنّ هؤلاء فهموا أنّ ما في هذه البنات لا يؤخذ بظاهره، بل لا بدّ للولوج إلى جوهره. ولكنّ هؤلاء المستشرقين الذين احتاجوا إلى تأمّلات كثيرة، وتفكير بعيد عن التوهّمات والتعصّب للوصول إلى الحقائق التي وصلوا إليها، بالعقل والتفسير، عرفوا أنّ الكشف عن هذه الأسرار لا يجوز أن يكون علنيّاً، لأنّ العامّ لا يمكنهم أن يفهموا جوهر تلك

الأفكار ذات العالية الروحانية، فالمطلوب إعداد العقل من أجل أن يستوعبها. لهذا السبب أخفوا حقائقهم في رموز بعضها جاء بشكل طقوس، وبعضها الآخر جاء بشكل رسوم، وألفاظ، وأشكال، توصل دراستها إلى فهم جوهر ظواهر الوجود، بطريقة عقلية معينة. من هنا كانت مدارس الأسرار القديمة التي مثلت كلّ مدرسة منها نهجًا معينًا في فهم الظواهر المذكورة، واعتمدت إسرائيل خاصة بها، ليست مختلفة، في جوهرها، عن إسرائيلات المدارس الأخرى. وكان السرّ الأعمق، عند القيمين على الأسرار، والممارسين الكاملين، هو التوحيد، أي أنّ ثمّة أشكالاً متعددة سُمّيت آلهة، ولكنّها تصبّ جميعًا في قدرة إله واحد، يرعى الوجود، ويمثل كلّ إله منها زاوية من قواه التي يدير بها الكون والمخلوقات. كما آمن أكثر رعاة مدارس الأسرار تلك بأنّ في الإنسان روحًا خالدة، تختلف عن الجسد، عليه أن يرقى بوعيه إليها، ليصل إلى المعرفة المطلقة، ويدرك الغاية من وجوده ومن الوجود عمومًا، كما سنظهر في الدراسة.

وهذه المدارس كانت نواة فاعلة، في معارفها، للديانات التوحيدية التي جاءت من بعد، فجمعت قوى الآلهة المتعددة في إله واحد، نسبت إليه التكوين، وعبدته مصدرًا للوجود والإنسان. لهذا السبب نجد في الديانات التوحيدية كلّها رموزًا متعددة، كانت في الميثولوجيات القديمة، سواء أكان هذا في اليهودية (وخصوصًا في اليهودية)، أم في المسيحية، أم في الإسلام. ولا يعني بقاء الرمز أنّ الديانة الوثنية قد تسرّبت إلى الديانات التوحيدية، بل يعني أنّ جوهر المفهوم الإلهيّ هو الذي بقي خالدًا، في حين أنّ المفهوم التعددي الذي ظهر فيه هذا الإله قد تلاشى وانتهى، والتوحيد الذي ظهر في الديانات المتأخرة، نسبيًا، تمّ بفعل رقيّ عقليّ، أوصل إليه تطوّر المجتمع والعقل البشريّين، وانتقال الحضارة الإنسانية، عبْرًا فشيئًا، إلى مستوى فهم ظاهرة التجريد التي يقوم عليها مفهوم الإله الواحد.

علينا، بهذا البحث، أن نكون قد قدّمنا إيضاحًا لمسألة الرموز والطقوس التي تطالعنا كلّ يوم في حياتنا، والتي تسرّبت، ولا تزال تتسرّب، كطريقة في التعبير وفهم الأشياء، إلى الأخويات والمنظّمات الفكرية السرية في عالمنا الحديث. هذه الأخويات والمنظّمات التي شكّلت ولا تزال تشكّل مجتمعات غير الكثير من الجدل، في كلّ مكان. بل أكثر: فالعودة إلى تلك الرموز القديمة التي عرفها المستشرقون في شرح رموز الميثولوجيا، والدلالة على مفهوم التوحيد في جوهرها، يمكننا أن نجد أنّ كثيرًا منها لا يزال موجودًا في المجتمعات المشار إليها.

الفصل الأول

مدارس الأسرار والميثولوجيات القديمة والتكريس

١ – **مقدمة**: ترى العين البشرية المظاهر المادية بصورة عامة، وتبيّن الأحجام والألوان. كما تميز الأعضاء الإنسانية الأربعة الأخرى المحسوسات على أنواعها: فالأذن تبيّن الأصوات، والأنف يميّز الروائح، واللسان يعرف الأطعمة، والأصابع والجلد يميّزان الملامس.

على أنّ ثمة أمورًا أخرى لا بدّ لنا من معرفتها بغير الحواس المذكورة، كالأساسيّ، والتسلسل في الأمور، والفكر على أنواعه، وغير هذا.

ولكنّ الظواهر قد لا تبدو في كل الأحوال على ما هي عليه وحسب، بل يمكن أن تكون لها وجوه أخرى مستترة خلف مظاهرها، أو خلف ما يمكن لحظُهُ فيها مباشرة. عندئذٍ تحتاج إلى قراءة أخرى لاستكمال الفهم والوصول إلى جوهر الأشياء. وعليه، فإنّ ثمة ظاهرًا وباطنًا في الأشكال والظواهر الطبيعيّة المرئية، ولقراءة الباطن انطلاق من الظاهر.

وهذه البنية الثنائية للتكوّن تسمّى "الرمز"، فهو متشكّل من طبقتين: الأولى ظاهرة يسهل الوصول إليها، والثانية غير ظاهرة (مضمرة) لا يمكن الوصول إليها إلا بالجهد العقلي، وإعمال التفكّر والمنطق والعقل. فمعرفة الرموز تأتي نتيجة الجهد العقلي والمنطقيّ، وهو المسؤول عن أمرين: الأول قراءة الباطن والكشف عن دلالاته، وبالتالي الوصول إلى الأبعاد الروحانيّة التي تختبئ خلف المنظر المباشر، والثاني الحكم على صحتها من خلال عمليّة معقّدة، متراكبة، تسمى التفكّر والمنطق والتحليل.

من هنا، كانت النشأة الأولى للفكر البشري عندما راح الإنسان يسبر غور ما يحيط به بوعيه بعد أن يتعرّفه بأحاسيسه، ويتعمّق إلى دلالاته العميقة المستترة خلف الظاهر. وقد واكب هذه المرحلة تطوّر وازدهار للحضارة البشرية، لأنّ التعقيد الذي يحتاج إليه الفكر البشري ينعكس في متطلبات للمجتمع تدفع حكمًا بالحضارة إلى التوسّع والتوسّع.

ومع تنوّ الفكر وتوجّه إلى عمق الظواهر، راح الإنسان يفكّر في مسائل الوجود الكبرى، فيتساءل عن خَلْق الخَلْق، ويتساءل عن الغاية من الوجود، وعن قوى الطبيعة وظواهرها، وعن أمور الحياة والموت، وبشكل عام عن الأسباب والغايات، فعرّف القوى الطبيعية بالآلهة في المرحلة الأولى، ثم بالإله الواحد في مرحلة لاحقة، ووضع نظامًا فكريًا يحاول فيه أن يحاكي نظام الوجود، ويقرأ من خلاله قوى الطبيعة، وأسرار الحياة والموت.

ولمّا كانت العامة في نشوئها وتطوّرها وراقيها تتفاوت في المعارف، تأسست الأسرار، وحيّا العقل طبقات المعرفة في الرموز التي احتوت ظاهرًا وباطنًا، فكان الظاهر لعامة الناس، وكان الباطن حكرًا على من ارتقى فكره لسبر دواخل الحقائق. هكذا نشأت مدارس الأسرار والإسراريات.

٢ – **انتشار مؤسسات الأسرار القديمة:** وقد انتشرت مدارس الأسرار في الحضارات القديمة، وعكست مدى رقيّ الفكر الإنسانيّ في معارج المعرفة، من أسرار "إيزيس" و"أوزوريس" الفرعونية، إلى أسرار "الميثرا" الفارسية، إلى أسرار "أورفيوس" و"باخوس" وأيلوزيس اليونانية، إلى أسرار سامونراس الكابيرية، إلى أسرار الهند وسواها. لذلك فإن مفتاح معرفة الماضي يكمن في معرفة أسراره.[1] ويقول ألبرت بايك إنّ المعرفة الباطنية (الرموز) كانت مهد كلّ الديانات وكلّ القوى الإلهية والعلامية والاجتماعية.[2]

لقد كانت أصول الأسرار مع أول معلّمي البشرية، الذين يُدعون "أبناء فيوس" (الزهرة)، وقد شكّلوا نواة "المحفل الأبيض الكبير" (أو أول أخوية بيضاء). وكان رأس

---

1 – Charles H. Vail, **The ancient mysteries and modern masonry**, N.Y: Masonic publishing and Masonic supply co., 1909, p. 13

2 – Albert Pike, **Morals and dogma**, Charleston, 1871, p. 413

هؤلاء يُعرف بأسماء عديدة، منها "الأصل الأول لتراتيبة الباطنية" و"الكوهارا"، تساعده مجموعة من المختارين المساعدين الخريصين على تطوّر البشرية الشائه آنذاك، ومجموعة أخرى تدعى "أغنيشفاتاش" agnishvattas. وقد تحوّل عدد كبير منهم إلى آلهة في العرف البشري عبر الحضارات. هكذا تأسست أول تراتيبة للعلوم الباطنية والروحانية السرية في الأرض. وكانت هذه المعارف مشاعًا، يعلّمها الجميع. ولكنّ بعض الحكّام والمسؤولين (الفيدون وغير الفيدين) استغلّ قوته في خلال حكمه، فبات من الضروري أن تُحجب المعرفة عمّن لا يستحقّها. وكان الشرط الأول عندئذ أن يستحقّ المعرفة طالبها. وحرص الملوك الكهان على هذا الأمر عبر السلالات المتعاقبة للملكية في خلال قارّة أتلانتيس.[1] لكنّ بعضهم كان قد اكتسب المعرفة من قبل، وجعلتهم إساءة استخدام المعرفة عمالقة سُمْر فتحدّوا حكّام المعرفة البيضاء، ومارسوا ما دعي بـ"السحر الأسود"، ما ولّد صراعات قاسية انتهت بسقوط الشرّ، حين غرقت القارّة في المحيط. إلا أنّ ملوك المعرفة البيضاء الخيّرين، قبل غرق القارّة، كانوا قد هاجروا إلى شاطئ سلامة خارج القارة. وسيأتي تفصيل هذا في مكان لاحق. وقد نقل هؤلاء الملوك معارفهم معهم إلى أرض مصر، ثم إلى بلاد الكلدان التي تحدّرت إليهم معارف الأتلانتيين المتقدّمة، كما نقلها بعضهم إلى وسط القارة الأميركية حيث ظهرت حضارة المايا.

وكذلك في الهند، حيث حافظ المايو، وهم الملوك الكهنة، على التعاليم والمعارف، ومنهم تحدّر الملوك الآريّون، وكانوا بدورهم في معارفهم أبناء حضارة عريقة أخرى هي الحضارة الليموزية – نسبة إلى قارة ليموريا الضائعة التي غرقت في المحيط قبل حضارة أتلانتيس، كما سبقَ في الفصل الآتي، ثم انتقلت هذه المعارف الهندية شيئًا فشيئًا إلى الغرب، لتظهر معارف الفرس وحضارتهم، وتنقل بدورها غربًا لتصل معارف الأتلانتيين الباقية في مصر وبلاد آشور وكنعان. ومن هؤلاء جميعًا انتقلت المعارف إلى اليونان القديمة.

---

١ – Ibid, p. 14 - 15

وكان يحافظ على الأسرار في بيت الآباء مُتوارثون كبر يهودهم من بقاء منظور قديم وهي هذا النقد في الشرق والغرب.

وتعبر الأديان عن مفاهيم طبيعية على علاقة بنظام الحياة و مؤسساته، عنوصية ومعرفية ومعقد كل الديانات رجال مقدسون شكلوا هويّة معنّيين و حاليين و علماء الدين في العالم وفي مجتمعاتهم وحاربوا الخرافي الروحاني لكل الأعراق. هذا ما تؤكده الكتب الدينية كلها

هكذا يدرك الإنسان البدائي البعيد عن حضارة مروّكا يعترف بأن قائده هو مسيره هو يحمي حضارته ويبقيها

وبالعودة إلى تجربة إساءة استخدام السلطة والقوة التي عرفها الإغريق كان لا بد من الرموز والأسرار، لأنها تخفي الحقيقة في الباطن، فيكون ظاهرها بعيداً وباطنها وجوهرها للخاصة من المستنيرين الذين يكشف لهم حقائقها العميقة، كيلا يساء استخدامها و تُستخدم بأنانية، لأن هدف الأديان أساساً، هو تطوير الجنس البشري والإنسان وتعريفه بقضايا الطبيعة الكبرى والأساسية التي تتحكم بالوجود وهي قضايا الحياة و الموت التي تكمن في الطبيعة الثانية وتجلياتها والبطرية، وهذا التطور يعطي الإنسان في كثير من الأحيان أقصى ما يطمح إليه الخلود، ويبعد عنه شبح الزوال، لذلك مشكلة الوجوديين التي حاولوا حلها الإنسان لهذا السبب، أعطى الدين الأسرار بحسب مستوى فهمهم، فأظهر للجهال و العامة بشريها الظاهر، و يمكنهم أن يفهموه بسهولة في حين كانت تكشف للمستنيرين أسرارها بمكنهم و بقدرة العميقة التي تحيط به

وكان المعلمون الكبار يعلمون الأسرار و يعارفون بشكل خاص من خلال الرموز. والحكايات الرمزية التي "يتناقل من" قسم بعالميه قسمين ظاهرية و باطنية، و هذه

كتابه [illegible] كما فعل الصامتي الذين عنّوه هذه الأسرار [illegible] وشاهد، كتب معالم مصر القديمة بالأسرار، وكان شكل أبي الهول يرمز إلى سرّ من أسرار الكتمان، فهو في عماق الهيكل المحيط به، وهو هرم "خوفو" الذي يتصل به عدد من الأسرار الخاصة بالتكريس الأسراري وكذلك في الأسرار المسيحية حيث جاء في القسم "والتب يا "[illegible]" و"أصيبوس" و"أمون"، يحيي سر ذلك المقدّسة في سر سبيك ولا تبين مكتسة عن فحشها"[1]

حتى أنّ المتعلمين كانت لهم رسائلهم الخاصة في تدوين سرّ رقم حتى لا يتمكّن من الوصول إليه أحد غير مستوى [illegible] فالحرف الكتابي مثلاً ثلاثة، هي جميعاً بالإضافة إلى الأصوات التي تعبّر عن معنى الكلمات المتصلة [illegible] يعتقدون حروف الكلمة بمعاني التي تتضمنها كرموز وقيم والقيمة التي تكشف بها الكلمة سرّها، فالحرف الأجنبي الحرف الكتابة [illegible] والحرف الكبير وهو الأحرف [illegible] يكثر منه هذه الطريقة بالكتابة الأحرف وهذا النظام يعتمد حروف [illegible] الأقدم، كالمصري الأصلي، عند العبريين منهم، وتلموذ في الكبالا فالكلمة [illegible] الأكبر [illegible] كثيرة كثيرة مقدسة، وسبب فعل "فيغوس" في مقسم، وكذلك العبريين

[illegible] هدف التكريس والأسرارية تعليم الإنسان الانعتاق بها من القيد التي تفوق سلطة التي يعرفها، وتكون عند الإنسان لا يتحرر عنصر ونقيض في من خلال عنصر عنصر مشترك، ويعرف به بحسب الرموز والإشارات في شتى نحو، ولا سيما في الأسرار التي تُعطى من هنا [illegible] بالتكريس والتطقوس من [illegible] تكثر فحوص إيجابية لالهية ربانية، التكريس بقوى طبيعية وروحانية كبيرة، وبالتالي تعتبر الأسرار الإنسان [illegible] يتطوّر فكريًا وروحيًا وبالتالي تعرض قوى روحية غير الإنسان، وهي قائمة وتمنح فهم حكمة

---

1 Ibid p. 99

2 Victor Paques, [illegible] in the contemporary society. Com. p. 2

www.Conscienceociety. Com. p. 2

3 Ibid, p. 4

الألوهية وطبيعة الله من خلال [illegible] وبرهنة الإنسان وروحه [illegible] في النهاية، [illegible] بالذات الإلهية [illegible] الإلهي [illegible] "[illegible]"

[illegible] بالألوهية [illegible] وقد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحقائق الروحية الكامنة فيه [illegible] إلى الطريق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] "[illegible]"

[illegible] "موسى" [illegible]

1 Charles H. Vail, The ancient mysteries and modern masonry, p. [illegible]

2 Ibid., p. 26

3 Ibid., p. [illegible]

4 [illegible] Manuel maçonnique, Paris [illegible], p. [illegible]

5 Ibid., p. [illegible]

[illegible] "موسى" كان [illegible] في [illegible]

[illegible] موسى والتوحيد [illegible]

[illegible] في الطبعة [illegible] "موسى" [illegible]

[illegible]

[illegible] العقل وتوسعه، [illegible] الانسان عن الروح ونحن اليوم في عصره [illegible] وجسده، يبدو أن [illegible] عن روحه وعن سبب وجوده، وما يُفرض فيه أن يكون.

وفي هذا السياق، كثر "توقع" و[illegible] الانسان، حيث اليوم يعرف [illegible] علاقاته التي [illegible] مستجدة لأنها مسببات الرموز والأفكار وضعته تحت سيطرة عالم الخيالات التصنيعي المصنع [illegible] هذه [illegible] لا تهتم، ولكنها [illegible] وهو [illegible] في حرارة العالم على [illegible] والمصنعة [illegible] تعيشه الاجتماعية [illegible] وتدخل شكله.

٣ – الخاتمة

هكذا كان [illegible] القديمة تسير الرمز الديني ليدخل عالم [illegible] وكان الرموز التي [illegible] الرموز في عقائدها تصدر عن الطبيعة بشكل عام وفيها في قداسة وآلهة تظهر من خلال [illegible] قواميسها التي تطرد في أديانها والتفكر الذي في هذه الفرائض العامة هو الذي جعل المقدس يتصور بعرفه والحكمة ويقدر بعض الخلل على ضوء المسلمات.

ولكن كيف بدأت هذه الأمور وما كانت وظيفتها في عصور البدائية القديمة وعند الأديان؟ وكيف كان الطقس يُمارَس بخاصة بالكريسماس؟ وكيف كان هذا الكريسماس تمّ؟ هذا ما سنتناوله في الفصول الآتية.

Victor Pappo Ritual – It's Importance and Invention p. 2

الفصل الثاني

قبرص لسوريا وفلسطين والأردن

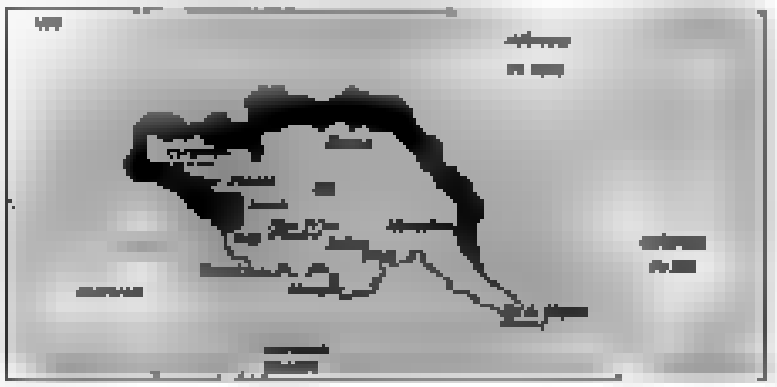

[illegible] اليوم [illegible] هذه [illegible]

في [illegible]

[illegible] الأمريكية خصوصا، [illegible]

[illegible] إلى قارة أمريكية [illegible] التي [illegible]

[illegible] كانت [illegible] المذكورة في

[illegible] وهي [illegible]

قارة أتلانتس[4] ولكن لا يمكننا التعويل على هذه النظريات.

[illegible] كانت [illegible] في [illegible]

[illegible] الأمريكيين [illegible]

[illegible] القارة الأمريكية [illegible]

[illegible] خصوصا في [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible]

[illegible] في الهند خصوصا على الرغم من [illegible]

[illegible]

[illegible]

1. Ibid, p. 25
2. Ibid, p. 2
3. Simon [illegible] La [illegible] 1990 p 36
4. [illegible] Ramaswamy, The lost land of Lemuria, London: University of California press ltd. 2004, p. 36
5. Loc. Cit.

[illegible] هي تلاتيس والذي يعتقدون ان بعض الاعراق التي عاشت في شمال الفرات كانت من اصل تيوتوني

[illegible] عرف بعض الامم التي انتشرت في ارجاء [illegible] عرف قدرتهم وحنكتهم الا ان ذلك لم يمنع [illegible] في بعض الجهات الامر الذي يقتضي ان تكون في بعض [illegible] في بعضها عبادات وعقائد [illegible] وحتى [illegible] الصور [illegible] في مرحلة الطوطمية [illegible] بعضهم ان [illegible] الرغم

وكانت مرحلة ليتوجه [illegible] الحياة البشرية التي عرفها العقل الانساني وهو [illegible] وهي مرحلة لم يستطع [illegible] موغلة في القدم، ولم يكن يقتني شيء من الوعي

٣ – تلاتيس و آلهة التاريخ والرموز وبشوء الاسرار

يلاتيس القصة الاغاثوديمونية و موقع [illegible] و [illegible] تلاتيس [illegible] في معرض كلامه على الحرب التي جرت بين الاثينيين و الملوك الذين عالج جيش

= Wilson S. Stone [illegible]

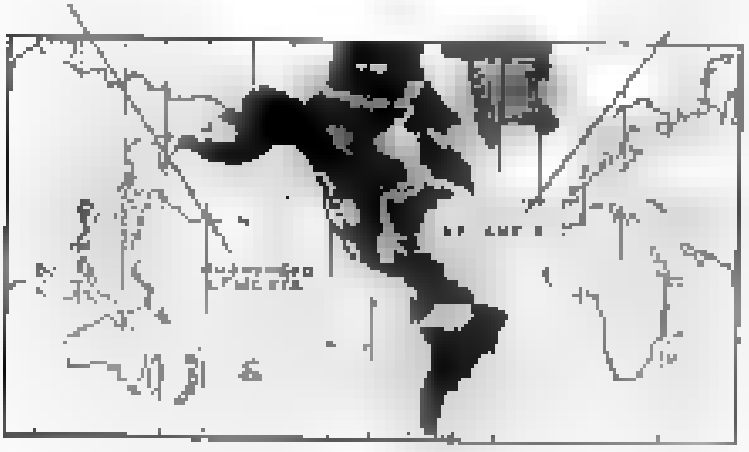

Melvin Tumin: Systems of social stratification and dynamic analysis. Glencoe: Free Press & London: Collier-Macmillan, 1967. p. 107.

ب - كيف كانت قارة الأطلنطس: بناء على ما جاء في كلام "أفلاطون"، أن الآلهة قد تقاسمت الأرض(١) وفقا لألوهية كل واحد منهم، فبنى كل إله معبدًا له في قطعة [illegible] مملكة [illegible] خصصه [illegible] كما وضع نظما كهنوتية وطقوسا للعبادة وكان "بوزيدون" [illegible] قد أعطي البحر وقارة الأطلنطس(٢)، واستمتع [illegible] باسمه (الإله "بوزيدون")

وكانت [illegible] "الأطلنطس" [illegible] على حد تعبير "أفلاطون"(٣) [illegible] [illegible] كانت [illegible] [illegible] "كليتو" [illegible] [illegible] "كليتو" [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] "الأطلنطس" [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] "الأطلنطس" [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سهل [illegible] جبال [illegible]

[illegible] "بوزيدون" [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

1- Plato, Critias, p

2- Ibid, p 9

3- Ibid, p 8

4- Manly P. Hall, The secret teaching of all ages, [illegible] H. S. Crocker company incorporated, 1928, p 8

5- Ibid, p 9

6- Gerry Forster, The lost continent rediscovered, [illegible] Adventures unlimited press [illegible] p

ويبدو أن الأطلانتيين كانت لديهم مستعمرات خارج الجزيرة في الزاوية الجنوبية وشمال أفريقيا كما ذكر "أفلاطون"(١) وقد خاض الأطلانتيون حروبا مع الشعوب في أوروبا.

وكان كل قسم من القارة يحكمه ملك، وجميع الملوك [illegible] متعاهدون على التعاون [illegible] [illegible] كل خمس سنوات [illegible] [illegible] "[illegible]" [illegible] [illegible] الأطلانتيين [illegible] [illegible] [illegible] لا يشهر أحدهم سلاحه على الآخر [illegible] [illegible] "[illegible]" [illegible] [illegible] [illegible] والسلم.

أما بالنسبة [illegible] [illegible] "أفلاطون" [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] "[illegible]" [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] الطبيعية [illegible] [illegible] [illegible] كانت آخرها في العام الذي ذكره "أفلاطون".

ويبدو أن الدراسات الجيولوجية والجغرافية تقول أنّ هذه القارة [illegible] على أربع مراحل كانت المرحلة الأولى قبل حوالي ثمانمائة ألف عام والثانية حصلت قبل مئتي ألف، والثالثة [illegible] [illegible] [illegible] جزيرة [illegible] [illegible] "أفلاطون" [illegible] [illegible] [illegible] في الخارطة [illegible] التي حصلت [illegible] [illegible] [illegible] الآف [illegible] [illegible].

---

١ Plato, Timaeus, p. 7
٢ Manly P. Hall, The secret teaching of all ages, p. 68
٣ W. Scott Elliot, Story of Atlantis and Lemuria, [illegible] the theosophical publishing house ltd [illegible] 1896 [illegible] p. [illegible]

وفي هذا السياق، نعثر على وثيقة قديمة للعالم هي الآن في المتحف البريطاني [illegible]

[illegible] "بروانو" فيها وصف [illegible] جزيرة [illegible]

[illegible]

[illegible] كانت [illegible] إلى عمق الأرض [illegible] مرات عديدة وفي مواضع مختلفة [illegible]

[illegible]

ج- الأطلنطيين خارج القارة [illegible] الأوروبية

ذكرنا أن الأطلنطيين كانت لهم ممالك خارج أوروبا، وقد أشار إلى هذا "أفلاطون" [illegible]

[illegible]

[illegible]

٢- و الأطلنطيون الذين جاءوا من الخارج، وأسسوا المملكة

٣- و الآريون العابرون

Ibid p.

Ibid p 14 -٣

في مصطلح "أوراق صوب" يقصد بها [illegible] في المملكة الأوريسية بأوروبة وأوريبية

وقيل ان "سيب" وضع اللوم على "أوريس" في خرق القارة [illegible] مع بعض الأبناء [illegible] إلا ان "أوريس" رجحه تفضله نبيلاً [illegible] ولكنه عوقب على أشكاله مع أخيه "نفتيس"، وعرفت ان قاتله هو "سيب" وكان "أحد [illegible] فاضمرت فيه نية الانتقام

[illegible] في المملكة الأوريسية وأفضل الطرق على "سيب" صنعه بدقي جاري [illegible] وقصب بيهم حرب عديدة قصب فيها كثير من [illegible] على [illegible] لاستقدام [illegible]

وهم الوصيد هو [illegible] في عيون [illegible] بهر السيتمر [illegible] وقيودها الى [illegible] في [illegible] [illegible] الأسير [illegible] "نفسانهم" [illegible] الهي [illegible] بيده [illegible] بطريقة [illegible]

[illegible] بحصول [illegible] كثيرة و[illegible] معارف مهمّة كان الأطلنطيون يملكونها [illegible] في معارف التي [illegible]
[illegible] وخطورتها

[illegible] "بوزيدون" [illegible] وتحكم [illegible] الأطلنطيون [illegible] ثانيا، ويجمعون [illegible] جديدة تتعلق [illegible] والعصور

[illegible] خلال حكم [illegible] الأطلنطيين [illegible] في البحر [illegible] الكوارث [illegible] في [illegible] الباقي من [illegible] ارتفاع مستوى مياه على شواطئ [illegible] مملكة [illegible] في [illegible] الأطلنطيون [illegible] في [illegible] العلمي [illegible] منطقة [illegible] الأطلنطيين إلى تأسيس مملكة قوية هناك [illegible] في أطلانتس، حاملين إليهم معارفهم

بعد غرق [illegible] "[illegible]" [illegible] لأنه [illegible] في [illegible] الأطلنتي [illegible]

Gerry Forster, The lost continent, [illegible] p. 7

Ibid. p. 8

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Rudolph Steiner Egyptian myths and mysteries [illegible]
p. [illegible]

١ – إن النظرية تنطلق من كون الشعب الإغلاقي قد خرج من قرنه ذاته مستعمر في الخارج

٢ – [illegible] كانوا في مستهل الأمر [illegible] مجتمعة بحرية [illegible] وفي هذا المجال يقول [illegible] مكانه [illegible] في حياتهم [illegible]

٣ – [illegible] "أوربيين" [illegible] باحتياج [illegible] حرارة [illegible]

٤ – أن [illegible] الأهرام يتردد [illegible] أصل أغلاقي

٥ – [illegible] المتعمل الذي [illegible] المصلحة الفرعونية [illegible] في [illegible] الفرعون [illegible] الفرعون [illegible] الأنثى [illegible] الفرعون

٦ – [illegible] الفرعونية [illegible] ودلالاتها [illegible] ليس [illegible]

٧ – [illegible] "يوريدون" كما جاء في الرواية، لم يسمح بدخوله لمعبد الشمس.

٨ – مقاربات في قصة أغلاقيس بين الأغلاقيس والوقائع الفكرية والتاريخية على الرغم من كون أغلاقيس المعاصرة في بحثه [illegible] الشعب [illegible] عن الآثار [illegible] الأحداث التاريخية [illegible]

[illegible]

[illegible] تنهد، وكنهها نصب في خدمة الحدث الإنساني الذي صار رمز

[illegible] مجال تلاميذ الفيثاغورية في قسمة "الفلاطو" [illegible] ففي حين يسعى عبد الفيثاغوري [illegible] إلى تقريره عند تسعة الآف وخمسمئة سنة يحول مسار [illegible] يقدم عرضه الفلسفي، ويستعين كثيراً بتربيع الأرقام (قسمة الأرقام لتعاقبها) والأشكال الهندسية، ولا سيما الدائرة، منذ من أجل أن يفسر فكرة خاصة في سياق خاص. ويعمل تلاميذ الأنهاد الذي حدده "فريدو" + "كليو" + [illegible] هذه العشرة في خمسة أزواج [illegible] الأكثر سماتي على مضمونها [illegible] شكل تلاميذ الدائري وهو على الرغم شكل خزعبلي [illegible] في [illegible] في عشرة ثم خرق [illegible] في الترجمة [illegible] الأنهاد الزمني الخاصة، وهذا المنحل الذي [illegible] من خلال [illegible] الأنثى [illegible] كرين [illegible] سبعة [illegible] ٣)

في هذا السياق، تمثل الأرقام في قصة "الفلاطو" التي نقلها في "الكرياس" و"تيمايوس" الطبيعة الثلاثية لكل من الإنسان والكون. وتمثل عشرة العشرة بناء "بورفيدار" خمسة [illegible] الأرقام العشرة الأولى (١ + ٢ + ٣ + ٤) التي تحكم كل ضيعة من الأرقام تهيئ بعد ما كانت [illegible] الإحاطة [illegible] وهو [illegible] وعمقها وفي الخير، وفي الشعور اليهودي الذي كان في الكابالا يقوم على الأرقام وتسميها فالرقم ١ يمثل الوحدة الخلاق، العام الذي لا يتجزأ ولا يتجزأ، ويمثل العدد الإلهية [illegible] مصدر كل شيء، وهو المعرف الذي في الأبجدية اليهودية (الألف)، فيه الثنائية كلها وتكتمل لا تنقسم في داخله تناقضات، وهذا يميز كل [illegible] ما تتذكر [illegible]

١ Manly P Hall The [illegible] p 83

والحسبي والايجابي ومصدر كل الاشياء معي اخر انه الله "يهوه" الذي يطلق على انه
عبده خلق هو النسيج الا ... ح ملائكة لا ... الذي لا بدّ منها و تكسب
طبيعي السعو وثبات نسبة الثالثة والواحد يعبر لا يتغير مطلقاً من الثالثة الإلهية لا
تربعه cube و لا يتثليثه cube كما لا يتغير ... هو ولا عن ... ويعبر ...
هذه التعبيرات كلها ... يعني في عقيدة الإلهية و ... وحيد او الطبيعة بخصائصه الثابتة
الجوهرية او بصفاته ... الاساسية هذه خصائص الثالثة والكل جميعاً الذي يعتنقها في
كلّ هذه ... لا يكون الا الهية ... من خلال هذه التحديدات في ... مذكر ...
وهو خلال ... صفات ... خصائصه الثابتة يحمل ... وحيد ... في
... الاشياء الذي ... كل ... يقع ... كما في
الاعلى ... الام ... وعنصرها ... في ... الطبيعة ... من خلال عنصر التكوير cube
فالنقطة ... في ... الالهية والرحمة والطبيعة وهو ... في الوجه

ويخصوص "تورينجو" الذي تكلم هؤلاء ... من التعقيد على سكان ...
الثلاثين الثالثة تكرين. والنسبة الصغرى ... من الناحية الفيثاغورية قبل ظهور
الفوه الثالثة ... من ثلاثة) بالأهمية العظمى ... الوحيد السبعة التي يحتوي عليها ...
الابدي ... جزء التكوين ... والجزء الصغير ... وفي ... الثالثة ... يعتبر
... في ... الأول pair الأول
في سبعة الأعداد ... وتمثل ... والحسبي ... المذكر ... تمثل الوحدة
مذكرة ... الوحدة التي صارت كسر fraction فهو يعتبر ... وتعبر في
الصورة السبعة ... مذكرة، وهو لا يتكون ... الوحدة ... الأعداد الفعلية
الإنسانية ... والرقم ٣ يمثل الوتر impair ... مذكر، والفعل ويعتبر ... وهو

Pages La science des nombres Puis la diffusion ... dans Ad ... ٣
Ibid, Tr ... ٢

الوحدة مكررة ثلاث مرات ... تعني الثالوث ... في شجرة ... الذي

الكون ... الابن ... العلاقة ... الرحمة ... أي

من شخصين ... علاقة ... بينهما ... على ... الأضداد

وتكاملها في الطبيعة نفسها

... الثالوث ... الكاملة ... عرفهم يعني

يعني ... العقلانية ... الوعي ... اللاعقلانية ... الجهل ...

... مدخل ... جملة ما

... اللانهائية ... الإنسان ... الوجود الأعظم ... لأنه

... تعني ...

وفي الواقع ... كلاً من ... رمزاً ...

مساهمة ... الوعي ...

وفي مركز ... الكبرى كان ... ويعد

... محو ... البصري ... الآلهة ... وعلى

... الآلهة ... الأبد ... في

المعبد اليهودي ... المعبد ... في الواقع ... من ...

الإغريقية ... الآلهة ... في

... تعاليم ... وفواها ... الآلهة ... آلهة ...

... "آدم" ...

Ibid. p. h

Manly P. Hall, The secret teachings of all ages, p. 84 ٢

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١ [illegible] Ignatius Donnelly, Atlantis, p.47

٢ [illegible] Forster, The lost continent rediscovered, p. 28

[illegible] عناصر الإلهة، وفي العصور [illegible] و [illegible] وكانت من أسس العبادة الإلهية [illegible]

[illegible] في عدد من [illegible] عبدة الآلهة [illegible] جماعة من [illegible] في مخلوقات [illegible] بالآلهة خارجة [illegible] كالنار [illegible] كما هي [illegible] الهندية [illegible] في [illegible] ... [illegible] والكتابة والقراءة [illegible] عقلانية للحكومات [illegible] كل هذه العصور [illegible] إلى كون الأطلانطيين [illegible] في [illegible] حتى [illegible] فرقهم. [illegible] [illegible] في [illegible] وبين المصريين القدماء والسومريين [illegible] في [illegible] وفي [illegible] الأوروبية [illegible] في أمريكا الوسطى [illegible] [illegible] الإغريق في [illegible] الآلهة [illegible] الأطلانطية.

لقد كانت [illegible] روحانية [illegible] حضارة التي [illegible] وكما [illegible] في [illegible] واحد [illegible] الأطلانطية [illegible] وفي الواقع [illegible] على [illegible]

1 Manly P. Hall, **The secret teaching of all ages**, p. 84

٢ Ibid. p. 85

٣ [illegible] في بعض كتب الفراعنة أن تاريخهم يعود إلى حوالي أربعة عشر ألف سنة [illegible] [illegible] الكهنة [illegible] الموجودة في [illegible] (Ibid. p. 88 [illegible]) [illegible] الآلهة على [illegible]

٤ Ignatius Donnelly, **Atlantis**, p. 91

[illegible]

[illegible]

وفي عالم [illegible] الكتابة [illegible] "وب" [illegible] "قرص" الأو[illegible] فدخل مصريون [illegible] الكتابة [illegible] عض منهم حبيب [illegible] "ثوت" [illegible] "ثوتيا" [illegible] "اطلس" [illegible] "أو يدوس"، وهي نفسها "مايا" التي [illegible] الوسطى

من جهة أخرى، عبر العرب [illegible] كانوا يهبّ [illegible] "عاد" و"عاد" هنا هو حفيد "سام" ولعلّ هؤلاء كانوا الإثلاثيين أو من بقي منهم في المنطقة التي تقع في حدود بلاد العرب وكانوا عمالقة، عديدي الحيلة. أمّا "عاد" فقد حكم منطقة الشحر الحضرمي وتزوج الآلهة النساء، وحين [illegible] وعاد [illegible] سنة وكان خلفه ابن حليفه في الحكم ونداه "شديد" و"شداد" وكانا العونين اللذين حكمهما عاد الذي قبله، وتألف كل [illegible] منها من عدد لا يقل عن الاثنين

Ibid. p. 95

Ibid. p. 130 = 2

ثم فتح "[illegible]" العراق وسوريا [illegible] الكنعانيين [illegible] القبائل التي حكمتها [illegible] حكم مصر أيضاً

[illegible] بعضهم "عاد" الثانية (وهم من الأطلانطيين الذين نجوا من الكارثة) وكانت دولتهم في سبأ وقد استمر حكمهم [illegible] سنة

[illegible] في بعض معابد [illegible] يحملون [illegible]

---

١ [illegible] الأحقاف [illegible] "[illegible] كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم" (الأحقاف ٢٥) [illegible] "إنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر" (القمر ١٩-٢٠) وبقوله "وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوماً فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية" (الحاقة ٦-٧)

٢ Ignatius Donnelly: Atlantis, p. 7

و ... الأمير ... الفديلة في الأفلاطونية ... في قصة أفلاطون ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] من طرق [illegible] في المعابد القديمة في الهند وبلاد فارس ومصر و[illegible] الشهرين وليون رسوفان [illegible] من الأمصار مختلفة ومعتقلة بكريس الاثلاثي الأقدم الذي [illegible] في [illegible] محفوظة و[illegible] و[illegible] [illegible] العارة بعد دمارها

فكيف كان سبب [illegible] [illegible]؟ وكيف كانت [illegible] تتكريس فيها؟ القصور الآتية سيحاول ان نلقي نظرة على هذه المسألة

الفصل الثالث

الهند وأسيا

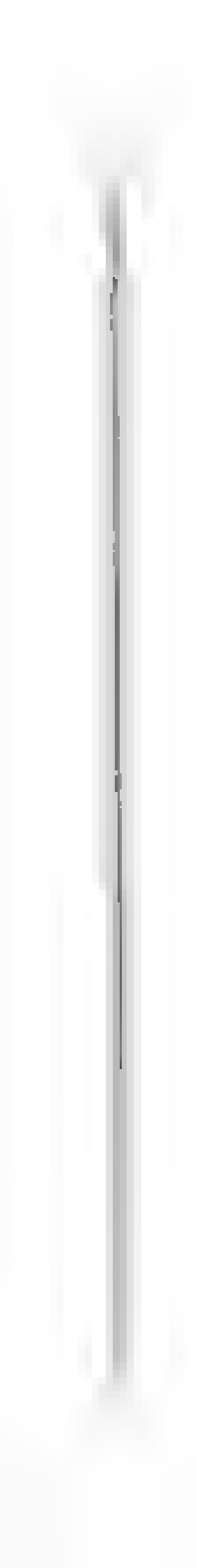

١ مقدمة: من المعروف أن الهند وبلاد فارس قد عرفتا حضارة راقية وتقوم قديمًا في تجهيزها على أن البلاد قد تنسبها خوفًا في كثير من الأوقات في أمور حين يدعو فيه بعض المشتغلين بالعلوم حتى معدن وبلاد البرهمين

كانت الديانة الهندية والفارسية تقوم على تقديس عناصر الطبيعة لا يعني جوهرها الأول في مصدر من يحب ويهتم بكثير من الجماعة ويعتقد بها ذلك لأن كان يقوم على معتقدات وتقديسية فيه خلافية وغنية بها حقائق من الكهنة البيض ولا في هم الكهنة عن بعضهم وتعلموا من بعضهم وكانوا يتنافسون طبعي لذة بحثاب صعبة جدًا ومهولة قبل أن يصدر فيه وتعرفه من أجل معرفة قوة جمالهم وقد تهم في كتب الأسرار التي يعتقدون بها كانت الظروف غير ممكن فيه غير حيز الاعتقاد يخرج من الزاوية الأسرار

٢ الهند والكهنة في بهيموسية الإنسان هو حال في الهند التي مالت كل شيء فيه وتشده كرمه يتسع الناس لمواجهة البدن أنه هو تصدر الأساسي في حين والعدد الأكبر الهنديون والدين الكهنة البراهمة في الهند منذ آلاف سنين وكان سبب عملهم لا من تجهيزهم بتعقد وظائف عظيمة بحقيقة العلم وهي بها كانت طبقة مستقلة في حين أن الصف الأعلى سيطرة وكانت العقائد هلال الثروات التي كتبها عبيد الناس

وكان الكهنة لا يهتمون بتقديم الذبائح يعتقدون أن عملهم يعود الكهنة من في معابدهم حيث يستعرضون في دراسة العلوم والتسبيح والدين ثم تتعلق

---

1 Indian Occult science in India and among the nations by William Walker Atkinson Chicago Advanced thought publishing company 1909 p 22

[illegible]

[illegible] تكهنة كل [illegible]

[illegible]

[illegible]

تدريب شاق وأشغال تمتد أربعين عامًا

[illegible]

[illegible]

بمجموع الأقسام اثني عشر كتابًا أساسيًا

١ [illegible] Brahmans, forgotten books, e-book, N.Y.: The Macmillan company, p. 200

٢ Ibid., p. 23

٣ Ibid., p. 25

وكانت [illegible] ثلاث مستويات موزعة على ثلاثة [illegible] الأولى [illegible] كل كهنة الديانة الشعبية، ويعتمدون على [illegible] فقد [illegible] خلاله [illegible] العلاقة الأولى [illegible] كما [illegible] الحيوانات والذبائح [illegible] على [illegible] وحكمتهم Ours

والمرحلة الثانية [illegible] exorcisis [illegible] والمرافقة وستبقى التي كانت مهمتهم [illegible] على [illegible] مرحلة [illegible] في الأوقات الصعبة من خلال الظواهر الخارقة [illegible] ويعرفون [illegible] كثيرا [illegible] وهي مجموعة من الأحكام السحرية

[illegible] الثالثة [illegible] علاقة [illegible] دراستهم [illegible] كل القوى الغيبية [illegible] في الكون [illegible] في العمل الإلهي [illegible] بعض الظواهر الخارقة التي [illegible] ساعدتهم [illegible] [illegible] الآلهة [illegible] الأولاد [illegible] إلى [illegible] كان [illegible] من [illegible] مرحلة إلى أخرى عبر مرور عشرين سنة وكان كهنة المرحلة الثالثة [illegible] كتاب [illegible] في كتاب [illegible] في [illegible] من عمره وهو [illegible] الآلهة التي [illegible] معروف الصوتية الأعظم [illegible] في [illegible] Aum [illegible] الأول [illegible] الثاني [illegible] الثالث [illegible]

وكان البراهمان [illegible] يستحق [illegible] على [illegible] في [illegible] الآلهة [illegible] على [illegible]

1 Ibid., p. 23

بهم فيه في حضوره الم ... وكان الناس يظنونه جاحدا، لديهم كان يحدد الكهنة لهم بعد ... يقضي مرتاد بعيد عن ... وعين ... يحرق ويدر ... هذه قوة بهر الجمع بالصمت

٣ الديانة الهندية بين الميثولوجيا والرموز

عجلت ال... بـ"الهند..." شعبي ... عصور ... تتبين ... بها صفته ... لاح المجتمع الهندي نظامه الطبقي ... لكل طبقة فيه ... الحياة الهندية بأسلوبها الخاص الذي يختلف في دائه ... من مستعار ... بها حيطة من ... الأسر المقدسة ... لأمر الدينية جميعها ... بها الاعتقاد الراسخ ... في الحقيقة الدائرية ... وهي ... من جانب واحد ... مباشر ... فيه ... غاية ... بوجه خاص ... الهندية ومسيطر عليها [1]

... ساس الهندوسية عقائد ... لا يجد الذي يزور الهند ... نظر ... هذه العقائد يتمثل ... تجلا ... صورهم بسعي ... كبرى ... ولا سيما الآلهة ... تتمثل ... مع تأثرها بالفكر ... الفلسفة الهندية، حتى ... بلغت ... في صيحتها الأخيرة [2]

... بين الهندوسية وبين "التقليد" ... الهندوسية ... أنه كتاب موحى به ... يؤمن ... في حين ... يرى ... بحث ... أن "التقليد" [3] قد وضع على مراحل في خلال حوالي عشرين قرنا ... أي منذ حوالي ثلاثة آلاف سنة ... ٢٠ ق م)، وهي ثمرة وقت طويل من التفكير ... تجسيمه ... شعر ... والدين ... الحكمة ... الظروف ... الخاصة [4]

... في التقليد ... سمكا ... لا يزيل في الهند ... عن ... عقائد ... كتب

---

١ Ibid. p. 75

٢ محمد فتحي ... الديانة الهندية الكبرى ... القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ط ١، ... ٢ ... ٣٣

٣ = المرجع نفسه ص ٣٧

٤ المرجع نفسه ص ٣٨

الريفيد : هو اقسمه على الاجمع بعد [illegible] في ملحمة الاوديسه وفيه الف وسبعه عشر سوده ديبة ماشهر آلهه "بن" اله لاهة "عني" الماس وزعي الامر و"اورو" و"سو يه" الشمس

ب الماجور - فيها وفيه العبادات الشريه م بعله بتعدده القرابين عند الكهو

ج [illegible] فيدا وفيه [illegible] اقامة الصلاه و لادعيه

د الاذار - فيه وفيه [illegible] كتابات سحرية ذ في السحر [illegible] ذين ما هو م بط بالحكم الهندي القديم الذي يدعى "[illegible]" لعقد سي بالتياسو و عن و الارواح الشريره [illegible] ركب لاله العاد لهم و [illegible] بكل [illegible] الس ن الى [illegible] وهنا ياتي دور الكهنه الذين يقومون بهذه العلقة

ويقسم كلّ جزء من الفيدا بفوزه ورحة انسم

ا- الاران اسمه سنهيتا وهو مجموعة مقطوعة [illegible] تخصص لتقديم [illegible] هي عبارة عن كل من الريج فيد والسامه فيد الريج فيد في حين أنها في الاران فيد [illegible] تشتمل [illegible] على الاناشيد [illegible] خص الاناشيد التي تخصه

ب البراهمن : فيه بيان الرموز الخفيه التي تقدم للاله وتواسمها و تضحيه بها

ج الارانيكا وهو العنوان الذي الاسفار التي يقدمها [illegible] الذين يعتكفون في الغابات من عمرهم ويستعدون [illegible] الموت

د الاوبانيشاد وهي الاسفار [illegible] الموجهة الى الزهاد الذين يعتكفون عن حياة الدنيا للتعبد [illegible] به باطن الحياة وما وراءها فهو "المذهب الروحي" الذي يبحث عن الآلهه في الاقسام السابقه ويقترب من العرفانية[1]

---

[1] [illegible] ص ٢٩ [illegible]

وتجسد صورة الحوت في الهند منذ عصر هارابا وموهنجو دارو في السماء ... جسدتها اعتقادات عديدة في وجود العالم وخلقه. فقد كانت تشجر وهي الأرض والعناصر الأربعة الهواء والنار والماء والأثير ... وفي هذه العناصر يظهر الرقم السحري المقدس الذي يدعى بـ "سهاسرا" الذي يعني في العام ... طرف من أطراف الثالوث الإلهي ... روح الحياة والميثاق الكوني، ويجسد هذه الروح الكلي "الفيشنو" الذي يقدر الزمان والمكان؛ العصر والعمر، فهو الذي يتجول في حفظ العالم، ثم يحيط به الإله ... "سيفا" الذي يحتوي الأرض والسماء، وهذا الإله الثالث يسمى ... يقف ... يدرع والحوت لا يحس له، لأنه يتحطم بشمس الكون.

وكل إله من هذه الآلهة الثلاثة يمثل طرفا من ... كل منها مدخل الآخر لا ... من جهة الحوت هو ... "فيشنو" والذي في الوسط هو "فيشنو" والحوت جهة خارج هو "سيفا" والعلاقة بين الزعماء و"فيشنو" ... هذا الأول يمثل الوجود الأكبر MACROCOSMOS والثاني يمثل الوجود الأصغر MICROCOSMOS وهو الأرضية التي لا مادة فيها (النور)، ولا صفات، وليس عرضة للتغير[1]"

وتخلص هولا ... العلاقة بين "إسفانا" و"فيشنو" و"سيفا" الثالث الإلهي لهذا الحوت ... لأب والابن والمبدع خلق الله العالم بمجلس سرور و"منصص بن ... وجود الأرض" ... "الأرضة المتظهرة خلقًا جميلًا ظاهرًا والروح ميثاقًا في الكون "سيفا" فهو يتدخل في الشؤون ... كل إنسان[2]"

وتوحي بعضهم ... الهندوس جميعا الهندسة كلها في إله واحد هو ثلاثة أقانيم ... ثلاثة أشخاص) هو ... خلق العالم، وحافظه، وهدمه، وإذا أبيه فهو الزعيم الأعلى حيث هو موجد

---

١ ... الفار والحوت في الفكر الهندي ... ص ٩

٢ ... ص ٩

٣ ... المرجع نفسه ص ٩٢

القدم) وهو "ليسو" (من حيث هو حافظ) وهو "سيفا" (من حيث هو مُهلك)[1]
و"الجزائي" نفسه يرى أن الهنود في الأصل موحدون، وكل الآلهة يمثلون مظهرًا
جزئيًا "واشتقاقات الله في كتابه سيحدثه الأمر الآخر غير بعيد ولا يمكن
في فعله القدير حكيم حي محيي، مدبر مبقي، الفرد في ملكوته، الواحد لا
لا شبيه له ولا يشبهه شيء"[2]

قد يعتبر الهنود الوجود قبل خلق العالم بالتناسخ، وحالة من الإطلاق، وهذا
هو العدم، "ثم حين خالق الجميع "براهما" (الكون من ذاته فصار الكون
بعناصره الخمسة، يعيش بالليل والنهار حكمة الزمان، ويوجد مخلوقات فاوجد
بدءًا ولا وضع فيه جرثومة صغيرة فيه فيه بداية الحياة في الإنسان هي
جد بكل الكائنات والنفس الإنسان البشرية تسمى بكلمة النفس أو الأنا والكائنات
منهم يعني الإنسان الإنسان والكائنات الأخرى

فالإنسان موجود مدبر لا يتحرك خوفًا من الله بل بكل العقل يتحرك وهو مصير العالم
بما رأينا وهذا جاء في القيد "قدرة" في النفس "حتى" في الأنا، "الله"
في الله[3]

ويعتقد أن في الكتاب المقدس "سيد" هو الإله "رب" يعني
الله الخير، وفي نفسه بالخصب وبعض الأحيان "رب" جامع الجماعة وقائد الشعب

---

1 محمد خليفة، أديان الهند الكبرى، ص 46

2 عبد الرحمن البرقوقي، في تاريخ الهند، مقالة منشورة في مجلة الثقافة، العدد الرابع، السنة
الثانية، القاهرة، 1939، ص 2

3 محمد خليفة، أديان الهند الكبرى، ص

4 في النفس "هو الأنا فيه نور الوعي" كلمة في معنى الوعي تكمن في النفس للإنسان الذي
تصدر عنه كل أعماله في النفس الإلهية ومظاهر الله "في النفس في الإنسان" ص 205

5 محمد خليفة، أديان الهند الكبرى، ص 48

[illegible] السماء" [illegible] السماء [illegible] "زيوس" [illegible] "زيوس" [illegible] "سيلينوس" [illegible]

[illegible] "سيلينوس" [illegible] "زيوس" [illegible] "زيوس" [illegible] "زيوس" [illegible] "زيوس" [illegible]

[illegible] "زيوس" [illegible] "زيوس" [illegible] "زيوس" [illegible] "زيوس" [illegible] "زيوس" [illegible]

[illegible] "زيوس" [illegible] "زيوس" [illegible] "زيوس" [illegible] "زيوس" [illegible] "زيوس" [illegible]

[illegible] "زيوس" [illegible] "زيوس" [illegible] "زيوس" [illegible] "زيوس" [illegible] "زيوس" [illegible]

[illegible] "زيوس" [illegible] "زيوس" [illegible] "زيوس" [illegible] "زيوس" [illegible] "زيوس" [illegible]

[illegible] "زيوس" [illegible] "زيوس" [illegible] "زيوس" [illegible] "زيوس" [illegible] "زيوس" [illegible]

"العجل" و"الكاهن" و"[illegible]" وهو أيضاً الذي [illegible] لأخرة الذي يعد [illegible] ورعيه و[illegible] برعايته [illegible] نفسه هو الذي يرفع "عاشر بسعف" ويسعد عيشه

نلاحظ بعد هذا [illegible] الذي هو [illegible] ويقوم على إعداده للآلهة [illegible] وهو خالق الأب [illegible] الذي لا يكتمل [illegible] هي "نيسو"، وهو حافظ العلم [illegible] و"سبعا" الذي [illegible] في الغيب [illegible] الذي إلى خالقه الذي يعيد خلقه [illegible] والذي [illegible] صورة الأب والابن والعلاقة الدائمة بينهما

[illegible] نلاحظ أن [illegible] "نيسو" [illegible] بالتدبير فالذي يقصر من "و [illegible] والنور الصافي هو [illegible] الذي [illegible] الذي كان فيه الوجود قبل أن يوجد الذي نهى [illegible] عنه الذي [illegible] وهو رمز الوعي الذي يعطي الإنسان حياته

و[illegible] هو الروح [illegible] لا يكون [illegible] علاقة [illegible] "[illegible]" فهو العقل الذي يجعل [illegible] يعطي مسائل [illegible] والمعرفة يعطي الإنسان [illegible] والاختيار في [illegible] "[illegible]" هو [illegible] الذي يعرف [illegible] هيكل الروح [illegible] في [illegible] الإنسان في [illegible]

[illegible] ص ٩٩
[illegible]

وجود الأكبر في الوجود الأصغر، وهي سر بنية الهندسية في دلالتها الإنسانية وفي الواقع لا يمكن الإحساس الإنسان لا بهندسة الثلاثية ... وجه العقد وهيكل البيت الذي نعيش من خلاله)

ثلاثية ... في الكون مستكمل ... من أسس ... والوجه الثالث هي في الإنسان ذكر وأنثى وطفل نفسه ... الأرض ... بالهيولي الأنثى ... و"الأب" هي الهة الفجر ... في ربطها ... بالإخصاب ... الوليد ... هي الهة التي كانت ... "أوزوريا" الهة الشمس ... هي ربطها "فيشنو" لأنه يحفظ بعناية الشاب ... في الصباح هي الهة الشباب ... في حين ... "سفيتار" أنه ذكري في الأصل ... ويكمن ربطها بالأمومة الأنثوية فكأنه الهة لا تجسد ... تماما مثل "سيفا" ... يجتمع في الثالوث. فالثلاثية الأنثوية تحمل الثلاثية ... ذكرية ... تعني أن ... طرفها ... تعرف الأخر ... يتحد ... في الوجود البشري.

ولا يمكن ... تفهم ... النظرية الهندسية الا من خلال مفهوم التقمص الذي يربط ... بالكرما ... و"الكرما" هو ... الأزلية ... يتم ... خلالها ... وهي من ... الآلهة ... الإنسان يقوم ... بعملها في هذا العالم ... ويكتسب ... خط يضع نفسه في حياته الأخيرة ... يتحدد ... هذا التعويض على هذا الأساس ... حيث ربط حياته الثلاثية ... وتصميم ... الذي ... السابقة.

وتعكس ... تفهم ... الثلاثية ... حياة ... الإنسان ... في الهندوسية ... البوذية ... أيضا) ... "الكرما" ... يكتسب ... الثالوث ... في حياة واحدة ... يتحدد ... في زمان ... الذي ... وعلى ... كانت ... تتحدد ... بها ... وكلما ... تحقق ... الفرد ... تلاشى ... في جوهر ... الأبدي ... يتكون ... جديد ... بعيدة ... الأولى ... تاريخ الكون ... يسير ... في ... من ... بل ... دوري ... ينتقل ... التضخم ... الانحلال ... التضخم

شكل [illegible]

وقد [illegible] في [illegible] وكان يخضع لامتحان "كسوف" وهو امتحان صعب وخطير يدعى "الدخول" في حجرة يخضع له تظهر بطارة الصليب وصليب معلق [illegible] صليب السنكلا الذي [illegible] يعود [illegible] على الجسد جسمه وهذا هو امتحان موت الروحاني

وقد [illegible] يتم كهان عصبة [illegible] في نظام [illegible] كهنة [illegible] لاستيفائه وكان [illegible] يكشف [illegible] كان [illegible] في هذا المكان كان الكهنة الكبار الثلاثة يجلسون [illegible] في الجنوب والشمال والغرب ويمثلون ثلاثي "برعمال" و"مينتو" و"ميفا" [illegible] يمثلون [illegible] بالأبهة المقدسة وكان الناقوس يدعى [illegible] بجميع [illegible] احتفال يدعى [illegible] يجلس [illegible] ويجمع [illegible] ويجمع [illegible] وهو يرتدي في كل مرة يدخل فيها حجرته "الـ [illegible] في نهاية هذه الرحلات يعتبر [illegible] إلى مرشد روحي ويعاد إلى صحبة تأمل مناسب يسبق لاحتفالات [illegible] في سبعة كهوف مقدسة وبين صوت [illegible] مع [illegible] يظهر [illegible] يعود [illegible]

Charles H. Vail, The ancient mysteries and modern masonry, p. 45

والعلاء يتصور ذلك شيئاً فشيئاً، تتضح وتتجلى تفاصيله وتتكامل. يتصوره عندما يحين وقت الصلاة، ولا يرجع إلى هذا الانطباع إلا بعد أن يتأكد من أنه قد

لا يفعل ذلك إلا بعد أن يكون قد "قيس" من خلال جسده في أثناء الصلاة. عندما يسجد يضع جبهته على الأرض، وكذلك تفعل الأجساد الأخرى. يتعلم من هذه الحركة الجماعية أن يجسد عبوديته في خضوع كامل، وفي الجهد الذي يبذله لتحقيق هذا الأمر يجد أن جسده كله قد انتظم في حركة واحدة، وأن كل أعضائه قد اتجهت نحو هدف واحد، حيث تتلاشى بعض الأعضاء بعضها الآخر، وتتسع مخاوفه وتتقلص بعضها الآخر.

وبعد أن تنتهي الصلاة، ويخرج المصلون، يبقى العلاء وحده في المسجد. يتأمل الأبواب كلها، فيجد أن بعضها يتسع، وأن بعضها الآخر يضيق. وأن بعضها يتسع لأصحاب الوجوه المتشابهة، وأن بعضها الآخر يتسع لأصحاب الوجوه المختلفة، وأن بعضها يتسع لأصحاب الوجوه الكريمة.

وبعد أن يتأمل العلاء هذه الأبواب جميعاً، فإنه يختار لنفسه الباب الذي يتسع لوجهه الكريم، ويخرج من المسجد. يقف أمام الباب الذي اختاره، ويتأمل الناس الذين يخرجون من المسجد، ويحدد لنفسه الأشخاص الذين يريد أن يكون أصدقاءه، ويتجاهل الأشخاص الذين لا يريد أن يكون أصدقاءه. يتأمل الأشخاص الذين يريد أن يكون أصدقاءه، ويتأمل الأشخاص الذين لا يريد أن يكون أصدقاءه، وي

الفصل الرابع

الأسرار والتكريس في بلاد فارس

٩ مقدمة كتاب حضارة مصر من أعظم حضارات العالم القديم وقد كتب الكثير في كل جانب من جوانبها ومن الصعب على أي باحث أن يلم بكل ما كتب عنها ولكن هذا لا يمكن أن يعفي أي باحث من مسئولية الإلمام بما كتب عنها وخاصة في الديانة المصرية القديمة وعلى الرغم من أن التاريخ المصري يحكي تفاصيل كثيرة عن الفرس بسبب احتكاك الشعوب المختلفة في علاقات متعددة ومتنوعة في الحرب والتجارة والدبلوماسية طوال العصر الفارسي حتى عندما يكون في بعض الأحيان على شكل الغزو إلا أن البلاد عموماً تمتعت بعلاقات سياسية وعسكرية في مراحل متعددة مع الفرس.

ومن المهم في هذا المجال هو الكتاب المكتوب الذي يحتوي على العقيدة والعبادة الدينية لمصر القديمة في مراحلها وهذا لا يعني أن هذه الأمور لا تستحق الدراسة ولكن ما يهمنا في هذا الفصل هو الديانة الفارسية وعلاقتها بالديانة المصرية القديمة وهذا ما سوف نتناوله في هذا الفصل حاول هذه المسائل

٢ ـ الديانة الفارسية وظهور "أهورا مزدا" كان "أهورا مزدا" هو الإله الحكيم "أهورا مزدا" خالق السموات والأرض وهو وحده الإله الأخير الذي يجب عبادته في الحق يعلم كل شيء ويخبر الرسل الذين "أهورا مزدا" هو مصدر الكون وفيض منه النور وعلاقته بالخلائق التي يجب قبولها بوصفه "سبنتا" أي يخلق قوته الأخرى وحكمته من الوجود الملائم في حالة الصدر حال "أهورا مزدا" يحكمه الشاسو

١ جمع د. [illegible] بعض الديانة [illegible] ام عن [illegible] ام الحوت [illegible] (١٧٣) ١٩٩٣، ص ٩

٢ يوسف طوف، الدين الفارسي القديم، ص ٩٣

وفي يوم الحساب الخ... يأتي فيه جسد "المسيح" الذي يفصل به العدد الأصلي والعالم الآخر... ويقف في حدود الأرض فتحاد عند باب الجحيم الذي يسهر الآلهة عليه وسيأتي الكلام عليه... حيث نصب ميزان توضع في كفة من كفتيه حسنات الميت وفي الأخرى سيئاته ويحكم عليه "أوزيريس" بعد عدد من وحدات الزمن الآلهة محاطة بحسب أعمالهم... في دار الجحيم وفي مكان الظلام والبرد... من الجحيم حيث موضع النوم مع "نفر مرد" ويقابله حداد واسع سهلها فسيح... الأراضي المنصفة فيه نور وحر يشرق فيه رعه خلف الأخيم أوهد... مكان لوسط يسمى "الجحيم" في التوراة مسيحية)... ما داخله من بكاء فيه... هو "مرد" فمكانها في القصي شمال جزيرة "فرعتجر رعي" التي تقع وسط المحوم وحدة الأبرار الآلهة في حين... الجنة في "أمنتي" أو "أمنتت" وهذا أعتقد حسن... وهذا هو السبب في العداء الإلهية "الحمار عدو" وعدة هي ترجمة الكلمة بعد معاني منها معنى "فرانسكارت" حيث يكون الجبل الشكلي الذي يحققه "السيد ضيبت" في "سقدة" وهذا يحدد... من سلالة الآلهة "أنهو مرد" القاضي في محكمة الآلهة (التوبة) هو الوسيط في محكمة وحساب من حق الله وعن عدله [1]

و"سيد" الذي لا أحد... يعبد في الأرض كإله معبود ولا عاقب... وهو يحفظ الحق والنظام... يوم صدر... ناله عذاب في جبل... وبه صعقه حارس... لتحقيقه فيه قاضي الأرض بعد موت... وبه صعقه حامل للاضطراب والعقد فيه الذي يحدثه حتى تنتهي فترة كمد) حكم السيطرة... ويستطر قلومه في يوم النصر [2] وهو إله يراه بعض في أنبوبه

1. ... قارن الفكر الديني ص ...
2. ... اليوم الآخر في الديانات السماوية والوضعية القديمة ص ...
3. ... موضع نفسه ص ٤٥
4. ... قارن الفكر الديني ص ...
5. الأهرام ... ص ... ٣ ٨ ...

حضارة مصر القديمة ... التعبد ... ص ٨٨

الهيمنة على [illegible] حفظ [illegible] القصاء [illegible] الحوب
و [illegible] الأحداث [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الكل

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible] في [illegible] من العقاب

هو الإصلاح [illegible] [illegible] عنهم

[illegible] الذي [illegible] يوم [illegible] (إلى [illegible])

[illegible] كيلا [illegible] يحركونها

في [illegible] الأشياء [illegible]

والكتاب المقدس الذي [illegible] هو "الأفستا" Avesta [illegible] منه

هي "الأغاثا" Gathas، ونصوص [illegible] الأربعة التي تدعى "الياسنا" Yasna،

و"[illegible]" Wisperad، [illegible] في "[illegible]" Yasht [illegible]

[illegible]

"الكوستي" Kushti، وهو [illegible] حزام [illegible]

رمز إلى [illegible] "[illegible]"

٢ - والموبذ Mobed [illegible] الكهنة

[illegible] "بهرام"

(Bahram)

٣ - رمزية الدين الفارسي: [illegible] الدين الفارسي [illegible] من فكر الشعوب الدينية

والأساطير [illegible] العالم [illegible] الخير والشر [illegible]

[illegible] الشر [illegible] فهو

١ - المرجع نفسه ص ٩٦

٢ - المرجع نفسه ص ٩٦

٣ - المرجع نفسه ص ٩٥

[illegible] و"أوزير مردا" هو مخصص لإله النور الذي يسيطر على الصحراء، ودخل الدم [illegible] يرمزان في مصر القديمة إلى حين أن "أوزير" هو الجانب الخصب والأرضية التي تحجب الضوء عن الدماء وهذا الصراع هو الصراع الأبدي بين النظام والفوضى، وبين السلب والإيجاب، وبين الطبيعة الخصبة الكامنة في الأرض الإنسانية والطبيعة الروحية التي [illegible] وهذا السبب كان الإنسان يعبد "أوزير مردا". "أوزيريس" هو رمز الإنسان لا يكون من غير جسد لكي يروح يحيى في الجنة في مرحلة البعث بعد صعود "أوزيريس" [illegible] جسد ميت بحاكمة الآلهة (الأب والعقاب) بجانبه إله طيب يحيي الميت عن المواقف التي حجب فيه حقيقته من هنا كان هو الثور الأسمى، في حين كان أوزيريس الظلام والثور يمثل الصراع بين الخير والشر، وكل منهما جوهر في الجهد لا غنى عن وجود هو نفسه جانب المعنوي في الطبيعة، لأن أي قصر منهما لا يمكن أن يكون بغير الفصل الآخر فالشتاء لا يكون بغير الصيف، الربيع لا يكون بغير الخريف هذه هي الدورة الحياتية الطبيعية كما يراها المصري القديم، فيها تعد دورة الطبيعية في حياة الإنسان فارتباط "أوزير مردا" بالثور الأسمى هو ارتباط خصبه روحية بالثور الروحي الذي يحول الإنسان [illegible] ارتباط "أوزيريس" بالجسد هو ارتباط الذات الإلهية الكامنة في جسد الطبيعة بالدورة الحياتية، لهذا السبب هو يمثل النظام والخصوبة والطيب، ويمثل أيضا العدل والانضباط والعدل هو يعني كل طرف حقه في أن يكون من حق أن يكون بجانب الآخر

وقد عكست هذه الخلفية الأسطورية في الديانة المصرية في طقوس التكريس الإلهي، ذلك أن الدلالات الخصبة للإلهة في مرتبتها لم تكن تعني مجرد مصدر في حين أن المعنى المخرج العام كان في متناول الناس والعامة

في الواقع الذي يرجع هو في [illegible] الديانة المصرية، وفي هذا الإله الذي تتشعب الحكايات في شأن "أوزير مردا" و"أوزيريس" فدائه الخاصة تختص في داخلها

الغيض سيكمل ويعيد الخلق بوجب كون صرفوه بيسير خلقه الأول، والنسبي والإضافي، حياة وموت نعم الله تعمه، دائمة عليهم بقبض الكائنات في مراجعها التي تحدث حركة في تصيره وفي الكون بها السبب كذلك الإحياء وحركة أسبابه في الدور الفسيح، فالإنسان يحاسب أفعاله ويحاسب عليها، وبكل الجدية في حياته هو حياة لا موت لأن الاستمرار هو الذي يحفظ بالخلود، والبشر يجب عليهم والتكفير عن خطاياه في قرار القبور.

وقد أشيرت الفلاسفة في هذه المسألة تقول إن الجسد المتحلل من عوالم تسمى هكذا بحسب اعتقادهم هناك، والعدم الوسط بين الفردوس والجحيم هو الذي يكثر فيه الذين خطاياهم وذنوبهم بصورة لا تؤهلهم لدخول الفردوس، ولكن بسبب بسيط من الخير في هذه الحياة يغفر لهم ويدخلون الجنة، أما الجحيم فهو العالم الذي يكثر فيه الأشرار لا يزال عوالمها تستمر الروح فيها في العذاب، ولا يكون هذا معللا بالأبد وحسب أنه لا يعني حرمان الحياة هناك في الجحيم حتى ينتهي من حياته يتقل فيها إلى العدم الوسط بأعماله ومنه إلى الفردوس.

إن تقسيم مراحل الوجود بعد الموت ثلاثة الأماكن فيه صورة بعيدة عن العقيدة الصحيحة التي اختارها الله لأنبيائه في تطور حياة البشر، واستعمال الرقم ثلاثة يشير إلى أن هذا الرقم هو الرقم المخصص بالصيغة بعد السبب هو مرتبط بالعقيدة الذي يظهر في الكون المادي، وهو صورة الصيغة الأعلى التي كانت عليها الخلائق قبل أن تكون، والانتصار في هذه القصة هو للحياة لأنها تحمل الطبيعة باستمرار، والرقم ٣ رقم مقدس بل هذا الرقم مقدس لأنه يحتوي على رقم الكمال ٩ ٣ هو الجزء الأدنى من الرقم ٩، ومجموع الأرقام هو ١ + ٢ + ٣ + ٤ = ١٠ وهو مجموع مقدس مثلثة مجموع ذو السهم الخاصة الخصب ٣ + ٣ + ٤ = ١٠ فيه صورة رقم مقدس والتصرع في هذه الفصول لا نهاية لها، لأنه من جوهر الصيغة، والحياة

ثالثاً كان أن الله الخير ("أهورا مزدا") والله الشر ("أهريمان") من جوهر الكون (النور – الخير – الروح – الجسد)

٤ - الأسرار والتكريس في فارس القديمة [illegible] العالم القديم شهد [illegible] كان في كل خمسة وأربعين [illegible] هؤلاء [illegible] ومعظمهم [illegible] الأسرار [illegible] معرفة [illegible] الأعمدارين [illegible] كان معظم [illegible] عبادة [illegible] الأسرار [illegible]

أ - طقس التكريس في عبادة "ميثرا" [illegible] والتضحية [illegible] الاختبار [illegible] وكان [illegible] مراقبة والاختبار [illegible]

وكان التكريس [illegible] الذي [illegible] حلاقته، وتعهد [illegible] وحكمة في [illegible] وتطهيره على الفور [illegible] التي

---

١ Mead R. Taft. The secret teaching of all ages p 43

٢ Ibid p 71

٣ Ibid p 44

٤ Ibid p 46

[illegible] الحيوانية الإنسانية. وهكذا كان يعطي في المرحلة الأولى [illegible] على نفس مستوى [illegible] الحيوان الأعلى [illegible] جوهر [illegible] هو [illegible] جوهر [illegible] الحيوانية [illegible] التي [illegible] أسفل

في مرحلة ثانية كان [illegible] يعطي [illegible] ويرى في [illegible] الحيوانية [illegible] الرجس الأخرى [illegible] وفيه [illegible] يحذر [illegible] وحوش الشهوات والانحطاط في [illegible]

في المرحلة [illegible] كان [illegible] يعطي [illegible] يلاحظ [illegible] على [illegible] علامات الأبراج، وبعض الرموز الفلكية الأخرى. وعندما ينهي [illegible] يرى [illegible] المسار قد ابتعث من الموت، وصار [illegible] كاملا في الأعوذة [illegible] يعلق [illegible] ويقول [illegible] "هكذا يعلق [illegible] مع [illegible]"[1]

كان [illegible] يوضح [illegible] خروج [illegible] من [illegible] طالبي الأسرار [illegible] وصعوبة [illegible] الرمزية [illegible] في [illegible] موجه [illegible] هو [illegible] مكان [illegible] الصعود [illegible] عرفه [illegible] وبعد [illegible] الكهف [illegible] الذي [illegible] فيه [illegible] كهف [illegible] هو [illegible] الغير [illegible] يخرج [illegible] فيه [illegible] في [illegible] عمة [illegible] وحرص [illegible] كبير [illegible] وبعد [illegible] يعاني [illegible] من [illegible] روض [illegible] الأسرار [illegible] بعد [illegible] تنقيبه، وسيف [illegible] موجه [illegible] من [illegible] صعوده [illegible] الفوري [illegible] يوجد [illegible] في [illegible] المعرفة [illegible] الداخلية [illegible] حيث [illegible] يعلم [illegible] ذاته [illegible] وأسرار [illegible] يتهاد [illegible] بعيدا [illegible] عن [illegible] الأسرار [illegible] الرمزية [illegible] النسج [illegible] هو [illegible] عنه [illegible] الأجانب [illegible] الذين

---

[1] Loc. Cit.

Henri Tellaye, Doctrines des sociétés secrètes, Paris, P. Demu [illegible], p. 76

[illegible]

[illegible] Albert G. Mackey, The Symbolism of Freemasonry, Chicago: The Masonic History Co., 1921, p. 8

م يح يستعيد فيه نفسه حيث يرى صورة نوره ويسمع موسيقى مريحة ويشم عبير زهور الجنة وعطورها ويسمع بشارة معلن ما تم وهو موضع يشبع به نهاية النكرس

يحتفي بترميمه مصار ... يبنى حتى يظهر ما فيه من جلاله فهذه بوابة الجنوب في جدرانه الداخلية بقايا نقوش وتصاوير تحتاج إلى عناية وترميم ... النكرس وإبقاء على هذه الخلال إلى باب تصدر منه أصوات تدوي عليها الهدف من ... ترك سور ... في المصر الذي يظن أنه فوق مكان يتعبه عارفة في عقائد جحيمي ... هذا مكان حتى قريب يسمع خلاله حتى الآن ... أصوات صراخ ... يعذبون ... ساعة بالقرب من مسلة آتية من ... وسبعة منتظمة على بعضها بعض كل منها على الآخر ... صحن في صين

... يتهي ... خلاله السيح ... ويصرخ ... تأكد شجاعته وتفتح ... أبواب الأبدية كلها ويسمع ظلامها من صوت ... ويسمع من مكان ... الجحيم "إيمريون" المقدس الذي مثل مقدس الأقدام ... وهو عبارة عن كهف شديد الانحدار موضع يتعذب ... الأشرار الخارجة ... موسيقى جلاله

في هذا المكان يجلس "كبير مجوس" أعظم الكهنة في المعبد الذي عرف من بعد باسم ... يتوج على رأسه تاج من الحجارة الكريمة ... ويحيط به "كبير مجوس" هذا الكهنة مساعدون ... يشكلون مع مجلس ... حول

Ibid. p. 9

Charles H ... on. The ancient mysteries and modern masonry. p. 47

[illegible] بينهم فيقسم [illegible] الولاء والحفاظ على [illegible] وبعض الحلقات [illegible] من [illegible] ذلك [illegible] وبعد [illegible] سرية، ومعنى رموز [illegible] الحلقات التي [illegible] وعرضها الأخلاقي [illegible] في عقد التكريس.

[illegible] التكريس [illegible] في هذه [illegible] "تموز" [illegible] في [illegible] من [illegible] المشرق [illegible] الإله [illegible] "تموز" [illegible] التكريس [illegible].

ويظهر في التكريس [illegible] في [illegible] وكان "تموز" الذي [illegible] الحلقات [illegible] الشمس التي [illegible] في [illegible] الأحد [illegible] [illegible] "تموز" [illegible] قرص [illegible].

ب - اعتقادات [illegible] الكهنة [illegible] في [illegible] شكل [illegible] الحياة التي لا [illegible] الروح [illegible] في [illegible] والتي [illegible] معنى [illegible] صفاتها [illegible] وهي [illegible] في كل [illegible] جوهر الأشياء [illegible].

1- Ibid. p. 46 [illegible] op. cit. p. [illegible]

2- Manly P. Hall, The secret teaching of all ages, p 53

3- Ibid. p. 40

4- Ibid. p. 44

[illegible] يحيط به وفيه يحوض [illegible]

[illegible] يعتقد [illegible] هذه الكهوف كانوا يعتقدون [illegible] يعتقدون جيبه بعلامة لا تمحى ويصعب على [illegible] من الثعلب برقصه فالثعلب "ميرو" هو "الجيبي" [illegible] الطقس الذي يرمز له في [illegible] وبالتالي عودة من موت شاتي لا صيفي، حسدي [illegible] الجسد الذي موته الصعب البعدي، [illegible] يحو [illegible] الخصب الكبيرة

[illegible] مراحل التنشئة الاجتماعية [illegible] وهذا يدعى "مرحلة جنيدي" [illegible] "مرحلة الاستقلال" [illegible] في خلالها [illegible] عبد [illegible] وبالتالي تسمى "مرحلة التكاثر"، حيث يسمى [illegible] في حرفة [illegible] الصلب والباطنية النفسية وبالتالي تسمى "مرحلة الخدمي" حيث تسمى [illegible] الاجتماعية والجنية، وبالتالي تسمى "مرحلة الديونيسي" حيث يتم [illegible] وبالتالي تسمى "مرحلة الديونيسي" حيث يتعلم كيف [illegible] وبالتالي [illegible] وبالتالي تدعى "مرحلة المجوسي" حيث يحتفل على [illegible] المقدس، في تواصل مع الله [illegible] "

وكان [illegible] في مرحلته الأولى [illegible] من الرصاص، وفي الثانية [illegible] من الفضة، وفي الثالثة [illegible] من الزئبق، في الرابعة [illegible] من الحديد، وفي الخامسة [illegible] من النحاس، وفي

---

1 - Henri Delage. Doctrines des sociétés secrètes. p. 96 - 97

2 - Ibid. p. 98

3 - Ibid. p. 99

سادسة من القصة وهي السابعة بعد الذهب كل [illegible] ذهب اي من الخيمة التي تكون هدفها الاول صعل الذات موضوع [illegible] ومعانقة الله.

● **حالة** هذه صورة مستمر سيكولوجي والاستراتيجي الذي عرفته حضارة الفراعنة وهي من اعجب باستمرار فيها مواضع كثيرة مع بعض [illegible] المصري الاول وهو [illegible] وسبب اختفاء هذه الديانة في الحضارات القديمة كما يلاحظ كما ان [illegible] لاختفاء في صراع وحجب [illegible] العميقة عن [illegible] هكذا بعد [illegible] الاله الكامن في [illegible] سيكولوجيا و [illegible] في الحضارة العربية

[1] Ibid. p. 58

الفصل الخامس

الآلهة والتكريس في مصر القديمة

١ **مقدمة** لا يحتاج على حد قصة بتوحيد المصرية القديمة في عام ٣٢٠٠ ق.م. الاهتمام [illegible] الملاك في هذه [illegible] المصريون هو يحتوي الروح على كافة [illegible] موجودة في التوحيد جاءت من مصر في عام ٣٢٠٠ ق.م. [illegible] "التوحيد" [illegible]

و [illegible] حضارة المصرية القديمة بين عجائب البحار في عالم الدين وخصوصاً في فجر العلوم التي كانت معروفة حقاً وفي هذا العصر الذي تقل [illegible] السوداء، وهو بل فلسفة بعيدة من الأعلام بحيث [illegible] "طبيعي" و"تجاوز" و"الأخلاق" نهضة سوى قد تقصر على فهم [illegible] المصرية القديمة والتعريف عند الفرعونية

٢ **"صوت الشعب المصري القديمة"** يمكن [illegible] راقد [illegible] تقاضت في مصر القديمة، هي الآتية

١ [illegible] الدين أو [illegible] والدين [illegible] في [illegible] في مرحلة متأخرة عن مرحلة الصراع [illegible] الشعب القديم كان [illegible] والمفهوم أنها [illegible] قبل [illegible] يجيبون عن [illegible] قبل ميلاد [illegible] "الفرد [illegible]" [illegible] في [illegible] كما [illegible] في [illegible] وغرضه [illegible] من [illegible] وقد [illegible] مصر القديمة [illegible] الملاك [illegible] المصرية القديمة التي [illegible] سواء [illegible] في [illegible] والصومال [illegible] اليوم.

٢ [illegible] الشعوب [illegible] من [illegible] ملاك [illegible] والكهنة [illegible] و[illegible] [illegible] النيل و[illegible] الكبير [illegible] النيل

٣ – السامي – صفر لاسيريه – وهو عراق مختلط الدم والوجه ويسمى العويس و ساطيه الاتي عسر وكانو يسمون جميعا "الهيكسوس" (ملوك الرعاة الذين حكموا مصر لبعض العرب ايضا

٤ – الكوكازيون الهندو – اوروبيون

وقد تم توحيد القطرين في عصر واحد الملك مينا حوالي عام ٣٢٠٠ ق.م. وقد اتخذ الملوك بعد ذلك السلالات في اسطورة "اوزيريس" و"تو يريس" التي سنتكلم عليها بالتفصيل في هذا الفصل، وفي صراع "حورس" بن "اوزيريس" مع "سيت"

٣ – الآلهة المصرية الرئيسة

– **ميثولوجيا التسامحية الالهية المصرية** كانت الآلهة المصرية القديمة عامة للبشر، لانها صورة من تعيش وتلعب وتحب وتحارب وتغار وتصفح وتحاسب بعضها البعض ... وهذا لا يدل على ان كل مصري كان متدينا جدا، اكثر من تلك الامة في العلم والتقدم والحضارة بالرغم من تعدد آلهتهم فقد جاءتهم كلها من مصر كما قال هيرودوت [٣]

هذه آلهة مصرية وهي هنا وسط بعض في ميثولوجيا مصرية انه سيبدو في البداية يكون هناك نوع من الخلط بالنسبة لمن يقرأ "تو" في هذا الفصل قبل التكوين

George W. Savage. The Egyptian school of the occult. Kessinger publications, inc. 2004. e-book. p. 34

٢ Zachary Lansdowne. The revolution of saint John. Boston: the esoteric quarterly, 2006. p. 39

٣ هيرودوت. تاريخ هيرودوت. ترجمة عبد المنعم ابو بكر. مراجعة محمد صقر خفاجة. القاهرة: مكتبة الاسرة، ١٩٩٩. ص ١٤٠

يمكن للإله خنوم شكل لأنه كان يعتبر في هذه الحالة كما لو كان له وجود فعلي، وهذه
هذه الحالة حالة من الحالات التي كان يوجد فيها الإله [illegible] لا يمثل
أن يمثل هذه الحالة [illegible] يفصل قد فجعله حركته في هيئة إله عظيم خرج منه كل
الآلهة ثم كل المخلوقات الأخرى كما سبق وذكرنا، فالإله "كيم بي" كان حياة
في شيء وصوته يطلق على هذا العنصر الذي يمكن به محاكاة [illegible] يعد تأصيل
"كيم بي" أن يفصل هو الذي تكون العنصر منها، فصنع منه [illegible] العنصر ثم فكر
من الأفضل أن تكون معه آلهة تساعده فخلق مساعديه [illegible] وب صار عنصر النور والذي
عنصر السمعة الرقاق التي تسقف الأ ه

ولكن مع أن الوجود صدر عنه نور [illegible] من [illegible] م كل من الحياة عن العنصر
فحسب الإلهة "كيم بي" كونه من [illegible] وجعله في رسمه عبده وصنعه [illegible] كلهة
وكانت العنصر عنصر كل حياة وصور [illegible] حرة على الأرض وكانا يسميان على
"ع خ" يعتبر يوميًا في دورتها لتجد الأمر النور وحرارته من كل شيء ثم اكتشف
"ر خ" أن "كيم بي" غيبا خرى أقل جودة منه فعصب كثيرًا وحاقد على مركزه وثار
على "كيم بي" [illegible] قام قد عيه أن يعطي النور حين لا يكون "ع خ" موجودًا، كما منعه
أن يحسب الزمن بتقسيمه [illegible] لهذا السبب صار يحسب الزمن بدورة [illegible] عبر
على السهر

في فهرسيات أن "الإله هو العقل الأكبر، وكل ما يوجد سوى الأفكار في عقل الإله." ترجمة نصه
من ١٩) وهذا العقل عند "هرمس" هو الواحد الذي توحد كل شيء وتعرف في كل [illegible]
(تم مسح نصه)

٢ F H Brookbank Legends of Ancient Egypt ٧٧ Theosophy Trust Publishing Publishers no
ed p ٧٥

٣ Ibid p ٢٠

٤ Ibid. p ٢٢

وفي [illegible] جرى [illegible] العصر [illegible] من حيث كان [illegible] الله [illegible]

[illegible] كان فيه [illegible] "[illegible]" [illegible] عند الشروق، و"[illegible]" [illegible] عند الظهيرة و"[illegible]" [illegible] الشمس الغاربة [illegible]

[illegible] التي كانت [illegible] والأمهات [illegible] وكانت [illegible]

[illegible] "رع" [illegible] "[illegible]" [illegible] الآلهة

[illegible] الآلهة "[illegible]" الهة الرطوبة [illegible]

[illegible] "[illegible]" [illegible] و"[illegible]" [illegible]

[illegible] "[illegible]" و"[illegible]" [illegible]

[illegible] "رع" "[illegible]" [illegible] "[illegible]" الآلهة الأنثى وحولها [illegible]

[illegible] "[illegible]" [illegible] "رع" [illegible]

"[illegible]" من الولادة في أثناء الأشهر الاثني عشر من السنة [illegible] "[illegible]" [illegible]

الإله "رع" [illegible] من [illegible] "[illegible]" [illegible]

من القمر، و[illegible] له بخمسة أيام [illegible] كل من "[illegible]" و"[illegible]" [illegible]

[illegible] "أوزوريس"

[illegible] و"[illegible]" و"[illegible]" و"[illegible]" [illegible] كل من "رع" (الشمس)

1 Donald A. Mackenzie, Egyptian myths and legends, forgotten books, www.forgottenbooks.org, 2007, p. 10

2 [illegible]

3 [illegible] "أوزوريس" [illegible] القمر في الليل

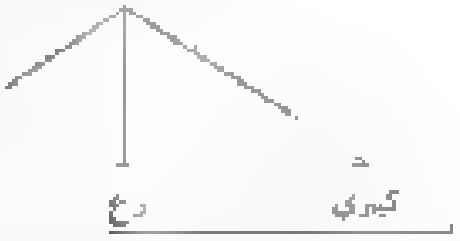

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

1 Patrick Boylan, Thoth the Hermes of Egypt, Forgotten books, www.Forgottenbooks.Org, 2008, p. 58

2 Ibid. p. 60

3 Ibid. p. 6[illegible]

4 [illegible]: أساطير [illegible] ص [illegible]

5 المرجع نفسه، ص [illegible]

6 [illegible] كتاب [illegible] ص [illegible]
(وراجع نصوص [illegible] ص [illegible])

7 [illegible]: أساطير [illegible] ص [illegible]

فغضبت منه عندما [illegible] أنه وضع مكانها عين أخرى [illegible] الأمر [illegible] وتسمى هذه العين التي [illegible] "العين الذهبية" وزخرفها، ووضعها [illegible] على [illegible] في الأرض وما [illegible] ذكر [illegible] والكائنات الأخرى [illegible] في الأرض وعلى كل [illegible] فكان [illegible] "رع" [illegible] أسماء عديدة لا [illegible]

وهكذا أصبح "رع" هو [illegible] في دورته اليومية في قاربه الشمسي، يحمل النور [illegible] إلى الأرض، وكان "توت" [illegible] "رع" [illegible] فلا تصل شعاعات الشمس [illegible] عندما كان الثعبان "أبوفيس" يهاجمه ويبقى في صراع معه حتى يظهر [illegible] "رع" حياً في الصباح، ويقطع دربه [illegible] وهذه حكاية [illegible] الكسوف الشمسي الذي كان يحصل في بعض الأحيان

وكانت "نوت" قد ولدت أبناء الآلهة الأربعة "أوزيريس" و"إيزيس" و"ست" و"نفتيس"، وعندما قرر "رع" أن يترك السلطة لأنه [illegible] الفرعون الإلهي الذي بعده، وأصبح "أوزيريس" مسؤولاً عن البشر، [illegible] "تحوت" يحكم بينهم [illegible] جيل ثاني من الآلهة [illegible] "جب" [illegible] من والده الشيخ [illegible] "جب" [illegible] "أوزيريس" [illegible] "ست" [illegible] "حورس"

[illegible] ٨٧ [illegible] الأسطورة [illegible] مع "كليمس" [illegible]

[illegible]

[illegible]

٢ Donald A. Mackenzie, **Egyptian myths and legends**, p. [illegible]

٣ Geraldine Pinch, **Handbook of Egyptian mythology**, California: ABC-Clio, 2002, p. [illegible]

قد الشمس العربة وهنو " ع " نوت " ابنه " ب " بهم عميم بكاء التكوين

ه حديثه

وهكذا عبد "او يو " البعد ار عه والصيد و يه ه ني و حرب "اوزيس" خنه ر وحه عليهم كل النحم المشرق وعمتهم حيرته والسحر، الطب اما "نوت" فاعطى الناس سر الكتابه

كان "اوزيس" قد اتخذ من مملكة "ر ع" في السماء والارض مقرا له وكان ثلاثة ايام هو اسبوع من ثلاثة اسابيع بحسب ايام النهار "كبري" عند الفجر و"رع" عند الظهيره "ب ع" عند غروب الشمس ولا يمكن ان نعمل على تعليل الاسم الذي اطلق على أخت أوزيس وعمرتها بالوحل وتعلق حياة المسيح ع وامرضه عند البعض عديد ، عجز جميع الآلهه عن مساعدته وكانت "ايزيس" تعرف ان الوسيله الوحيده التي كان يمكن ان تنقذ "ر ع" هي باب موضوع بسماله الى قدمي سيده الثلاثي وتنتظر بعد ان تبرء شفتي و هذا الاسم سيعيد اليه عضو انوبه و حتى ان يختفي بها عند السماء فيعي بعذاب موت ولم يشف و حتم امام الآلهه رحمه فاريه السماوي فرعا وعندما برح به الالم يتوسل بسيده ان يرسل لها مساعدة، عندئذ سخرت "ايزيس" نفث السحري لمساعدة الإنسانية[1]

---

1 Op. Cit.

2 Donald A. Mackenzie: Egyptian myths and legends p. 91

3 Ibid p. 44

4 Ibid, p. 93 - 96

5 لا مؤلف عربية: حديث عن موضوع Mythology egyptienne

كان ان عار "حيث" من حيه "أوزوريس"، فقرر التخلص منه، وحاك مؤامرة
يخدعه بها، وقد تم في ... [illegible] ... "أوزوريس" [illegible] في قبض
عرش النيل، وكان يحسده على مقدار نفسه والأرض له، وعلى محبوبته "حب يوبو
... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...
سنكون ملك من يكون ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...
... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...
"حيث" في حسد في حشيه، ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...
"حيث" على مصر، وعندما يحلف "أوزوريس" مع حبيبه "نفتيس" عند ... [illegible] ...
يعود ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...
"أوزوريس" في نفوسهم الأمر ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...
... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...
وعندما وجد "أوزوريس" ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...
العمود الذي فيه جثة ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...
... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...
"أوزوريس" ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...
... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...
فصبه الذي غرق في النيل وابنه حبيبي ... [illegible] ... [illegible] ...
و... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...
لأنه ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...

... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...

... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...

... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...

٣ من موقع Wikipedia مقال أوزوريس

[illegible] يسمى "النوم" فلا [illegible] من [illegible]

هي الآتية:

١- (القوقازية العرق من شعوب أصلها [illegible])

٢- كوش (من عرق آنو الافريقي على النيل)

٣- [illegible] الأولى خليط شعوب افريقي [illegible] سامي (آسيوي) والثانية خليط من القوقازيين و[illegible] [illegible] بشعوب مصر [illegible] الهكسوس [illegible] الأسطوريات [illegible] "[illegible]" و"[illegible]"[1]

٤- [illegible] وهي جزء من الأفارقة السود [illegible] على نهر النيل)

٥- [illegible] بعضهم [illegible] من [illegible] الذين كانوا مرتزقة في صفوف ملوك الرعاة (الهكسوس).

٦- [illegible] وهم جزء من الفرقة الأولى [illegible] [illegible] النيل [illegible]

٧- [illegible] العرق الذي [illegible]

٨- آنو - [illegible] وهم [illegible] شعوب من الآنو [illegible] في منطقة سيناء [illegible]).

٩- [illegible] (قسم منهم عبري [illegible] الساميين [illegible] اليهود والعرب الذين كانوا في منطقة سيناء وفلسطين وما بين النهرين) [illegible] هذه القبائل التسع هي التي

١- George W. Singleton, The Egyptian mystery school of On (Annu), enlightenment publications inc. 1994 p. 4

٢- Loc. Cit.

[illegible]

[illegible] "الكا" [illegible]

[illegible] "الطبيعة" [illegible]

[illegible]

1. [illegible] الجنس في العالم القديم، ص [illegible]
2. [illegible]
3. المرجع نفسه، ص ٣٧

كانو يضعو قد صاحب الروح في كفة ميزان وفي الكفة الأخرى ريشة الآلهة "ماعت" وعندما تعرف الروح بأعماله التي ارتكبها في حياته الأرضية وعددها حسابها بموجب الاعتراف الـ (الأربعة والعشرين) فقد كان القلب اثقل من الريشة تنهمه "موت" بالتهام الروح وحينئذ يحرم الميت من الخلود في العالم الآخر وهو ما يسمى بموت القلب حيث لم يشر المصري القديم "بالموت" بمعناه الحقيقي لاعتقاده بسلام مع الأرواح الأخرى المماثلة لها

[illegible] تكون من التحاق "أوزوريس" والاحتفاظ لأنه يحتاج الجسد وتحسباً لهذا الأمر للملامح التي تُميز كلٌ من "أوزوريس" و"إيزيس" [illegible] في حلال الشرح المصري وكان المصريون [illegible] يقوم بتلاوتها لكل [illegible] يحتوي لكل منهم [illegible] وتتضمن هذه التعاويذ خاصة يتعلق بـ"الموت" في شهري بشنس [illegible] الملامح هذا لأن ملامح الآلهة "أوزوريس" [illegible] مع الخط الأفريقي [illegible] من ملامح قوم من البلاد [3]

ب – تأويل الأساطير المصرية وتطورها من الواضح [illegible] المصرية [illegible] بالطقوس والشعائر وبحرك الفصول [illegible] الشمس والقمر والخصب والجدب وغيرها من مظاهر الحياة الطبيعية ومن هنا في [illegible] بالأساطير في فكرة التكوين والوجود والبعث وصراع المتناقضات الثنائية

١ الترجمة نفسها ص ٢٢

٢ Ernest Alfred & Thomas Wallis Budge Egyptian book of the dead [illegible] www.completelibrary.org 2010 p.n

٣ [illegible]

من الراجح ان "ر ع" الاله الاكبر في مجتمع مصر القديمة، يربط الشمس وهو مصدر الخير والخصب والدفء الذي يحافظ على حياة في الطبيعة، وعبده هي التي تهب الدفء والرعاية في الاماكن، وفي الواقع فإن "ر ع" نفسه ثلاثة آلهة في اله "كبير" و"ر ع" هو "الوجه" وكل منهم الآلهة مرحلة من مراحل يوم الفجر والظهيرة والغروب وكان مرحلة الظهيرة هي المرحلة التي يكون فيها الشمس في قمتها وتوهجها، اما مرحلة الغروب فهي مرحلة الطبيعة والخصب، فان "ر ع" هو الاقدم الاهم بين الثلاثة الآلهي و"حور" الذي يكون حاضرا بحضور "ر ع" وهو الذي حكمه على مر الى محكمة الآلهة التي ترعى الكون يكون فيه من الخصائص والصفات التي لا بد من توفرها في الحاكم الذي يحافظ على حياة الشعب وعبادته، فكانت محكمة الكونية التي تحافظ على الطبيعة والكون من جهة اخرى، فان "ر ع" مع الشيخ "اوزير" يمثل كما هو ظاهر من اسمه، الخير مع السر في النصف الاول من الليل وصراع الشمس مع الظلام في رحلته "ر ع" اليومية، وتعتبر عبادة هذين الشيخين الآلهة من اهم العبادات في مصر القديمة، لما لهما من اهمية كبيرة في حياة الوجود والكون، واستمرارها، وان "ر ع" يمثل ثلاثة اسماء هي ثلاثة آلهة في ثلاثة اشكال في حياة الوجود والكون، وهو "الوجه" والثاني "الجعل" وهو الذي يجعل الكون يوجد وهذا ما نراه في النصوص التي تتحدث عن "ر ع" بكونه لا يعلن عن وجوده الا بوجود الكون، فكان الوجود في حد ذاته وفي "نو" وبعد ما يوجد الوجود فعلا يجعل كل الكون

ان كل من الآلهة "منحة" و"نيت" تمثل "الاساسية" في الطبيعة والوجود، فتتمتع في الجنسين الجنسية (ذكرية) وانثوية (انثوية) فكل من "شو" و"تفنوت" و"حب" الارض الهة "خنسو" الذي يمثل من "تحوت" و"ر ع" الذي

الهدال عمريان وبكل التأكيد لا هو وهو كان في لاصل لا "حب" و"بوت" كان متقبلين عند أول نظر بل في هذه الأسطورة نجد أن الأرض هربت في السماء فالأرض اعتادت بعد لآخر و لا ص تعاني كوكب وحرم لص ي، مربطة بحركة لا حرة في السماء، ر لسمس ي لقمر وهذه حركة هي التي تم تطبيقها، وتحكم بحياتها من لهو ء ر وطويق فلا بد من أن تمر لا ص ر السماء لا يهدأ متكلاب ساس بحياة فلا جيد من عن هذه و لا استمر بهذه جيد من عن رحلته التي لا يح بد فيها كلأس خياة ر هب قوم البعد بطبيعة تهيد، ذا فيها من تحديات

وبالنسبة إلى جبل الآلهة الرابع المتمثل في رباعية "ا يس" و"إيريس" و"سيس" و"لفيس" جميعهم يعتبر الخصائص الأساسية في الطبيعة بعد ذلك الآلهة تمثل لمشكلات الطبيعية وساسية وانتصار الكبرى فيها ومن الصعب العثور على مثلة "ا ريد ي" "إيريد" في معظم معتقدات وحد لأن هذا ا ي كان يعتقد أنها ومن بينهم تعتقد بأن "إيريد" في ر طار والطاعم وهي تمثل قوة "ر ح" نفسه كما يتفق "أوريس" مع هذه لمعتقدات حيث يعتقد أن الأرض الخصبة والمصحارى ه رغم لصعوبة في الطبيعة إلا أنها تحتوي على كمية من لجفاف في الحرب والمرّ كما يمثل كذلك الخصومة التي يجب أن يتجاوزها في جميع الروجيه بحيث لا يقدر ويقهر ويقهر وهذه التي يجب يحتفظ منها أنه رغم مقاومي وقسي في ا رغم مجهد و يجهاد بعد و و أن يتغلب في الطبيعة، ورغم المعتقدات الأخلاقي والبيئي والتشتت والتعب في الأرض و كثير حالات عودة إلى فقدان سيطرة الأخلاقي ، حتى عد صورة مختلفة حياة ي يتقبلها نوع

و"أوريس" رغم يحكمي "سيس" . استمر يد عبد ينها ان هي "ع"

في [illegible] وفي الأبن [illegible] هو [illegible] بصورة عامة [illegible] القسم [illegible] لا [illegible] [illegible] [illegible] التي تحكم [illegible] في [illegible] من [illegible] العالمي [illegible] التي [illegible] البشرية والأوهام [illegible] والأخطاء [illegible]

[illegible] التي [illegible] من الارتقاء والتسامي [illegible] [illegible] التي [illegible] [illegible] "أوزيريس" [illegible] [illegible] التي [illegible] [illegible] المادي الذي يربط [illegible]

[illegible] "أوزيريس" [illegible] كانت [illegible] يقف بينهما الشمس [illegible] "أوزيريس" [illegible] في الأب [illegible] في الطبيعة و"إيزيس" هي [illegible] الطبيعة التي [illegible] "[illegible]" وهي [illegible] في [illegible] الطبيعة [illegible] التي [illegible] إلى [illegible] "حورس" [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في الأ [illegible]

[illegible]

(Charles H. Vail, *The ancient mysteries and modern masonry*, p. [illegible])

[illegible] عليه السلام [illegible] موسى عليه السلام [illegible] يحكم [illegible] عليه السلام [illegible] "يوشع" [illegible] "يوشع" هو [illegible] والقاضي الذي [illegible] عليه السلام [illegible] "سبت")

وفي الواقع كان "يوشع" في [illegible] قصة [illegible] قصة "سبت" [illegible] "يوشع" [illegible] الأيام [illegible] الأيام الأربعة عشر الأولى هي [illegible] "سبت" الأيام الأربعة عشر التالية هي [illegible] "يوشع" [illegible] في اليوم الأول من الشهر العبري [illegible] في اليوم الخامس عشر يوم يبدأ القمر بالتناقص[٢]

وهكذا [illegible] "يوشع" كما في [illegible] عليه السلام [illegible] ذكرت في الفصل الثاني من هذا الكتاب أنه من أصل ثلاثي، وأنه يعني "المخلص" [illegible] القدرة التي عرفت [illegible] "يوشع" [illegible] وأنه [illegible] عليه السلام [illegible] كان [illegible] الناس كلهم يحبونها [illegible]

[illegible] [illegible] دار [illegible] ٢٠٠٢ ص ٢٢٤

٢ John R. Bowen. The origins of [illegible] and insights of the people. Michigan, [illegible]

[illegible] أن نقرأ الهرمسيات فلا بد لنا من دراسة [illegible] "أوزيريس" [illegible] "أوزيريس" في [illegible] وكل من [illegible] بعضهما

[illegible] "أوزيريس" [illegible] تعرف بالإنجليزية باسم [illegible] من الأسماء، فقد [illegible] في [illegible] [illegible] الأسطورة "أوزيريس" [illegible] في [illegible] أمركة الوسطى

[illegible] بعضهم أن الشمس [illegible] خصائص [illegible] الإحياء وجسد مطبعة)، [illegible] "أوزيريس" [illegible] الصوت [illegible] الذي [illegible] الشمس [illegible] الأرض [illegible] الشمس نفسها [illegible] في الطبيعة [illegible] باسم "أوزيريس" [illegible] الشمس [illegible] الأجسام [illegible] الشمس في [illegible] الأرض [illegible] الخلية [illegible] الأجسام [illegible] الخلية [illegible] الخلية [illegible]

[illegible] عدد أيام السنة القمرية ثلاثة [illegible] الأيام [illegible] الأخير [illegible] الذكاء الكوني intelligence cosmique [illegible] الخلية [illegible] "حاء" [illegible] "أوزيريس" [illegible] في اليوم الرابع [illegible] الخلية [illegible] الخلية [illegible]

يرى بعضهم أن هذا هو رمز "سليمان" الحكيم وزوجاته. سليمان رمز الشمس [illegible] الكواكب السبعة. [illegible] "أوزيريس" [illegible] الشمس [illegible] الطبيعة [illegible] الشمس [illegible] الأرض [illegible] Manly P. Hall The secret teachings of all ages.

أما "[illegible]" فهو سيد الحكمة ويحتفل به في اليوم الثالث، وكان يُمثل بالقمر، وأحيانا بجسم إنسان [illegible] وهو يمثل المعرفة والآداب وحب [illegible] في حين [illegible] "هرمس" للمعرفة والحكمة والروحانية منسوبة [illegible] "جميع الأنشطة [illegible] حقيقية"

أما "أوزيريس" [illegible] كما ذكرت [illegible] وقد كان متكئا على عمود [illegible] في مكان [illegible] العميق [illegible] حكمته، و[illegible] في [illegible] السماء [illegible] السحب [illegible] الآخرين [illegible] "[illegible]" و"[illegible]" و[illegible] وكان مقتله في اليوم السابع عشر من شهر "[illegible]" (وهو من الأشهر الشتوية) الذي يدخل فيه [illegible] برج العقرب [illegible] دلالة [illegible] ذات العقرب [illegible] والوقت الذي [illegible] "أوزيريس" صدره في [illegible] هو نفسه الوقت الذي دخل فيه "نوح" سفينته منجاة من الطوفان

وكان "إيزيس" تصور في [illegible] الهيروغليفية [illegible] والأعضية الرومانية عند المصريين [illegible] كبيرة، لأنها تمثل الهالة التي تحيط بالإنسان [illegible] المشرق [illegible] الهالات التي توضع [illegible] المسيحيين حول رؤوس القديسين كما [illegible] الأشراف والألقاب الروحية التي يمنحها الكهنة [illegible] القوة الروحية منبثقة منهم

كما كان "إيزيس" [illegible] بشكل [illegible] والبقرة رمز [illegible] في الحياة والخصوبة، حسب [illegible] الذي [illegible] كما كان يصور "[illegible]" بشكل [illegible] الآلهة وبعض الآلهة الأخرى الصولجان رمز [illegible]

لقد أرسى "هرمس" [illegible] التي [illegible] الفلاسفة [illegible] وفي الواقع، كانت الرموز والحكايات الرمزية [illegible]

Ibid. p. 121

هذا الاتجاه الجديد الطبيعي للعرفة يسمى كيمياء الروح (الأخميائية) و
حقائق الدين يعني للمستنيرين في مدارس الأسرار العليا (جهلي) فكانوا يوقنون
عن طريق هذه الأبحاث الأخميائية - يتحدون فيها بعد كافة معتقداتهم التعليم السرية
بعد من الملاسفة مرموزة في "إيزيس" العذراء وهذه الآلهة بعضائها من أسباب في عصر
قديمهم لا يكشف حكمتهم إلا لعدد من هذا بين الذين سمح لهم بالدخول إلى حرمها
وبالتوسع في دراسة الطبيعة واكتشاف حقيقة الآلهة

وكان تمثيل "الروح" في هذه الأبحاث والعلوم والنجوم ويرمز حرف مربع
إلا على التي كانت هذه الآلهة تحكمها (وهي الروح - مجسمة بالطبيعة وهذا
يرى الملاسفة القدامى أن كل شيء في الطبيعة الكونية تسيره عن كل الجانب
والأرض التي عددها في كتاب "إيزيس" مزيدة فيها فيها عدة الروح الأخضر مربط
بالسماء وجهاد بأنه هو الوسيط الأعظم الذي يفتح
حياة جديدة لأدم الأحمر والأسم بلا رمز يسمه متظهر في الأخميائية
وقد عطى القدماء اسم "إيزيس" لأحد تمثيلهم الروح وهي رمز الأسود الطويل أيضا
في لقد وجدوا أن الروح الكوني والعالم الطبيعي العامل في الأجسام
هذه في حاجة إلى تنقي هذه الروح من السمس عند كما "إيزيس" من وتمثيلا لأعمال
خلقه الطبيعة بحجر الفلاسفة أي حسب الكيمياء بالإضافة إلى هذا
كثير من كان "إيزيس" حول مجسمة فيها من عدد يرمز إلى الروح بكانها على
روحها "الروح" والذي يحتوي على كل من جسم الحصول على جهاد
جديدة وجاء كان على سبيل من ذهب ومن أعضاء الروح ما في شيئة
الحقيقة وجميعها تحمل هذه الرموز تتبع الطبيعي كذلك في الهالة السماوية التي يحيط بها

Ibid p. 1

Ibid p. 27 2

التي [illegible] الكاتب من خلال حركة العناصر [illegible] ويرمز الأفعى التي [illegible] "الأوروبس" [illegible] "إيريس" [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كوكبة [illegible] في [illegible] (الدائرة)، وهو [illegible] من مصطلحات [illegible]

ومن [illegible] "إيريس" [illegible] الآلهة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يظهر إيريس [illegible] يشبه [illegible] [illegible] "إيريس" [illegible] [illegible] والهم [illegible] محيط الزمن [illegible] ويرمز [illegible] إلى أنه [illegible]

ويحمل "إيريس" [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] "[illegible]" في [illegible] الطبيعة، وأحيانا [illegible] [illegible] [illegible] الطبيعية التي [illegible] الأحياء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مفاهيم العناصر الأربعة(١).

[illegible] "إيريس" [illegible] [illegible] [illegible] الطبيعة هي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] "إيريس" [illegible] العدالة والنظام، لأن [illegible] "إيريس" [illegible] الطبيعة [illegible] من خلال [illegible] [illegible] وقطب إيجابي)(٢).

---

(1) Ibid, p. 136

(2) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأول [illegible] Ibid, p. 381

٤ – طقوس التكريس في مصر القديمة

• تعريف عام: [illegible] مصر القديمة كانت مصر، كما يقول معظم المؤرخين، مهد العلوم القديمة، ومنها نهل أكثر القدماء معارفهم الدينية والعلمية وأسسهم الفلسفية[1]. وكان كهنة مصريون للتكريس [illegible] العلوم والمعارف إلى [illegible]، فلا يعلمونه الأسرار التي تشتمل [illegible] في معابدهم، وقد أخضعوهم لامتحانات العناصر الأربعة (العنصر الرابع هو التراب، ويشبه الأسلوب في التكريس). وكان [illegible] في خلال التكريس [illegible]، ويلبس قلادة [illegible]: حقيقة، حكمة، علم، ويلبس ثوبًا من الكتّان الأبيض، في وسطه عقد [illegible] حزام ملوّن[2]

عندما كان [illegible] الكهنة، يبدأ [illegible] كل معارف [illegible] وحكمته، وكان ثمة مذبح [illegible] في وسط [illegible] الأحجار أمامه، والكهنة مؤتزرون باللباس الكهنوتي يشكّلون حوله نصف دائرة[3]

لقد كانت مصر [illegible] المكان الذي [illegible] الأسرار [illegible] في العالم القديم فيها [illegible] التكريس التي [illegible] بشكل [illegible] إلى اليونان [illegible] كانت [illegible] الدين والعلوم والفلسفة وتعليم الأسرار [illegible] الكهنة، والكهانة [illegible][4]

والنصوص التي [illegible] في الأهرام [illegible] نصوص [illegible] "أبيدوس" في

[1] Sans auteur, Esprit du dogme de la franche-maçonnerie, Bruxelles, H. Tarlier, MDCCCXXV, p. 6
[2] Ibid, p. 6
[3] Ibid, p. 7
[4] Op. cit., p. 4

اليونان "الأسرار الكبرى"، في حين شمل شعار "بريس" الأسرار الصغرى، وهذه لا تعرفه كتب عصر "الأسرار الكبرى" التي بين أيدينا. وسنأتي على تفصيلها في فصل لاحق.

ب- موقع من طقس سراري يختص بالكهنة: غالبًا، في بعض معابد الكرنك، على نقوش تمثل طقسًا احتفاليًا خاصًا بالكهنة، على اختلاف درجاتهم. يسمى "طقس حمل البحرة"، ويقول فيه ممثل الاحتفال: "أنا الكاهن أنا الطاهر" ثم يعدد في طقس "جمع السر لابس" "أنا نبي نسك هو من سري بروبة له"، ويذكر الطقسان تفاصيل في "طقس خروج من حجرة العرس"، ويقول الكاهن في الأول "أنا نبي أنا أنا نبي في عهد المعبد"، ويقول في الثاني "أنا نبي حد يحرم هذا الشيء الذي في أحد مقدس آمون" إلخ. العرس هي الاتحاد الجامع على حرمة وتقديم سعية عروسها العصيمة "وهذا كم من الكاهن والنبي بالكهوتية، على الاختلاف بينهما في الطبيعة والواجبات، لا من الطقس"[1]. "ولكن معروف أيضًا أن الكهنة يعتقدون أن الكهنة يعتقدون أن منصب النبي قديم وهو الذي هو أصل كل الوظائف حتى الوزارة"[2].

وبين "طقس حمل البحرة" و"طقس جمع الثوب" يأتي "طقس البحرة وسيط هو "طقس عبور مكان المقدس" يذكر فيه بوضوح تغير السفن من موضع البحر حيث فيه "مقدس حمل البحرة" و"مكان المقدس" المذبح وهو مكان الذي تقيم فيه الآلهة وهذا يفسر الاعتقاد لا يجب أن يبعد مكانه عن النهر المقدس لتنال الآلهة بعد مسير مكان الكاهن في خارج ومكان النبي في الداخل مع الآلهة وتنتهي بـ المقدس

1- Ibid p 7

2- John Gee, Prophets, Initiates, and the Egyptian temple in Near Eastern Studies p 97

3- Ibid p 96

والدبابات التي عثر عليها بمكر ... نقول ان ... على الطقس الاحتفالي ... جدول الآتي

الرقم	الطقس	موضع
	اعداد مشعل	حرم الهيكل
٢	حمل مبخرة	خارج الهيكل
٣	وضع البخور في المبخرة	داخل الهيكل
٤	وضع البخور على المبخر	خارج الهيكل
٥	التبريك للكاهن المعين	قرب المذبح الحجري
٦	ختم آخر للعبو	داخل الهيكل
٧	قطع السكة	المعبد
٨	فص الختم	المعبد
٩	ختم الباب الأيمن	المعبد
	المكسف	المعبد
١	...	المعبد
١٢	...	المعبد
٣	وضع اليد على الأمر	المعبد
٤	البوق	المعبد
٥	حمل الأمر بوساطة ...	المعبد
١٦	ختم آخر	المعبد
١٧	طقس آخر	المعبد
١٨	التجهيد الموت	المعبد

ويظهر الإعلان الثاني بعد الاحتفال بهذه الأيام "... كل منهما وسطه في الطقس الاحتفالي والأيام في الطقس الذي يقومون به يحمل العرس الإلهي حيث يقول النبي "... الذي يحمل هذا" وفي الاحتفال عبارات حول مطلوب كما يقوم به الملوك والكهنة منها في طقس "حمل السحرة" "... حامله" "... لحي" ومنها في "طقس الطهور في مكان المقدس" "... حورم" "... الذي فوق السماء الله الرحمة الرائع رب الخشب الرهيب حامله ... عبد الأيدومي" ومنها أيضاً في "طقس فتح فمه" "... مسار الإلهة" وفي "طقس تقبيل الأرض بين يدي عظمى" "... الروح حية المؤزر التي هي في هيراكليوبوليس والتي تقدم الهبات والتي تظهر القوة" وفي طقس آخر يقال: "أنا "توت" حامي عظامك"

وهذا يعني أن الكهنة كانوا يحملون وجوههم المقدسة وطقوسهم في حين أن الآلهة المقدسين منهم لا يرجع أنهم أنهم يحملون هذه "..." كانوا يحملون فيها كهنة الدرجة الأولى في حين أن الأولى هي كهنة أسرة الشاب، أما صيغ التعبير أن كهنة الأسرارية هم هؤلاء الأول، وهم الذين يتوارثون مناصبهم وهذا ظاهر في أحد النصوص حيث جاء "برعاية أبي، تدرب الأمير كاهنا في معبد "آمون" ويتعلم في مدرسة الحكمة، حيث تم ... في معرفة كل شيء، حتى تمكن من ... وقد اختلفت أشكالها[1]"

وقد جاء في بعض النصوص الدينية أيضاً في بهو معبد مدينة حابو، على لسان أحد الآلهة، يقول موجهاً إلى الفرعون "دعني أسألك، علمني لأني لتستطيع أن أرى رب الأرباب" وفي نص آخر يقول "حور" لأحد الفراعنة "دعني أسألك في أمور

Ibid. p. 99

Ibid. p. 100

لأعظم (هرم ميك لاعظم) "أمون"، رب الأرباب " وكان الدعوى ينظر دائما جهة الدخول من الباب في حين كان الإله ينظر جهة خروج من الباب

هكذا ومن خلال النقوش، يمكن القول أن الكاهن كاهر المعبد الثاني كان خارج معبده يعمل عبر مسار ووظيفته القيام بالطقوس الشعبية في حين أن الكاهر الوجه الأول كان داخل معبده يعمل مساراً يقوم بطقوس معبد، وهي الإلهة وبذلك كان معبد ابو هداف الأسرارية منقولة رؤية الإله وهو خارج من كهوف معبد قيومي وطقوسه رغم الوضع جاء في "كتاب الموتى الفرعوني" "لقد رأيت المتجسدين في "قمر" كنت في "تدوو"، واستمعت نفسي أن الصعب هناك جعلت الإله يشيد على قدميه لقد كنت في معبد "با ذب ده ف" و انه هذا الساكن في معبد المقدس هو"

و ويه الإلهة مذكورة على نقوش بعض المعابد حيث جاء "تفتح أبواب العظيم بعد لفتح أبواب السماء ث تتعب ث الإشارة كي تدخل في الإله العظيم الذي في معبده ويرى "ر ع" بشكله حقيقي " وبعد مذكور هذا يرى السماء[1] وهذه جملة يفهم هذا عند علماء منطقة الكاهن في طقس المعبد اليومي

كانت جملة الإمدار في معبد تم ثلاث مراحل لفجر الصغير)، ووضع أدوات الزينة والأعشاب والاستحضار أن حيث الإله موجود في معبده وبعد أن يتم إغلاق باب الصعيد يجري مسار الدير وهو يسمى القيامة لمعبد فجر كانت يسمى بالإلهة

---

١ أ موتى، كتاب الموتى مرجع ٠

٢ Op. cit p 151

ج – طبيعة الأسطورية ومراحلها ومرتقاها من الهرم ورموزه إلى التكوين ورموزه

ج ١ التكوين الأسطوري التكوين الأسطوري كما ظهر في عدد من الأساطير عموما حتى في هذه الأيام يتحدث فيه عن التكوين القصة التي عرفت في مصر وسميت بعين شمس اليونان وروما وعواصمها والدخول إلى مدارسه لأنه يبدأ دائما بالتكوين وكان يجتمع بين الكهنة مدارس وقصة الأجلاق وهذه النصوص الفرعونية المتعلقة بالتكوين التي عثر عليها في هذا النص

"أنا أنا ذلك الذي يسكن في السماء

أنا روح خفي في كل

وُلدت من جسد إلهة

أنا صغير يسكن في السماء

يكثر على قوته في صورته الذاتي

وعبر إشعاعه

"أوزوريس"

يا أب الآلهة

يا عظيمًا مهيبًا

ها أنذا آتي"[٢]

لقد اهتم القدماء بأهمية دخول الإنسان في مراحل جديدة من حياته كالشباب والزواج والأبوة والشيخوخة وغيرها في طقوسهم بكل مرحلة بطريقة

Max Guilmot The Initiatory process in ancient Egypt, in: Rosicrucian digest, n. 2007, p. 16

Ibid, p. 16

خاصة هذا الكل اختفاء يعبر عن الدخول إلى مرحلة من بعد مرحلة وكان ثمة جديد خاص يطلب ليضاف على ما سبق. عرفه الحي بعد جديد. وقد شكلت كل هذه العصور خبرة الإنسان الذي يسعى دائما نحو المستقبل وهدفها تحرير روحه المستمر، ورفع وعيه البشري إلى مستوى عال جدا، وفتح مجال لهذه الإنسانية الروح من هذا كان لحمد الأب "تحوت" و"أوزوريس" مثلا لأخيار خاصة قوى البشرية والخير والعدل ومقاومة الشر وقد عاش على نفس الأرض جنبا في مصر يعمل في هذا المجال جنبا إلى جنب

"من أجل المحافظة على الأمن في مملكته،
ولأجل هذا الغرض
يعد "أوزوريس" "حتحور"
في وادي سيد الجبل "أبو رواش" مقدس
إنها الإمبراطورة المقدسة
سيد البيوت"

ع [illegible] هرم "خوفو" ويعطي وجوده يسهد هرم "خوفو" بالجيزة لمصر وقيمة حضارية وهو مبني بالأحجار الكلسية والجرانيت أما "أبو الهول" فربما يكاد على ما يعتقد علماء المصريات المتخصصين حيث كانت الملوك الأسرة تقام وفي حد "أبي الهول" يستشعر [illegible] وهو أكبر تمثال في العالم

ويستند الأهرام محمد مقابر عظماء كما ظن البعض على الرغم من وجود بعض النواويس الفرعونية بها، بل معابد للأسرة القديمة التي كانت تقام في مصر بعيد عن دفن الموتى، يتمثل ميراث جوهر هذا الخلود في عدم التعرض من سوء الفهم أو التحريف

Ibid, p. 20 - 1

ويحتوي الهرم على [illegible] بداخله في جميع أبوابه عديدة، [illegible] كان هذا في تصميمه [illegible] في طبيعة عديد الأقسام في أشكاله الهندسية [illegible] في غير ذلك. ومن هذا القبيل عبور [illegible] "بئر الهبوب" لأعراض رمزية عديدة، فقد كان يتخلص من الكهنة قبل أن [illegible] الذي يعني جميعه كانت [illegible] مساعد شعبية صعبة، وهذا هو الهرم الأكثر استعمالاً لقياس الزمن والفصول.

بالنسبة إلى المصريين، كان "أبو الهول" رمزاً للقوة والذكاء (الأسد = القوة، الإنسان = الذكاء). وكان وجهه منحوتاً للأذكرياء حسب [illegible] من خلال هذا [illegible] أنهم عبروا الصحراء [illegible] الآلهة يشاركون معنا في القوى الخلاقة الإيجابية والسلبية عبر الصور.

[illegible] لفظة هرم، وهي تتكون من مقطعين لا أعرف [illegible] الذي [illegible] منه المصطلح، على ما يبدو، من اللغة [illegible] ما يعني أنها رمز "السعة الإلهية"، و"الجبال ذات الكأس" وقد [illegible] بمفهوم أنها تعني "المسلة ذات [illegible]" وكان مصاروا يقبلون الشكل الهرمي على أنه الشكل الرمزي الكامل للأشياء، وبصورة خاصة بتصميمه. فكل من الأهرام والمقاييس تشكل بالتجميل المقدس الذي عثروا عليه في "وادي الرمل"[1].

ويذكر قاعدة الهرم الرابعة أنه يرمز إلى الحكمة والأمر [illegible] على الطبيعة وسرها. وقد أشار "البروفيسور بيتش" إلى أن المصريين اعتبروا أن الهرم الأربعة هي رمز الورد الجنوب والشمال، والصور والعلاء (الشرق والغرب). تمثل قاعدة الهرم [illegible] العالم الأربعة التي منها يتشكل جسد الإنسان. ومن كل ضلع من أضلاع المربع (قاعدة الهرم) يتصاعد مثلث يمثل مالوفة الكائن المقدس [illegible] من كل [illegible] من رياح الطبيعة

١ Manly P. Hall. The secret teachings of all ages, p. 114

٢ Ibid, p. [illegible]

٣ Loc. cit.

واذا اعتبرنا كل ضلع من أضلاع المربع يتصاعد منه مثلث، صار مجموع أضلاع المثلثات الأربعة ١٢ ومربعات الأربعة تصير ١٦ (٤ × ٤)، وعدد التي تؤلف القاعدة هي ٢٨ (١٦ + ١٢)، وهذا هو الرقم المقدس للعالم السفلي الذي يرتد عدد إلى ثلاث سبعات (٣ + ٤ = كل مثلث + مربع ٣ مضلعات و٤ مربعات) ولو أضفنا الرقم ٢١ صار مجموع ٤٩ (٢٨ + ٢١) وهو مربع العدد الكوني ٧. وقد أضاف السر الأربع الأخير عشر وأبعاد المثلثات الأربعة مضروبة في أطوال أضلاع المربع الأربعة (٣ × ٤ × ٢ = ٢٤) وفي وسط كل من وجوهه وحش من وحوش "حزقيال" التي يبلغ كلها عددها تصير بشكل "خاروبيم" حيث انتهت الثلاث الرئيسة لجسم الإنسان بالقلب والدماغ والجهاز التناسلي وهي مراكز روحانية في جسد الإنسان. كذلك هذا شكل الهرم مثلث ذاتي الشكل الذي يحدده جسد الإنسان في حالة تمارين التأمل والكمون في الأرض، يتصور مسترجي أن أضلاعه الأربعة تمثل الأحرف من خلال اسم الهرم الذي كان مقدساً ومعبوداً عند الفراعنة في الأسرة الرابعة وعبدوه في الرأس، ومن خلال هذا المجرد يتصور أنه كان لحكمته الإلهية مختلف الأشراف المتعلقة في الهرم، تشبع في العالم وما كانت نسبة البناء الأخير في الهرم غامضة أو غير معروفة وهي بناء الهرم نحو إلى ما لا نهاية فإن الهرم مرتبط بالوجود الأكبر = اللاهوتية، والنفس الأخيرة مرتبط بالإنسان كذلك فإن العقل هو النفس الأخيرة في الإنسان، والروح هي نسمة النفس الأخيرة والله هو مثال لكل هذه النفس ونسمة الروح الأخيرة، وهذه كلها يعود إلى الأمر الإلهي الإنسان كجوهر لم يتصل بهذه النفس الأخيرة والروح فيصير هرماً مكتملاً، وهذا يتم الهيكل نفسه إلا عندما يتصل بهذه النفس والروح حيث تتركز فيه العناية الإلهية بإعطاء البصيرة المتعرفة الأبعاد في الأسفل.

---

٦ Ibid, p. 43 ff.

لقد كان الفهم الأكثر بعمق لسبب الإعدام بالصليب، حيث يتعلق بمسار الموت والعودة إلى الحياة. لقد كان الرمز الأصلي لوجوس الأصغر والأكبر، وهي قد عثرت في "أوزيريس" الإله المصري الأسود، الذي عاد إلى الحياة. فقد كان أوزيريس يُعتبر "إلهًا بشريًا" ويحمل لقب "آلهة" فيه كانت تتم الولادة الجديدة. الولادة الثانية الحقيقية، حيث يتم الحكمة والمعرفة، كما يتم الله في قلب الإنسان. في مكان ما، كان يُسمى "الواحد الأعظم"، مرتبطًا بالتوبة الأولى والمسيح، حاملًا يده مفتوحة بمثابة مسيح لله الكاهن الأعلى الذي، وإن أصبح هذا تجديفًا، تم تكريس "الملاعين"!

ج – ٣ – الأسرارية كانت الأسرارية المصرية، وخصوصًا الأوزيرية منها – على قدر كبير من الأهمية، ولكن، مع الوقت أصبحت حقيقة هذه الأمور بالنسبة فيها، وبعد التطويس لتبعه بتكرير مراحل التطوّر الروحي وعجبه، قد مفتوح لحكمة الآلهة صنع فصحت بعد "الكلمة الإلهية" هكذا صار وصيغة "التكريس والأسرار فيها" تعلم حضارة تدريجيًا، معنى الرموز الخاص بـ مظهرها منذ الرموز التي حولت اليوم في عقائد مغلقة فقدت سحتها الروحانية.

وكانت الأسرار القديمة تعلم قسمين الأول هو المسار التحضيري والثاني هو المسار المتطور والكبير، وكان المسار الأول في معظم الأسرار يتضمن تهيئة في حين أنه كان في بعضها الباقي، يُعتبر تهيئات الأسرار العامة وتم جمعها.

وكانت التعاليم والمعارف القديمة مسجلة في مكتبات معابد وكتب مختوم على الكلمات مبهمة، بسبب عن حقيقة. ثمة عناية كبيرة فيها بأسرار الآلهة وقد نقل تعاليمها وفلسفتها كبار فلاسفة اليونان كما ذكرنا، وكان في المصري "أوزيريس" هو التكريس، وكانت الأسرارية قديمة ومؤثرة جدًا، ونظام الأسرار والتكريس قد وضع

---

١ – Ibid, p. 167

منذ عهود قديمة. وكان الكاهن، منذ معرفته بظاهرة، يُلقّن علوم الأسرار ويحرص على هذا وقد ظل الحكم منه محجوبًا.

وقد كان الكريس يمثل حدث موت "أوزيريس" وقيامته، ومبنيًا على أسطورة "أوزيريس"، وقد تُمُرِّن عنه في الاحتفالات الدينية باحتفالين اقيما لـ "أوزيريس"، منذ في كا و حل ميت عند دخل نفس في موكب جنازي، وتُدعى هذه بـ "احتفال الجسد" (Euphrantsin) وكان عنده يمثل مرحلة الأولى من احتفالات "إيزيس" العامة. وفي اليوم الثا بعد الدفن كان الكهنة والمتألهون يحملون التمثال ويرتلا نحو النيل، حيث وضعوا قاربًا ذهبيًا ليصعدوا في الإناء الذهبيّ مقدس النيل، ويغنون بعض "أوزيريس" وعوضًا من الموت، صار هؤلاء "الفقد وجدناه، نغتبط" و يمثّل هذا الجزء القسم الذي من الاحتفالات العامة[1].

وقد رأى بعضهم أنّ الكريس مبني، أساسًا، على رمزية وحدة مقدم حول النيل، شبيهة بالتقمص عند كثير علماء. حيث كانوا يقرؤون على معابد سمعه يمثل كا و عد منها شعر Chakra، منطقة روحانيا. ويهدف هذه الرحلة إلى تطهير كل شعر ويعيد النوتي، أو جسم روحاني، اسمه "ماهو"، لاستعماله بعد موت

---

1 Margie M. Mullaney. Encyclopedia Egyptian mystery school. In: see: Google

2 Tobe R. Benoch. The origins of Freemasonry and knights of the temple. p. 4, 5

3 المراد: مسيحي في بعض الشرق كنيسة عند الهند خاصة في الكنيسة الأ و "إيزيس" الأرض (الربع الأصفر)

2 الثانية "شكيس" "نو" الهلال النصفي "حور" "سيت" (الغيم والظل)

3 الثالثة "النوت" "رع" (النار (الطاقة الأخرى)

4 الرابعة "هاتور" منطقة القلب، الرحمة الإلهية (الضوء الأبيض الواضح)

5 خامسة "ن" "اليوم الأخير" "الزوال"

6 السادسة "شكيس" نار الأشراق (الهيبة النهيبة)

7 سابعة "نوت" "ماء" (البحيرة النيل)

أما الطقس الأسراري فقد كان يسمى العناصر " وكان هذه العنصر هم
هذين الميراثية الطبيعية التي يشكل منها الرمز "إيريس" وهذه الاستحمامات عبارة
عن تطهير من بالماء وبالنار وبالهواء ٣ عناصر والرابع هو التراب ويغسل الشعر بعصارة
بعصاعد، وبالأرض التي يعلوها هذا البصل)

و[illegible] المتحرس يدور حول تمثال "إيريس" ويدعوه بعبارة قال "تعال
"إيريس" هو مرحلة ثالثة لإنسان [illegible] مسار الروحية وتصعده من عمله
بتوب خاص فهو يعني "حالة الفكر" [illegible] وهذا الفكر المسيطر يمكنه
أن يذهب من ممكنة ثوب [illegible] العام المعنوي، من عن أن يسقط في خطأ فليس هذا
الثوب مخرجي هو ما يربطه بين خلاقه وفكره وكان طقس "إيريس" يُمارس في معبد
وهي تعني لقب "إلاه العدد" أو "عصر العدم" وكان "عبد طهور النور" من كو
أعياد مصر القديمة

[illegible] التكريس في معبد العذراء يتم على النحو الآتي يعطى طالب الأسرار
[illegible] يعطى بعصاه من العصا مشدود وحول بحث الباب الذي يحرسه ثلاثة كهنة
وعلى رؤسهم خوذة هي [illegible] كلب الأسود إلى نيم يسمى "بوبيس" فلا يجاب من يجتمع
بعد، ولا بد من تكريسه فيمهد بحسم، ويشرح جوانبه بعناية ويقسم على الكتمان [illegible] به
يحضر ماء جمع من الكهنة [illegible] في الهواء فيسمح [illegible] في معرفة
الذي يسمونه، ويعرف شاهد على درع يطهره [illegible] له من العرف حتى من الخشب ثم يترك
وحيد في حالة تأمل بعد [illegible] يعلم كلمات وعلامات ويعطى له [illegible] خاصة تحتوي من
سيطرة على [illegible] في معبد الاحتفالات بعاد [illegible] صعب حسبي خوف [illegible] دخل إليه بعد

P Thibaud **Histoire des francmaçons** Bruxelles H L C librairie éditeur [illegible]

Ibid p [illegible]

[illegible] ويحمل جسده [illegible] في الهرم) ليلاً ليزوره [illegible] هناك ثمر [illegible] عنهما، ثم [illegible] وعظ الأرواح [illegible] في صحبتها ويبقى في هذا المكان، حيث مسير النجارب ثلاثة أيام وثلاث ليال حتى تمر الأرواح الثلاث التي يقوم بها من خلال مقر الإنسان، وبروله داخل جسده وخارجه.

ثم في صباح اليوم الرابع، يُعاد مسار [illegible] داخل المعبد، حيث يصاب على صليب خشبيّ يمثل [illegible] الصيف، والاعتدال الخريفي والربيعي، ويُنقل في نعش عظيم [illegible] "نعش سيث"، حيث [illegible] والعريان [illegible] فارس يسير في المقدمة ثم تتبعه [illegible] الحاملون النعش على أكتافهم، ويتقدمهم [illegible] في الدائرة السماوية، تتكشف [illegible] وتصور [illegible] [illegible] والظلام، [illegible] [illegible] في الكون الذي [illegible] وعندما يخرج من نعش العزلة، يمنح عينه على [illegible] لإيقاظه من الموت، وهذا [illegible] الإنسان بعد انتهاء مرحلة الثالثة من التحريض والرجوع عن الحالة الداخلية إلى معاريج الروح.

وكانت الأسرار [illegible] ثلاث درجات [illegible] في المعبد في الدرجة الأولى "الغربي"، وفي الدرجة الثانية "الذهبي"، وفي الدرجة الثالثة "صانع الأسرار" أو الذي [illegible] في الدرجة الأخيرة لا يعرف [illegible] لا يعرف ولكنه لا يعرف بعد أنهم [illegible] "الذكي" فمن يبلغ مرحلة الإشراق الداخلي على ذلك فضلاً عن [illegible] [illegible] في السماء وهو "صانع الأسرار" وكان الذي [illegible] [illegible] وقد سمي بعضهم هذه الدرجات

[illegible] Manly P Hall [illegible]

الثلاث اسماء حرفي الاخوة والاخلاق والكمال ... ي بمصطلح "او خليد الجديدة" كانت صور ومشاهد الاسرار في مصر ووصف حروب حدد هذه المعاني فقد كان في وسطه داعة مديبج وفيه مداخل من جهتي الشرق والغرب وفي هذه الداعة يهو العظيم الذي يجلس في قدس محيد ويكون مدخله مقفلا. اليه يدخل الخاص الاكبر مرة واحدة في السنة وفي هذا المعبد أبهية متعددة من بينها "بهو خيوط الشمس الذهبية"، و"غرفة الذهب"، و"غرفة الولادة"، و"بيت الرحمة الذهبي" و"غرفة الهيب" وكل هذه الغرف والابهية على علاقة بسرار الحياة والموت ومرحلة الكريس وكان يهو العظيم يدعى "انه الولد في حبوه" وهو اعظم الابهية وفيه صوره على شكل ذكر، تمثل الأم المقدسة ("ايزيس") حاملة بين يديها الطفل المقدس ("حورس")[1]

وكان احد الكهنة يلبس اسم "اوزيريس يهو" لسان عنه حرم معظم في مسيحيل الاحتفال، "اوزيريس" هو مزيج بين عدم وجوده وعدد لاهوت المصري القديم حيث اسمه ومضمونه الاخروي ويعتبر مسرحه عيشي هذا الاله محدد على صورة العريس الذي يحتفي في دخله حضنه "اله برمس" وكان "اوزيريس" مستعد حج من هو "م عنخ اوس"، فتحديد ذكرى الاله الذي كشف لاسحاب د جهة وابعاد جهّال في جهة ثانية، عن هذا النص الذي لا يحتوي على سر الحياة أي مسبب و"اوزيريس" حتى بالنسبة إلى مُنشد الامل بوعده بحياة فالقسم الوسيط من وجهه بين موت والقسم الجنوبي يقتل حياة، لانه يرتبط بالشمس رمز "اوزيريس" وبالنور

---

[1] Charles S Vail, The ancient mysteries and modern masonry, p. 40

[2] Ibid, p. 40

يحتفل المصريون القدماء بعيد الإله [illegible] في مثل هذا اليوم من كل عام، وهو عيد خاص بمقدم الفيضان، ويطلق عليه "النوبت" أي الخروج الاحتفالي إليه. وقد عثر على النص الآتي في بعض النواويس، وهو مقتطف مرتبط باستقبال الفلاحين المذكور:

"بالنسبة إلى [illegible] في يوم العيد،
قد انفتحت على مصراعيها،
بالنسبة إلى أبواب الأرض،
قد انفتحت على مصراعيها،
بالنسبة إلى [illegible]
أقبال الإله "حعب"."

وهذا يذكرنا بعيد "أبيدوس" حيث العبادة الأوزيرية. فهناك يتم إحياء ذكرى سفر الإله أوزير عبر البحر، حيث يقوم [illegible] في تمثاره من خلال هندسة هذا العيد بتمثيل وقائع الحدث الأسطوري الذي تنتصر فيه الإلهة إيزيس بمساعدة الطائفة التي تنتمي إليها على أعدائها، فتعيد إليه الحياة والبقاء، وتهيئ السبب في تمام ولادة الإله الابن حورس. وهذا ما نراه في التصوير المصري القديم على جدران المعابد التي يتم فيها الاحتفال.

يجب على [illegible] أن يتنبه إلى أن [illegible] في مقدمتها، حيث لا يمكن أن يوجد الواحد الذي يفصل الوحدة من [illegible] يتسنى الإبقاء على الأصلية، وهي الأمور التي تحفظ المسار على سلام العقيدة وتور العقل.

في هذه الأجواء [illegible] "إيزيس" و"نفتيس" [illegible] بين المتعارضين الخير والشر، النور والظلام، الحياة والموت، وقد كان "إيزيس" إلهة مصرية [illegible] شكل تمثيلا للمحبوبة المذكرة، وبالتالي فهو [illegible]

٥ – تحقيقه [illegible] الأمر [illegible] في جانب تعقيد في بعض التعديل مع ان ثمة [illegible] في توب التعديد الإنسانية قد سبب التقاليد مصرية [illegible] العكس [illegible] التعديد مصرية ليست بعيدة يشتغل عناه على التقاليد [illegible] وما يعقد [illegible] تعقيد [illegible] تعقيد [illegible] شكيبي تعقيد الإجرائية اساسية [illegible]

في الفصول الآتية سنحاول [illegible] كيف كانت التيموجي والأمراء في الحضارات العديدة الأخرى، وبيد بعضهم ما بين التعريفين.

الفصل السادس

اللثغة والفسرار في بلاد ما بين النهرين

٦ – **مقدمة**: كانت الحضارة ما بين النهرين ذات تأثيرات مهمة في الحضارات المجاورة لها ولا سيما منها الحضارة السومرية [illegible] هذه الحضارة كانت مزيجاً من حضارة السومريين والبابليين والأكديين والآشوريين. وقد [illegible] من أجل [illegible] حضارة [illegible] مهمة [illegible] في معهد [illegible] في [illegible] الـ[illegible] "[illegible]"

[illegible] الحضارات السومرية والأكدية [illegible] ومن [illegible] الجزء [illegible] من [illegible] في ما بين النهرين [illegible] في عام [illegible] م فسيطروا على مدن السومرية.

٧ – **ميثولوجيا السومرية**: [illegible] الآلهة عند السومريين [illegible] الآلهة [illegible]

[illegible]

بالنسبة [illegible] التي [illegible] في كلامه عن الآلهة السومرية.

وفي الواقع [illegible] الإنسان [illegible] الآلهة [illegible] الزمنية [illegible]

[illegible] تاريخ [illegible] والأفكار الدينية [illegible]
١٩٨٧ [illegible] ٩٦ [illegible] ٨
[illegible] ٨

[illegible] جزء من هذا النظام الذي يتحرك في إطار الصراع بين القوى الإيجابية والقوى السلبية. ويمكن أن نقول إن الصفات الإلهية على الرغم من كونها الجامعة وعلى عناصر الصفات هو جوهر واحد في ذاته هو مصدر ومعين كل كائن لا نهائي في العالم من الظهور بعد نفسه جزءاً منه.[1]

ويؤكد الكاتب على أن الله هو الإله "بعل"، وهي تعني الأب، والإله التي تعني الأرض والسماء، وتعني أيضاً الجامعة والحكمة الإلهية. وكذلك جميع الآلهة على أن "بعل" في حالة كمون تعني أنها لا تعمل ولا تتحرك. ومن هذه الآلهة وتحت السيطرة الإلهية يوجد مجال الزمان والمكان (المتصل) الذي يدعى "الخير" وهو الزمان الأول، وهو يدور الزمان (المتصل) ويدعى "أوريا" وهذا الزمان ليس فجائياً، وتسمى شيء السبب لا تستطيع أن يعود فيه طهور خليقة التي تبدأ من نقطتها، والجامعة تتألف على الإطلاق عند [illegible] هذه المخلوقة عند [illegible] سنة.

وإذا كان الأب الذي صنع كلا من الأرض والسماء مذكراً، وهو جميع تتابع [illegible] في السماء قاعدة [illegible] وهي وعلى قمته جميع الآلهة [illegible] مركز الطاقة [illegible] العالم [illegible] فكر الإنسان التي ينتبه [illegible] وعلى فكرته تسامية وعليه [illegible] في بناء بنيته الأساسية [illegible] العالم انطلاقاً من في نقطة مركزية [illegible] على صورة العالم الذي يعود [illegible] من مركز [illegible] جهة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

١ [illegible] ص ٦٧
٢ [illegible] ص [illegible]
٣ [illegible]
٤ [illegible]
٥ [illegible]

السومريين "نوْن" اسم يطلق على إله الماء العذب الأزلي والسماء[1]

أما مقطع "نمو" من ثالوث نيبور الإلهي فإن "نن" والسومرية "كي" (الأرض) من هذه الإلهة الأم يعود كل شيء. ومن مقطع السومرية "كي" الأرض "كي" تشكل فيها مادة محصب النهر فكان منها "نمو" إله الحرث والنهضة[2] ومن مقطع "نن" السومرية بمعنى "سيد" جاء "نين" اسم

وكان الفردوس الأول يدعى "دمو" وهو اسم مركب من مقطعين وقد كان مكونا من مقطع النهر والصهر "نا" الإله "نكي" كما ذكرنا في حديثنا عن أصل الحضارة "نن" سومرية معناها "سيد" فإن "نكي" يعني السيد الذي يحرث الأرض به[3]

لقد وجد كل شيء من الخمسة ("البوعوس" عند اليونان) وينبغي أن نشير هنا إلى أن السومريين يقصدون بـ "دمو" معنى سيدة الأسرة وطبيعتها وهي التي تحرث فعل الخصب من خلال سمعها وكلمتها ومعنى الأقرب إليها هو "الأوبوس" أي "الحقل" الحقيقية مادة الدائرة الشكل، لأنها تصنع ذلك في الواقع، في الشكل الدائري شكل الأرض ولا يوجد شكل مركب "نمو" على عكس مقطع "نن" السومرية بمعنى السيد والمتكون من المقطع السومري بمعنى الحسن والإيجابي، وكذلك هذه الحرفة بإرادة الإلهة "نامو" نفسها من عالم الكون بتجلياته وانعكاساته في الخمسة نفسها بعد أن تصبح هذه الحبة وجدت جبل الخير

---

١ فرعل سعدي، ديوان أساطير سومر، كاليفورنيا ٦٩

٢ المرجع نفسه، ٢٣

٣ مرسيا إلياد، تاريخ المعتقدات والأفكار الدينية، ٨٢

[illegible]

---

١ عزمي الجنيدي، فيزياء الإنطلاق، ص ٧١، ٧٢

٢ [illegible]

٣ [illegible] الفروض في فجر العالم، ص ٣٩

[illegible] بالعودة إلى قصة "الطوفان" التي ذكرناها سابقاً نلاحظ أن مسألة الخلق تكاد تتشكل [illegible] بعض عند السومريين (عند مقابلتهم مع "نوح") وعند اليونان مع "ديوكاليون" و"بيرا" بالصورة التي تعرفنا عليها في الأدب الكبير الذي يقص علينا أخبارهم فأربعتهم يعيشون في محيط الأقيانوس، وأثر خلق الحي من هذه الطوفان يبدو واضحاً في الواقع إلى حد كبير في [illegible] هو خصب والد "المقصود بن عاصور سنة" فيها تمالكهم وهم يتحشرجون من رؤيتهم لأن [illegible] وهذا ما قد يعني أن سكان المدن الجديدة هم أنفسهم الذين خلقتهم عشتار "الأنانيس"

ويمكننا أن نقسم الآلهة السومرية الكبيرة قسمين رئيسيين

١ الآلهة الخمسة الأولى التي يتشكل الكون منها أو بها خلق) وهي "أنو" العنصر الساكن الذي خرج منه "أنليل" و"أنكي" ليكمل الكون الأول الذي هو [illegible] بعضهم فيما بعد

٢ آلهة العناصر الأربعة التي كونت الكون وهي "أنو" السماء، و"أنكي" الماء، و"أنليل" الهواء، و"أنكي" [illegible]

٣ "أنليل" عندما ولد من بينهما "إنليل" [illegible] هو "أنكي" الذي يمثل الماء، هو يعد و"إنليل" "الهواء" [illegible] عن الزوجة الثانية [illegible] الكون [illegible] الأرض التي يتكون منها الكون [illegible] ولادة "نيسبا" الذي [illegible] غير خصب يمنع فيه النمو، وجميع الأرض [illegible] الهواء [illegible] وحده يوجد [illegible] "نوح" [illegible] الحياة [illegible] وهي فيه تستعرفه بهذا السبب من [illegible] الكلب [illegible] "ينجو" [illegible] الأرض الروحي، وعرفه سبعة أيام، وعرفه تعبر [illegible] [٢]

---

١ [illegible] ٦٧ ٦٨

٢ [illegible] ٤٤

وحده مالك ... حرين الإله يحكم الشمس يصفه ... "الشمس" و"يو" (الشمس) و"إيتا" ... وهذه الأحرف تمثل "الله" الباقية ... الإله حي ... والشمس ... للدلالة على كمال قدرته ... وقد رمز إليه ... الأرض والسماء ... والنطفة ... وقد رمز إليه ... الأرض والسماء ...

... "الله" ... في قصة ... المدينة ... كان على "إيتا" ... ملكه ... ولاحوته ... على عرشه ... "بريسخيجال" (يريدنث حكم ... حياته ... لكنه ... عاريه ... إلى "بريسخيجال" ... وعندما ... "نيوبرو" الإله ... حتى "الخير" ... الإله ... خاتل ... إليها ... حتى ... "الله" ... في ... حتى ... "بريسخيجال" ... ذموعه ... في ... ملكة ... ثم يعود إلى عالم الأحياء ...[3]

---

1 ... تاريخ المعتقدات والأفكار الدينية ... ٨٧/١

2 ... المعتقدات الدينية في شبه الأرض ... ٢٠

3 ... تاريخ المعتقدات والأفكار الدينية ... ٨٨/١ - ٨٩

عند ... لأنها بمساعدة "إيا" في ... تغلبوا ... من أن ... حياة ... فهي ... خصبة ... سمي حياة ... "إيانا" ... مع ... والسماء ... الشمس ... على ... ثم ... بدونها ... الشمس ... وبسترجع حياته ... في الربيع والصيف، هكذا مثل السومريون ... وحركة الشمس في ...

٣ – الكون وتقسيمه عند السومريين ... السومريون الكون ... الشكل الكروي ... لانهائي، مرتبط بالدائرة – مقسمة أقسام خمسة

١ – ... فوق السماء ... مسكن الآلهة

٢ – السماء ... "آن" وهي قبة صلبة فوق الأرض ... هي ... بعد ... الآلهة، فكانت هذه السماء باب مقر الآلهة

٣ – الفضاء (الإله "إنليل") وهو المساحة الفارغة بين الأرض والسماء، ... القشرة – الريح ... والنجوم ... الكواكب ... في الفضاء ... السومريون ... في الفضاء ... والقمر (الإله "سين")، والشمس (الإله "أوتو").

٤ – الأرض (الإله "إنكي") وهي قرص ... عائم على محيط ... في "أبسو" في ... الجزء ... على ...

٥ – العالم السفلي (الإله "إرشكيجال") ... ولا ... العالم السفلي ... تسيطر عليه "إرشكيجال" ...

و"أريشكيجال" روحه، والتقى هناك وفي هذه الجنة بمختلف أرواح البشر بعد فنائه وفيه سبعة أبواب، وفصلة بحاكمون الموتى على أعمالهم وهو الزمان.

هكذا فإن الإنسان يسكن فاصلاً بين عالمين، أحدهما عالي مقدس (السماء)، يسكنه الآلهة، وهو سماوي مقدس العالم السفلي، وهو ما يقابل الجحيم بعد الآلهة والشياطين، وفي هذا العالم يسكن الموتى كأرواح مجسدة من طين (العالم السفلي)، وهو عالم الآلهة "نرجال" معبود هذه المدينة الإله "نيرجال"[3]

ويمكن توضيح هذا التصور الكوني كما يلي في الشكل:

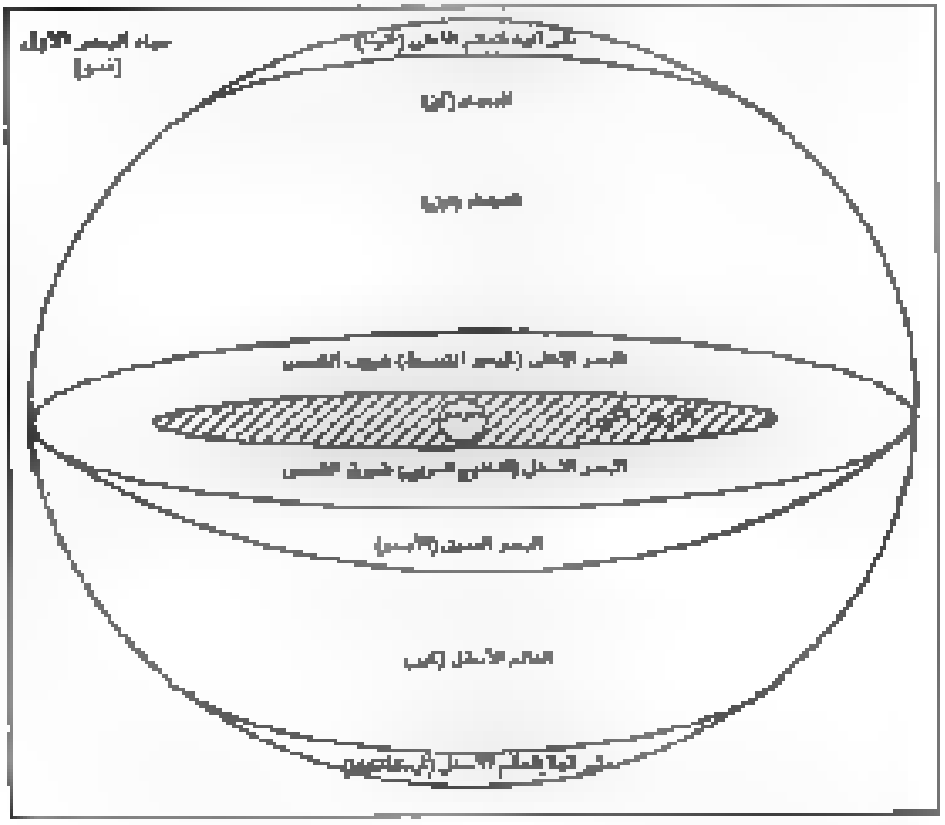

١ – عرض (الأسدي)، فيوات الإسلام بين الحق والقوة، ١/ ٧٧ – ٧٨.
٢ – مرجع نفسه، ٨.

لاحظ من خلال هذه النصوص أن الطابع الثنوي هو الغالب على التقسيمات بصورة عامة. وفي الواقع، فإن توزع العالم في الرسم الذي ذكرناه يمكننا تقسيمه أيضاً إلى تقسيمات رئيسة: العالم الأعلى، هو عالم الآلهة وهو سبب الروح الإنسانية التي تسكن جسده والعالم الدنيوي الذي يسكنه الإنسان. يخضع فيه لقوى الطبيعة والعالم السفلي، وهو عالم الموتى. والإنسان يسكن الوسط وهذا الوسط يكون مسرحاً للصراع بين القوى التي تحدد حياته فيه، الخير والشر وتصارعهما فيه. وهو مريح من العالم الأعلى والأسفل. لذلك يمكن تبسيط من جهة ثانية، فإن الإنسان يتطور، يتكامل من مرحلة فيه نهتدي العهد الثلاثة المجسدة مرتبطة بالعالم، وهي التي تنتمي إلى الوضعية، وبالتالي مصدر الأخطاء التي يقترفها. وهذا يعني أن عالم الآلهة هو الذي يدعو إلى الخير وبالتالي فهي خيرة بطبيعتها. أما مريح الذي يتسلل الإنسان إليه، فهو الخير والشر وهو مكان مهيأ ليتطور من خلال الوعي والمعرفة، كاكتشاف الدلالات الجوهرية

4 – الآلهة البابية

قصة السوء يتحدث فيها عن الآلهة على مثلوج جد السومريين كثيراً. وكانت الآلهة البابلية تمثل بتشخيصات مختلفة في الطبيعة، وهي تجسد مراقبهم المختلفة. كانت هذه تتجلى في الطبيعة، بحركتها التي عرفها الإنسان، وجعلته يتأمل ظواهرها ليتوصل إلى الخالق الذي كمن في هذه الظواهر. وهذا ما كان في بعض الأحيان بالنسبة إلى مثلوج حيا السومريين. فهي تهب من عند هوى الطبيعة. وقد تصف الآلهة أنفسها بحسب الأمكنة التي تأتي منها

L. W. King, Babylonian religion and mythology, London, Kegan Paul, Trench, Trübner and Co, 1899, p.

Ibid, p. 10

عن السومريين أن الأسود كانت في أول الأمر هي مسكن [illegible] ثم جلست عليه [illegible] وهي حالة عماء بدائية لا فصل فيها ولا حركة. وفي هذه المياه الأولية ظهر إلهان "إنسو" إله المياه العذبة التي تمثل مجموعة العذب و"تيامت" إلهة مياه البحر المالحة التي تمثل المجموعة المالحة) ومعهما ابن هو "مو"[1].

هكذا كان هذا الكون في أول أمره يتألف من ثلاثة آلهة هي "أبسو" الأب و"تيامت" الأم، و"مو" الابن. ثم سرعان ما بدأت هذه الثنائية وتعددت أسماء الآلهة، فمن مزج مياه "أبسو" الإله الذكر و"تيامت" الأنثى ظهر إلهان هما "لخمو" و"لخامو" ثم ظهر إلهان آخران هما "أنشار" الأفق و"كيشار" الأفق الأدنى. ثم ظهر "آنو" إله السماء الذي أصبح ملكاً على الآلهة، وهو الإله القوي البصير[2].

وقد غضب "أبسو" إله المياه العذبة من ضجيج صغار الآلهة وعدم استقرارهم، وقرر التخلص منهم. فذهب إلى "تيامت" زوجته وأخبرها بما عزم عليه، ولكن "مو" ابنهما وصديق الآلهة نصح جداتهم بضرورة التخلص من "أبسو" قبل أن يقضي عليهم جميعاً. وبالفعل تمكن "إيا" حكيم الآلهة من وضع قبضة سحرية على "أبسو" وقتله، وبعد موت "أبسو" أصبح مسكناً للآلهة، فبنى "إيا" زوجته وابنهما "مردوخ" معبده الأول والأقدم في العراق.

---

1 عن السومريين أن الأسود كانت في أول الأمر هي مسكن [illegible] ثم جلست عليه [illegible] وهي حالة عماء بدائية لا فصل فيها ولا حركة. وفي هذه المياه الأولية ظهر إلهان "إنسو" إله المياه العذبة التي تمثل مجموعة العذب و"تيامت" إلهة مياه البحر المالحة التي تمثل المجموعة المالحة) ومعهما ابن هو "مو"[1].

2 هكذا كان هذا الكون في أول أمره يتألف من ثلاثة آلهة هي "أبسو" الأب و"تيامت" الأم، و"مو" الابن. ثم سرعان ما بدأت هذه الثنائية وتعددت أسماء الآلهة، فمن مزج مياه "أبسو" الإله الذكر و"تيامت" الأنثى ظهر إلهان هما "لخمو" و"لخامو" ثم ظهر إلهان آخران هما "أنشار" الأفق و"كيشار" الأفق الأدنى. ثم ظهر "آنو" إله السماء الذي أصبح ملكاً على الآلهة، وهو الإله القوي البصير[2].

3 وقد غضب "أبسو" إله المياه العذبة من ضجيج صغار الآلهة وعدم استقرارهم، وقرر التخلص منهم. فذهب إلى "تيامت" زوجته وأخبرها بما عزم عليه، ولكن "مو" ابنهما وصديق الآلهة نصح جداتهم بضرورة التخلص من "أبسو" قبل أن يقضي عليهم جميعاً. وبالفعل تمكن "إيا" حكيم الآلهة من وضع قبضة سحرية على "أبسو" وقتله، وبعد موت "أبسو" أصبح مسكناً للآلهة، فبنى "إيا" زوجته وابنهما "مردوخ" معبده الأول والأقدم في العراق.

[illegible] "مردوخ" [illegible] الآلهة [illegible] الرياح الأربعة [illegible] الآلهة [illegible]
أمرها، فأعلنت الحرب على الآلهة الفتية[1]

وتعد "تيامت" [illegible] "كنجو" [illegible] معركة [illegible]

[illegible] "كنجو" قائد الآلهة [illegible] "مردوخ" هو من يجب مواجهة هذا الجيش، فقبل مرحبًا وكانت [illegible] "مردوخ" [illegible] العظيمة [illegible][2]

وحدثت معركة بين "مردوخ" و"تيامت" [illegible] "كنجو" [illegible] "مردوخ" [illegible] "تيامت" [illegible] الرياح [illegible] الأربع [illegible] على

---

[1] المرجع نفسه، ص ٧، ٨
[2] المرجع نفسه، ص ٩
[3] المرجع نفسه، ص ٢٧

ح بالآلهة) ومصدر الشمس ومعرفها وهذه بعد كل يوم، فكانت العلاقة بين كلمات "شماش" على السماء والأرض و سي ضوء الشمس" وبين هذه الآلهة "الشمس"، حيث "مردوخ" البشر بعد أن ولد إليه حياتها"

لقد كانت بابل في أوج النشاط عندما بدأت تظهر فيها الآلهة "مردوخ" عظيم الآلهة وحاميها حيث ظهر على قمة الهرم بسبب عظمته الآلهة، يسيطر على السوء،

إن ظهور السوء البابلي من الواضح كما سبق أن الآلهة البابلية كالآلهة السومرية، تمثل قوى طبيعية ما، والحرب التي قامت بين "تيامت" حيث من جهة والآلهة الأخرى من جهة أخرى تعني صراع بين السكون والحركة، حيث يظهر فيها الفعل على السكون، حيث يخرج حتى من هذا الصراع قبل فعل "تيامت"، من حال الفعل بعد مقتلها) و"لاهو" أن الإله "أنشار" نفسها بنفس المصير الإلهة "مردوخ" و"لاهة" لا يوجد وحتى الاتصال بينهما لا يتم و"كيه" لا يتم بفعل الصراع من الإلهة مصدر "الشر" والآلهة الأخرى "تيامت" والوحوش التي خرجت من جوفها الضخمة التي على شاكلة الثعبان كيف يقيد منها ينتهي بتحويرها كما فعل "مردوخ"

وإن "مردوخ" وغيره من الآلهة تمثل العناصر الضخمة التي تحكم بالكون والتي هي تتكون من ١٠ هي خاصة بالضخمة نفسها ومن الواضح هذا البعد الإلهة التي تمثل قوى طبيعية، و"تيامت" الثعبان يرمز إلى الفوضى وعدم النظام هو العالم الذي يعيش فيه الإنسان.

---

١ المرجع نفسه، ص ٢٨، ٣٢ وانظر أيضا [illegible] ص ٣٣ [illegible]
[illegible] ص ٣٣ ٣٨
٢ المرجع السابق نفسه، ص ٢٨
٣ [illegible] L W King Babylonian religion and mythology p [illegible]

ومن خلال الخواء ينبثق الكون بهوه خالق وهو هث "مردوخ"[1] فيكون الصيغة، ويحررها ونظامها الذي يتحكم بأحيائها. إن خلق الوجود من الفوضى الفعل هو تأثير ميثولوجيا الجنسية وكذلك هو وجه السومرية وحالة العماء التي يتكلم عليها سفر التكوين وتوشئ إلى أن العلاقة بينهما كانت لا تزال غير فاعلة وبالتالي فإن الحركة التي تمثل فعل الوجود (الكلمة) الموجودة لم تكن قد انبثقت بعد. وعندما تبدأ هذه الحركة، ينتهي العماء، ويستعد ليقوم الكون بنظامه المتكامل.

إن تجلي الآلهة التي تجسد الوجود نفسه بكل ما فيه من حياة ونظام إن انبثاق الحياة في الكون قد تم في العصر من تجلي الإله العماء والسكون إلى تجلي الإله الفعل والحركة. وفي هذه الحركة الأولى من الخلق والتكوين، وهذا التجلي الثاني من الآلهة نشهد أن حدث بتأثير الحاسيسه وانفعاله وسكناته. وهذه الآلهة الأنثى عموماً يكاد يكون مقصوراً على دور غاب يتسم العلاقة الطبيعية بين الجنسين وإيحاءاته، بالنسبة إلى الآلهة "عشتار" التي كان لها دور خاص في الديانة البابلية، نجد أن لها دوراً كبيراً يعادل "مردوخ" الفرعونية، و"عشتروت" الفينيقية.

وقد ظهر لنا أن "مردوخ" خلق النسر من دم "كينجو" بعد أن رد إليه الحياة. وهذا الإله الذي كونه منه الإنسان يتجلى بين حالي العماء، وتكون عندما تحرك، وتجلى في الفعل، فإنه "مردوخ" يخلق به فالإنسان يحتوي على الإله بالقوى التي انبثق منه حال تمكنه (أي قدرة على الخلق)، وحال فعل (أي قوة خلق).

وقد ظهر لنا أن الرقم ٣ هو الرقم الأكثر حضوراً في كل من ميثولوجيا السومرية والبابلية، وفي سياقها من ميثولوجيات بعضها. وهو رقم يوصل إلى الكمال، بمعنى أن الرقم ٩ الذي يمثل الكمال هو الرقم ٣ مضروباً بنفسه، فهو ثلاث ثلاثات. فالرقم ٣ بداية الكمال بعد العدد واحد فقط، والإلوهية في حين يأتي بعد الرقم ٣ يظهر عندما يتصل

[1] Ibid, p. 23 - 1

الأمم بالنسبة للضحية، فهو يوم يعد العناصر الأربعة وعمل الأرض. وفي الواقع كان سكان ما بين النهرين يعتقدون بأن هناك توافق حميم بين الأرض والسماء، وظنوا أعمال الناس تحمل الآلهة على الاستجابة لهم[1].

٥ – احتفالات بابل غرقت في بابل احتفالات خاصة بالإله "مردوخ" غير موجودة في مكان آخر، وهي جدير بالملاحظة من ناحية مهمة في الحياة الدينية لأنها تلقي الضوء على الاحتفالات "العشار".

وكانت احتفالات "مردوخ" الكبرى تعرض مشهد المسرحي الرمزي، نقل بعضه على عدد من النقوش التي تظهر فيها الآلهة على حدة. مشهد عنوان "البعل عندما كان في تحول معنى الحرفيين" البعل هو اسم الإله "مردوخ" نفسه هنا، وكان يرد في بعض النصوص باسم الإله "يا"[2]. ومن الجدير في هذا الاحتفال إلى الفهم والتقييد بالحرفيين هو تقييد المؤلف الخاص الإله، وهو موضوع مرتبط بشكل مباشر بالإله "يا" الذي يعتبر الإله الأكثر تعقيدًا وحيوية في الطبيعة وحياتها في بلاد الرافدين. ومن بين هذا المشهد الافتتاحي، وفيه أن سيدًا يظهر أمام عصبة يتحول عن غرور بسبب الإله، متمثلًا "من سيعبده؟" و"يريد الشر". ثم يأتي الإله "نابو" ليقف بجانبه "أحد الأشخاص في جبل حيث خلقه الأشخاص"، ويصل الإله "نابو" بشخصيته الذي سيحدث السوء من كتب من متفرع و"الآلهة حكي يعود "بعل" ("مردوخ") إلى حياة، ويعد "مراة" في القدر الذي عرسه مجموعة خاصة في قصيدة "بناء بابل" وتدمير الآلهة قريبة[3].

١ جورج كونتينو، الحضارات القديمة في الشرق الأدنى، ص ٣٥.
٢ جين [illegible]، S. N. Kramer, Babylonian religion and mythology.
٣ [illegible]، تاريخ بابل، ص ٣٧ – ٣٩.

ويبدو أن المصريين القدماء كانوا يعتقدون في بعض الأحيان أن "حورس" تمثل في الثور الذي يسمى "مرنوج" الذي تجسد فيه الخصب وحسبانه بل هو يجسد نظام الكون.

وكان عند اختفاء "مرنوج" يصنع في مدينة عربة خاصة ترسله حيث ولا يعودها حتى تتوج الملوك أمامهم ويرحل إلى أن اختفاء الإله يرمز إلى معنى في الكون واختفاء الخصب والنماء لأن هذه العناصر التي تتحكم بالفضيلة تشعر من جانب الظلام الكوني الذي يرمز إليه الإله "ست" ومعنى كل هذه الأساطير أن العمل بحور الوعي والمعرفة كان يقاوم بالقوى الأساسية التي تقع تحت حكمة العقل، وهذه المعركة بين قوى الخير والشر تمثل هذه الأيام احتفال تمثل هذه المعركة بين قوى الخير والشر تمثل هذه الأيام احتفال "نصب تحوت" يحيط فوقي فيها، حيث يلاقي حتفه في نهاية الاحتفال يرمز هذا في مصر الإنسان الذي لا يسود حكمة الوعي في عصره فهو يكون وبالا على نفسه وعلى مجتمعه.

وعندما يعلن "مرنوج" عن اختياره تجمع كل الآلهة مرحبة به مهنئة وتوضع له تماثيل بأنفسهم من خشب في ضرب من التحدي، أو الاستخفاف كانوا يلبسون أزياء خاصة تليق جدا فخمة، ويطلق الطلقات من هيكل المدينة (هيكل الفداء) من البوابة الشمالية الباب المقدس) إلى حقل العريش، قائد قوى الخير حتى يلقى بهم "الحقل" بقلب النماذج والتحدي من العربات في السفن، ثم يترحل الآلهة ويعودون من عرباتهم، نحو هيكل المدينة، ويبيت تمثال "مرنوج" والآلهة هناك من اليوم الخامس حتى الحادي عشر وفي اليوم الثاني عشر يعود كل إلى مقره[2]

---

٢ مرجع نفسه ص ٤٣

٣ مرجع نفسه ص ٤٤

ومن المعروف أن الإله السومري "انليل" قد يعبر عن الإله وهو في الدور في "نيبور"، عندما حصل على صفاته ومن المعروف بعد ذلك أن إله "مردوخ" قد تعدى وحل محل "انليل" الذي يعني "السيد" وبقي قد دمج مع "سيد السماء والأرض" و"سيد الهواء" و"الأرض"، و"الزعيم الأعلى لكل السماء" وهو كذلك "إله الرخوم ومانح الحياة من في القبور" لا "مردوخ" يوصف بصفوة من حل على العالم وهذه مرتبطة بخصوبة التربة والأمر بحركة الشمس وهو مالو مرضي و سيد الأقدار"

٦ حفلات "عشتار" حيث م من أنه يعبر في المجتمع الأبوي لأنه قد ما فيها من خصائص مساوية، وتعبر أيضاً عن إبداع وإبداع جنسي يتناغم مع إيقاع الطبيعة"[1]

وقد رافقت الإ ا النبذ ت في الفضيلة، وتأمل في طقوس الفواكه في الصيف وموسم الإخصاب والنماء في الشتاء كما "ر في حركة الشمس واختلافها الربيعية والخريفية، وارتباط جفاف الأ ض وتحسين الأحوال، وارتفاع مناهل الخضرة، كانت الأرض هي أ الأم الكبرى التي تفيض عليه بخيرها فعبر هذه إ الهة عن مبدئه هذه الحالات الطبيعية، هي "عشتار" بعد غياب الشمس المصاحب بها تحجبها الآلهة الطبيعة التي ت ل بعد استعادتها في فصلي الخريف والشتاء وتعود إلى الأرض في فصلي الربيع والصيف وتعتبر هذه الآلهة جزء من الآلهات الأخرى تعبر عن عوالم

---

١ مرجع نفسه ص ٥٢ ٥٣
٢ المرجع نفسه ص ٥٨
٣ المرجع نفسه ص ٣
٤ ف السومري عشتار ص ٣
٥ مرجع نفسه ص ٥

بهيمة في حياة مختلف المخلوقات فوق الأرض كلها. كما كانت معروفة بأنها إلهة الحب
ابنة "آنو" و"أنتو" وهي بهذه الصفة تعبر حبة "دموزي" ("تموز") التي مرت
بالعذاب سنوي تتحلله فيه عصور بها وهي. كان الأول ظلمًا، حيث لا يمر العذاب
الذي يرفض حبها وتتقدم منه بعنف وهذا هو الوجه الذي عرفناه بها في ملحمة
"جلجامش" ووجهها الآخر هي حب لا يهتز بل يمكنه من يتعامل معه ويحفز
حبها "دموزي"، ويصطحبه إلى العالم[3]

وقد تحب هذه الإلهة في القمر لأن ضوء القمر الساحر يبعث من الأعماق
الأعماق، ويحيا عن كل جلاله بهذا المعنى كما تقول "عشتار" عندما تنزل إلى العالم
السفلي في الأعماق وتستكشف على هذه الأعماق فيغيب في البدء الأول يظهر في اليوم
الثالث وبكذلك الأموات الذين يعادون سيعودون إليها سيبعثون كما بعثت في العالم الأسفل
سيدة و"عشتار" أو "إنانا" السومرية كانت بدورها سيدة السموات والعالم الأعلى،
كما كانت سيدة العالم الأسفل في حلاها وحوبعدها وهي لا تهبط إلى ذلك العالم حبوت،
بل بمعاونة ورضا الإلهي فيه ما "إرشكيجال" حبيبها، فالوجه الآخر للقمر يتمثل في
"إنانا" أو "عشتار" في العالم الأعلى، عندما يظهر القمر، وهي "أرشكيجال" في العالم
الأسفل، عندما يغيب القمر.

وقد سمى البابليون كوكب "الزهرة" "عشتار"، ورصدوه بها وجعله الصباح، لأنه
يظهر لهم في الصباح، وهو يمثل البداية والبداية ترتبط بأول الحياة، فالزهرة تمثل
بحسبها هذه البداية ومن هنا ربطها بـ"عشتار"

---

1 W King, Babylonian religion and mythology, p. 24

2 Ibid, p. 200 - 201

3 راجع نصوص الزعتاري هنا

وبعد كاتب "عشتار" إلهة الخصب، فقد كتب لها الخصب في كل من الطبيعة والإنسان. لا في الطبيعة وحدها، وفي بابل وبيبلوس أيضاً، كما سنرى في مكان لاحق) كان يكرّم [illegible] "عشتار" لا [illegible] لأنها كان عليها أن تمارس جنسي لتضمن في المستقبل خصب رحمها الإلهي حين لا تتزوج. وكان على بعض النساء أن ينتظرن هذا سنوات. وكانت "عشتار" وحدها، في الأرجح الأمومة الوحيدة التي تحوز على مبادئ الأنوثة فيها. وما يثبت أن الجنس والخصب مجتمعان فيها الأمومة في كل موجوداتها وتبقى حيّة وتعبد بها، لأنها إلهة الطبيعة كلها، البكر والمتزوجة، إلهة الزرع والحصاد.

ركثير من [illegible] هذه الإلهة الشجرة، حتى في ولادة "أدونيس" "تموز" فقد وُلد من جذع شجرة، بعد [illegible] ربطت بها [illegible] "السيدة الخضراء" وقد [illegible] الجبيل [illegible] يحب [illegible] الأعمى يتجدد بعضهم كما تتجدد [illegible] "تموز" وكاتب مبني على [illegible] شكل حيّة ذات أنوثة، ويحتضن جوهر [illegible] "حوّاء" [illegible] على خلاف [illegible] كما أنها سيدة الشتاء [illegible] حيّة.

سابقة في هذا، كاتب "عشتار" البحري مفتاح الأمر، لأنها مركز العالم

---

١ James Frazer. The golden bough. project Gutenberg. e books. p.288 289
كان النظام الأمومي يقضي بأن يعود كل مولود [illegible] روح قبيلة [illegible] بعد موته [illegible] أجل البقاء تقديس (Ibid. p. 289).

٢ [illegible] ص ٤١

٣ مرجع نفسه ص ٢١

٤ مرجع نفسه ص ٣٢

٥ مرجع نفسه ص ٤٦

٦ مرجع نفسه ص ٤٩

٧ مرجع نفسه ص ٥٣

جسيمه ... هو يمثل الدافع من وراء في خيال جواد ... هو رمز الدافع الجنسي الذي يحرك الكون ... وفي مواضع كثيرة في معلقته كان يعتبر مخترعات على الموام. لأنه جديد بالجنس متفتح، لا يحب أو يعد وسيلتها لتحقيق الشر في عالم معقد الذي غالب لا يتصفى[1]

وعلى الرغم من التباين بين "امرئ القيس" الذي يحصر ... ورمزه الذي يعرفه[2] و يطوعه بحركة متصلة، فإنهما ... حيث لا يتعارضان بعضهما وظهور ... عند كل "حسنا" تكرهه فيه في هذا المجال ... ويعد اسمها "تموري" ... وكان هذا ... لأنه نقل مكانة من سواه فهو يأتي مع أنها مرتبة كثيرة ... يعتبر الباحثون أنه على أن ... حصاد وهو أنه ... ي والرعاة ... ين "عنت" ... وجهه في أن ... ولأن هذا ... اسمه ... وجنس ... ي النمط السفلي ... حثه ... على كسر ... خلوة ... نفسه ... ي حياته ... وعود ... ه ... لعدم هذه الرحلة هي مفتاح ... حتفالات ... لأنه ... القديمة

كان "تموري" ... ب ... ي وسط ... فيف ... ده على ما جاء في ... سطوره ... وتقام ... ه لأحد ... لات ... سوبة في ... سهل ... ربيع، في أول الاعتدال الربيعي. وفي هذا الاحتفال كانت "عشتار" ... ه ... القمر ... ين ... ن ... مدة ... ين ... حيث ... لاه "تموز" ... وتعلن ... ل "يفتح" ... ها الباب ... لا ... حتفلت ... عشتار ... الأبواب ... ه ... وحرّكت ... الأر ... ض ... والقاب ... الأبواب ... التي ... تقم ... ر ... لأحياء ... ه ... جوهها ... ين ... ب ... ممكنة ... الظلام ... ستقر ... يحتفظ ... بها على ... ا ... بالدخول ... كنه ... ها ... ير ... يدخل ... عشتار ... ين. وهكذا ... تم "عشتار" ... الأبواب ... السبعة ... التي توصل إلى عمق ... العالم ... السفلي

١ المرجع نفسه: ص ١٨٣
٢ ... ع نفسه: ص ٩٣
٣ ... ين ... كوشو ... الشعوب ... القديمة في ... الشرق ... الأدنى ... ص ٣٥

وعند البوابة الأولى يقوم الناسك عند رأسها عند الثانية مع الإمام عند قدميها وعند الثالثة يُسحب منها عضلاتها وعند الرابعة يخلع عن صدرها جميع أجزاء عند الخامسة يوخذ من وركيها مويجة الولادة التي تشتد بها، وعند السادسة يوخذ الأعضاء من مخصيتها وقضيبها، وعند السابعة يُرى عن جسدها كل شيء وتخرج "عشتار" على كل شيء يوجد منها عند كل بوابة، ولكن حين يخرجها عند البوابة السابعة لا يبدو أن الإلهة قد تم بعد تحقيق غايتها، وعند دخولها بمعبد "أريشكيجال" بوابة "نرجال" تقضي على "عشتار" كل يوم بالأمراض وتحجزها في العالم السفلي

وعند "عشتار" تمثل في الحضيض قادرة على تجديد الخصوبة وهو جهاد على الأرض وعندما ترد الآلهة أن تحتجز "عشتار" يتعرض نصيب الطبيعة برمتها للعالم السفلي رمزاً لانطلاقها، لهذا يصدر "يشكيجال" بالإذعان وتصبح "عشتار" حياة حياة فتشفى من الأمراض التي أصابتها بها سجنها العالم السفلي وتعود إلى جميع البوابات السبع[1] مستعيدة من تعرض من الخضوع منها

وتمثل قصة "عشتار" قصة الروح عبر العوالم السبعة أو الكواكب السبعة حتى تنقض جسد الأم وقد خرجت منها السماوية من العالم السفلي، فيمثل الجسد الأرضي الذي تحيى فيه الروح إلهة، وهي صيغة قد تعكس الوعي الأنثوي بالأمومة والعمق الوعي بحجوم الأم من الحياة الذي يقصده "عشتار" سر الموت في العالم السفلي، فوجود الأم في الحياة، إنما هو الذي يحقق الإنسان من أمراضه النواقص الأرضية وتناقضاته، فتكتسبه معرفة التي يرى بها حقيقة ذاته أو عودة "تموز" من العالم السفلي فهو من عودة الروح التي تصاعد بعد موته، بمنتهى بكليهما

١ - Manly P Hall The secret teachings of all ages. p 86 مذكور عند الشيخ الرعشاني ص ٦٩

٢ - Ibid p 86 87

٣ - James Frazer. The golden bough. p. 263

(وهي الفصائل التي تليها) عبارة عن دورات الكواكب ، وبعد مجموعة يمر بها دورات التقمص التي تمر بها الروح عبر دوائر التجسد مرة بعد مرة

٧ - خاتمة: بعد هذه المراجعة لميثولوجيا السومرية والبابلية كانت لهم معرفة عن عناصر الطبيعة خصوصاً، وطبيعة الإنسان عموماً (الجسد - الروح) في مصر القديمة تمثل كل واحد منها قوة من القوى المذكورة في الطبيعة أو الإنسان. والإشارة الحقيقية التي عرضت بها في هذه الدراسة من بين المعارف التي عرفت عن مراحل رقيها كما ظهرت حركة الروح من دوائر إلى حد وحركة الحياة وتطورها "التقمص" رمز الروح يتضح عندما يشمل كلاً من الطبيعة المتجددة مرة بعد مرة في خلال الفصول والروح الإنسانية التي تمر بمجموعة من الحياة في دوائر الحياة تمثل عنصر الإنسان

وبعد كيف كان ميثولوجيا والرموز عند مصر القديمة التي حاورت ما بين المعرفة بعض أعضاء الكنعانية ؟ وهل كانت لهم نفس المعتقد ؟ هذا هو الموضوع الذي سيتناوله الفصل اللاحق

Manly P. Hall, The secret teachings of all ages, p. 57

الفصل السابع

تكنولوجيا الكهرباء والشبكة وأسعارها

١ – مقدمة : بحث في ان خصائص الكنعانية والفينيقية قد تركت اثرها في حضارات
[illegible] وان الفينيقيين في خصائصهم الثقافية [illegible] الفينيقيين كانت بينهم علاقات تجارية
مهمة [illegible] الشعوب القريبة، الا انه اكد ان [illegible] هذه الخصائص الكنعانية قد تأثرت
بتطورها [illegible] الاخرى التي تجاورها، وهي خصائص حضارات سومر وبابل ومصر
وكان لدخول هذه العناصر واضح في مؤسسة آلهة الكنعانيين وتصاميمها وفي مفهوم الكون.

٢ – الآلهة الكنعانية ورموز الطبيعة : لا يمكن الا ملاحظة التضارب الكبير في تقرير
المصادر الكنعانية [illegible] التي عرفها المصريون والبابليون عن بعض الآلهة الكنعانية
الكبرى، وسبب الاصل الثنائي للوجود وفي الواقع فان الديانة الكنعانية التي تعبر بسمة
[illegible] تقدم "تدريج من [illegible] حتى [illegible] مع ما صنف الكنعانيون في
تصنيفهم للآلهة.

وقد تصور الكنعانيون ان الخير هو [illegible] في الماء والسيول، لان "يم" البحر يعني
مياه [illegible] وكذلك مياه البحر والمحيطات (وقد يضاف اليه "نهر" يقصد به مياه الجداول
والمياه الجوفية)، وهو بعامل الآلهة "يمّ" السومرية [illegible] وتبعه حركة قاس في هذه الآلهة
هي حركة ريح التي هي [illegible] الفعل الذي يمثل الكتلة الاولى السومرية) والهواء
الذي يتنفسه المخلوق [illegible] من "يم" لان "السمو" وقد تصور المحيط السماوي
الاعلى الذي كان يحيط بالسماء والارض كأنه متصل (وقد [illegible] الكلمة
عليها في اللغة وجهين مصرية [illegible]). ومن هذه الآلهة [illegible] "يم" ارض

---

١ [illegible] تطور الفكر العالمي ص [illegible]

٢ [illegible] الحضارات [illegible] دار الشروق [illegible] ص [illegible]

٣ [illegible] ص [illegible]

الإله "مم"، ويلاحظ أن اسم الإله "دو" هو تجميع لمعنى الإلهين السابقين منه، ما يعني أن الإله "مم" روح بعد أن كان وحدة انفصل طرفين متناقضين في الطبيعة السماء والأرض، ولكنهما متكاملان في جوهر واحد هو معنى الإله "مم" كان واحد ثم انقسم فكل شيء في الكون كان واحد في الأصل ويبدو أن تسميتهما بعد "سامياما" "دوم" أو "أنمة" والزوج الإلهي المذكور في منحة عند "بحر الفرات" حيث تتحد مياه البحر بجسد السماء في خط واحد متصل يكاد أن يكون على شكل دائرة كونية تحيط بالكون في شط البحر رمز هذين الإلهين، وبعد "إيل" الذي صار إلهاً مثل الآلهة الكنعانية الأخرى لأحد، وكذلك لذا نجد أن جدول الآلهة يصبح هكذا

م (إله مخلوق والهة الأرض)

(ا سمه بعد "مم" يحتمل مياه العذبة كما تحتمل الماء في الاسم الأول

ضو (محيط ...)	ق (محيط الأرض)
هو (سمه "سامياما")	(هـ سمه "دوم" أو "أنمة")
الد السماء	إلهة الأرض

إيل أو حوره

م ا ... الإله الكنعاني ... ط ٩٩٠، ص ٢٩

٢ حزقيل ... المقدس الكنعاني ص ٥

مجمع الآلهة الكونية (الآلهة الآباء والآلهات الأمهات) تتوج ثلاثي من السماء والأرض ("شاميما" و"أدما" و"أدمة")، وهي تمثل عناصر الطبيعة الأساسية: الماء والهواء والنار والتراب.

وبين مستوى الأرض والسماء يوجد مكانين مختلفين، تقع الآلهة الآتية:

١ آلهة الهواء: الإله "أوعوص" ("أوعوص" الهائج)، وهو "ابن" "شاميما" إله السماء، وسمه طيور "مندرب" بعد الذي يحدد بها وهو يطير. (البيت) ويوجد في الأساطير الهيتية الكنعانية وجد "مندرب" و"أوعوص" في الوعد ويتبعه عن الذي صور مدن البحر المتوسط على امتداد وتسير فيها تجارتهم، وحملوه معهم إليها[1]

٢ الآلهة المولودة من روح الأم والسماء هي صبيان وبنو وإناث

٣ الآلهة الذكور: "إيل" (الإله الأب – الفطرة) و"أشيل" (وهو يوجد إلى مكان "إيل" في أوغاريت – بيت إيل) و"ألف" ("طلي" إله البحر وملاحة) و"معني" ("إلي"

---

[1] لم يجد نفسه في ٦

[1] لم يجد نفسه في ٦

[1] لم يجد نفسه في ٦

[illegible] "داجون" [illegible] السمك و[illegible] و"[illegible]" (إله الصيد عند [illegible])

٢ - [illegible] الآلهة (الإناث) [illegible] خصوصاً: "[illegible]" و"عشتارة" ("عشتروت") "[illegible]" و"[illegible]" [illegible].

أما الإنسان فقد اعتبروه من مصاف الآلهة[1]

وعدّوا "إيل" [illegible] الآلهة [illegible] السماء، وهو يحتل [illegible] في مجمع آلهة "[illegible]" [illegible] الآلهة [illegible] وخالق الكون [illegible] من عبر [illegible] في [illegible] "إيل" [illegible] "[illegible]" [illegible] "أدونيس" [illegible] في [illegible] الذي من [illegible][2] وقد [illegible] الكنعانيون الفينيقيون [illegible] على الأماكن المرتفعة في جبل [illegible] خصوصاً [illegible] عظمتهم [illegible] الآلهة.

[illegible] "إيل" [illegible] من [illegible] هو في الأساس إله [illegible] من [illegible] الآلهة [illegible] الأصلي والسماوي [illegible] في [illegible] الكنعانية [illegible] الإله "إيل" [illegible] "[illegible]" "[illegible]" و"[illegible]" [illegible] (إله

١ [illegible]، المعتقدات الكنعانية، ص [illegible].

٢ [illegible]

٣ [illegible]، الآلهة الكنعانية، ص [illegible].

٤ Charles Karaz, La symbolique des archétypes dans la mythologie phénicienne, [illegible], 1984, p. [illegible]

الحبوب والأعشاب و"بيبي" إله [illegible] الذي يحتوي على جميع المياه [illegible] فهو يصل إلى ثالوث للآلهة مكونة بالتحديد من: "شمس" "قمر"، و"دجون"، "بيبي"، ويمكنه [illegible] [illegible] إلى الحبوب والنبات [illegible] مطر مرتبطة كذلك بالتراب.

و"إيل" هو إله [illegible] ولا [illegible] يسقط [illegible] عن هذا الإله "[illegible]" إله [illegible] وهو أبو [illegible] أيضا، لأن المطر هو مصدر مياه المحيطات والأنهار.

يقابل هذا الثالوث ثالوث [illegible] [illegible] مؤنث [illegible] مكون من الإلهات المؤنثات، وهن "بلاث" آلهة [illegible] و"عشيرة" و"عشتار" و"عثتر" [illegible] آلهة الحب والجمال و"تعلبين" [illegible] هذا الثالوث [illegible] "إيل" [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible].

و"عشيرة" في "[illegible]" هي الآلهة الكبرى [illegible] مرتبط [illegible] التي [illegible] في [illegible] على أنها مرتبطة [illegible] التي [illegible] السماوات والأرض والعصور [illegible] [illegible] على [illegible] فهي [illegible] إلهة [illegible] [illegible] "[illegible]" [illegible] [illegible] "بلاث" [illegible] الفرق بين "عشيرة" و"بلاث" [illegible] "عشترة" هي [illegible] في الآلهة [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] الثانية هي الآلهة العذراء، وإلهة الحب والجمال.

ونستنتج من هذا كله [illegible] الآلهة [illegible] الثالوثية "[illegible]" ("شمس") و"دجون" و"بيبي" [illegible] أشكال متعددة [illegible] "إيل" [illegible] و"إيل" إله السماء [illegible] المطر و"[illegible]" [illegible] [illegible] و"دجون" إله [illegible] والسماء، و"بيبي" إله [illegible] "إيل" [illegible] مرتبطة [illegible] والمطر، [illegible] شكل [illegible] [illegible] الآلهة [illegible] الثالثة "[illegible]".

[illegible] علي [illegible]، الآلهة الكنعانية، ص [illegible]
مرجع [illegible]، ص [illegible]

عشرة" و"عشت" ("عشروت") "عشيرة" "عشيرس" هي كلمات مشتقة من الإله "يلاب" نفسه لأن "يلاب" و"عشيرة" ("عشيرة") الآلهة الأم وهي مرتبطة مباشرة بالخصب والجمال والتكاثر وليس هناك أي شك في أن كلمة "عشيرة" ("عشيرة") التي تعني الخير والحظ في حوار "يعبيلو" "الإله الخصيب" وغيره من طبيعة مشتقة من الإله "يلاب" وبالتالي فكلمة "عشيرة" التي تعني الإله، بالإضافة إلى الإله "يلاب" تظهر بجانب "إيل" لأنها السلالات الإلهية[1]. وكانت "عشتارة" ("عشتروت") مرتبطة بالخصب بكونها ربة الحب والمرأة على علاقة بحقل الزرع، ويعتبر اسم أصل هذه الإلهة موضع شك لأنها اسم آخر للإلهة "إينانا" التي سبق ذكرها في الفصل السابق على أن "عشتروت" ("عشتارة")، في نصوص الكتابة تظهر بانتظام أنها تحمل "إينانا" في النصوص المسمارية أو بدونه "عشتار" في سؤال جواب السابقة على الرغم من صلتها بالحب والخصب والحرب والسلطة من جهة أخرى لا تظهر أبدًا في الصورة المعقدة للإلهة، فتكون في الإلهة مدينة الصوان متخصصة في

وبجانب "عشتروت" ("عشتروت") هناك مثل "ربا" من "إيل"، عددًا من الآلهات الإلهات "ربا" هذه تحمل الأسماء بالإضافة إلى تكرار الرقم الأربعة في الأعداد من بينهم الإلهة "ب ب" الذي يصبح مع الإله "بعل" حيث لا أحد يفهم يصبح كل من "إيل" "ربا" صورة ثانية بالإله "سو"، "ثو" هي السماء والأرض في نجيل إلهي لقد بالإضافة إلى هذا يتبين "ربا" من خلال المصدر مرتبة عليها في الآلهة الأم، أكثر من الآلهة "عشيرة" و"يلاب"[2].

مرجع نفسه ص ٦

[1] هو ما يعبر عنه بعض الباحثين بالقول "الوجه الخفي" و"الوجه الظاهر" من جهة

[2] مرجع نفسه ص ٩٩

ويعد "بعل" [illegible] الإله "بعل" [illegible] يعتبر بعض الآلهة [illegible] "كا" [illegible] كما [illegible] "أسيل" في [illegible] السومرية و"مردوخ" في [illegible] البابلية. وتشكل صفات هذا الإله من الطبيعة [illegible] وحبيبته الهي "عناة" ويعد كل من "بعل" و"عناة" [illegible] في كل الصفات، [illegible] والقوة.

وكان "بعل" في صراع مستمر مع [illegible] "يم" [illegible] "بعل" [illegible] "على [illegible] الكون [illegible] الآلهة [illegible] "بعل" [illegible] الآلهة القديمة (٢).

و[illegible] "بعل" [illegible] "بعل" [illegible] "إيل" [illegible] "عناة" [illegible] الموت [illegible] "موت" [illegible] العالم السفلي [illegible] "عناة" [illegible] "موت" [illegible] "بعل" [illegible] إلى العالم السفلي، وتطلب من "موت" أن يعيد الحياة إلى "بعل"، [illegible] مرة [illegible] فتقتله، وتقطعه [illegible] "بعل" [illegible] "موت" يعود [illegible] مع "بعل".

١ - ذكرنا أن اسم "مردوخ" كان لقب "بعل"، وهو نفسه اسم "بعل" [illegible]
٢ - [illegible] الكتابة [illegible] ص [illegible]

هذه [illegible] والصيغة و[illegible] والعيناد السبعة الذين يصطحبهم معه [illegible] عالم السفلي ما هو [illegible] الأيام السبعة التي يقيها عاد فحط؟ الكنعانيون يقرنونه بفصل الصيف والحصاد والجفاف، فعاد يجتاز البحر لإنهاء الخصب والخيرات السماوية في الكواكب السماوية التي يقودها بعل الشتاء وهو الصراع الثلاثي الذي رأيناه في الميثولوجيا الكنعانية

وكما تنتهي الأمور حين يرد "عشاة" إلى العالم السفلي، ويرجو "موت" أن يعيد عشاة إلى رشده فيأتي الأمر في العام الذي تكون فيه الأعوام السبعة الخصبة يتحين [illegible] عشاة" إلى موت، ويعيد الحياة إلى وجه الأرض، ويخصب الأرض يعود إلى الصيف بعد مرور هذا العام الحاسم، وعودة "موت" إلى الحياة يعني [illegible] يعود إلى الأرض خصبها وتعيد الحياة إلى وجه الأرض، وتعود الأرض إلى حركتها الفصلية وتركيبها المتسم [illegible] اجتماع "بعل" و"عشاة" في هذه المرحلة والتأكيد على الدور الخصب يشترك فيه [illegible] الذكورة والأنوثة معاً فهو خصب في الصيغة وفي تحكي الحيوان والإنسان أيضاً

من جهة أخرى نقل قصص الكنعانيين قتال "بعل" مع البحر "يم" والإعصار "سيط" [illegible] في عاد في حركة الصيغة فيها، وهي قصة مرتبطة بقصة موت "بعل" بعلاقته مع [illegible] كلا من يم والإعصار هما تعبيران خاصان لسكان العالم السفلي

في هذه القصة يسير "بعل" [illegible] في سفينة خاصة [illegible] ينتصر كاتبو [illegible] الصيغة [illegible] في [illegible] وعيده من خلال الإلهة "[illegible]" و"كوثر" "حسيري" و"[illegible]" و"[illegible]" [illegible] خصوصاً عشاة البالغة التي تصوره في شكل الثور وبحث كل سنة [illegible] كل صيغ [illegible]

وكانت هذه الاحتفالات تختلف بأشكالها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

ولا [illegible] [illegible] "[illegible]" [illegible] [illegible] "الآلهة" [illegible] [illegible] [illegible] وهي [illegible]
"[illegible]" [illegible] وهي [illegible] [illegible] [illegible] حتى [illegible] الأعداد [illegible] وهي [illegible] [illegible] "[illegible]"
"[illegible]" والرحوم

٣ – "أدونيس" واحتفالاته: كانت عبادة [illegible]" [illegible] شعوب [illegible] وسوريا
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الإغريق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قبل
[illegible] وتعني كلمة [illegible] "[illegible]" [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible]" [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] "[illegible]" [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] "[illegible]"
[illegible] "[illegible]"

[illegible] [illegible] [illegible] "[illegible]" [illegible] [illegible] "[illegible]" [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وعندما
[illegible] الأمر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
شجرة [illegible] وعندما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] شجرة [illegible] وكانت "[illegible]" [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

---

١ James Frazer, The golden bough, p. 3?4
٢ [illegible] [illegible] الإله [illegible] ص ٨٣
٣ Op. cit. p. 4?4
٤ [illegible] [illegible] [illegible] ص [illegible]
٥ Manly P. Hall, The secret teachings of all ages, p. [illegible] [illegible]

يحتفي عدد من الأدباء والفنانين في مختلف أنحاء العالم بمولد "برسيفونة" مطلع العام الميلادي، على اعتبار أن "برسيفونة" هو التجسيد الأدبي لأسطورة "بيرسيفوني" التي يتحدث عنها الأدب الإغريقي القديم. وتقضي "بيرسيفوني" ثلاثة أشهر الأول بصحبة "بلوتو" (٤ أشهر)، والثاني مع "برسيفونة" (٤ أشهر)، و[illegible] (٤ أشهر) حتى تعود إلى مكان إقامتها الأصلي في العالم السفلي.

وتتلخص هواية "أدوبيس" في تصيد وكتابة "بيوس"، وهو نوع من الطيور يتكون من ذكور وإناث، ويتميز الذكور عن الإناث بأن منقاره يأخذ شكلاً حلزونياً، وهو ما كان يضطر "أدوبيس" إلى جرحه بخنجر حاد في مخدعه حتى يتخلص منه، وذلك قبل أن تعود إلى "بيوس" الأنثى التي تتعاون معه في تحقيق أهدافه.

وفي عام [illegible] للأسطورة، قرر "أدوبيس" الاحتفال بعيد ميلاد "برسيفونة" (ابنة "بيوس") التي تقدم لتوها بشكل حلزوني، وذلك في منطقة "القلاع"، على أن يتم ذبحها عند بزوغ فجر "أدوبيس" (يوم "إبراهيم" الهجري)، وحدد لها "عشرون" (يوم ٢٠) ويكون ذلك بعد أن تتم تربيتها لتبلغ سن النضج، فتتزاوج مع "برسيفونة" التي يتم معها في غضون [illegible] أشهر [illegible] مع "برسيفونة" في غضون [illegible] ويتميز [illegible] بالعديد من الخصائص الفيزيقية والكثير من الأوصاف والاحتمالات التي [illegible] به.

[illegible] في [illegible] وتحديد [illegible] في [illegible] في [illegible] "بيوس" [illegible] "أدوبيس" [illegible] (راجع الموضوع الأصلي من ٤٣)

Pride. Nouvelle collection des métamorphoses. In Ni Pinnacelle a Elder VIII 17 XX II

Pinnacle Press. The golden branch. [illegible]

[illegible]

واحتفالا "أدونيس" مهمة في حجمه وكانت تقام كما ذكر سابقا في أول الربيع[1]، في الشهر الذي تحتفل فيه مياه نهر "أدونيس" حمرة بسبب تربة الطوفان وجريانها الرملي معها نحو البحر عبر النهر فقد تخيل الناس أن هذه دماء الإله الذي قتله الخنزير، فتقام الطقوس الحزينة في دمه الذي يتفجر [illegible] وتستمر هذه الطقوس حتى اليوم التي يعرف عليها الرجال والنساء وكانوا يعتقدون أنها إلهة عديدة تحولت بالزمن ويحتفلون بها كل عام ويرمزون في حجم [illegible] كما يهتم بحركتها ما يشبه الموت والبعث عند الأساطير والأديان [illegible] احتفالات جنسية فيها بعض المعبد [illegible] في "بيبلوس" كان على النساء خلال وسط [illegible] يحضرن شعورهن ويسلمنها [illegible] التي لا يتزوجن في حتى يقدمن شعورهن فكان عليهن أن يمارسن البغاء المقدس، ويعتبر المال الذي يجنينه تقدمة[2].

ولا يزال [illegible] حتى اليوم عند "أدونيس" على ضفاف "نهر العاصي" كما يشير [illegible] انتشر بكثرة [illegible] في مدينة "كيم" الفرنسية، وكانت على جبل "إريكس"، حيث كانت [illegible] يتقربن بها إلى الإله بممارسة البغاء المقدس"[3].

---

١ - [illegible] "أدونيس" [illegible] في شهر [illegible] Op. cit. p. [illegible] [illegible]

٢ - جان ماكلينتوك وجيمس لوفتن: المصدر والكتاب المقدس، ص ٣٠

٣ - James Frazer: The golden bough, p. 283

٤ - [illegible] الأساطير الإلهية الكنعانية، ص ٩

٥ - Op. cit. p. 239

٦ - جان ماكلينتوك: المصدر والكتاب المقدس، ص ٣٤

٧ - [illegible] ص ٣٥

٤ – عيد "قرك الكروم" صورة غياب "إيل" الآلهة، تدعى [illegible] احتفال

[illegible] في الهيكل، بحضور [illegible] وسكانها، وفي خلاله [illegible] يسمى

"عيد [illegible]" [illegible] "إيل" [illegible]،

بعد [illegible] الطبيعة، إلى [illegible]

[illegible] وفي [illegible] "عيد

[illegible]" [illegible] وهو [illegible]

الربيع، [illegible] الطبيعة [illegible] الشمس التي [illegible] بالتزايد

وفي هذه الاحتفال أيضاً، تُعرض [illegible] الإلهتين "[illegible]" ("[illegible]")،

و"[illegible]" ("[illegible]")، [illegible]

[illegible] في [illegible] الآلهة [illegible]

في الطبيعة

ويظهر الإله "إيل" [illegible]

[illegible]

"[illegible]" [illegible] ويظهر الإله

"إيل" [illegible] يظهر [illegible]

[illegible]"

ويعد [illegible]

من الآلهة التي [illegible] "إيل" [illegible] الآلهة [illegible]

[illegible] منه الطعام والشراب [illegible] الآلهة [illegible] في جوهرها[1]

[1] [illegible] الآلهة [illegible]

وهذا ما يفسر الاختلاف الكبير نسبيًا مع الرحلة الأسبوعية التي يقوم فيها "أوزوريس" واختفائه، وكذلك غيابه لمدة ثلاثة أيام "الزوبعة" تقوم على طهور "حورس" في الصباح، فهو ابن الإله الأبدية قد يحتم في الرحلة الأخيرة كما ذكرنا

• أسطورة "أوزوريس" تندرج في الأفكار الدينية والفلسفية المتعلقة في شهر [illegible] الآلهة مرتبطة بالحياة الأخروية وما بعد الموت، فإن الإله [illegible] كان [illegible] من [illegible] يحيى [illegible] موته وحكايته [illegible] نظام الكون والوجود بصورة [illegible]

قصة "أوزوريس" تم [illegible] "أوزوريس" ولادته خلال في ٢٤ كانون الأول، كما في العهد العتيق الأحد الذي [illegible] ويبدأ الموسم الصيفي الأوزوريسية كان يحتفل به في كهف يدعى "كهف الولادة" أو "بيت الحكم"

"أوزوريس" الذي [illegible] الذي [illegible] هو [illegible] الذي [illegible] الذي [illegible] على [illegible] في [illegible] وبعد هذا [illegible] "قديم" في [illegible] [illegible] الذي [illegible] [illegible]

1 Cleve Kusien, [illegible] p. 10

2 Mont P Toll, The secret teachings of all ages, p. 87

3 [illegible]

4 [illegible]

في حضارات "دوبيس" الأمريكية ؟ ، طالب الأمر لم يوجد هذا الإله
استحال رمزيته فيه هذا يوجد لتيلا ، يعبده الكهنة ميزو ، يوجد،
يدخل حد لاقتداء التي عبده فالإلام مكة ، يسج هذا ، ان تتم من استحكم
ثانو يوجد "دوبيس" التي بدئيا في الاسس مرتبط ميزوه بصنع الشعر ، يفتح
الرهب ، هذا كان العدد في طقوس يهد يوجد ، في وعيه سبب بالذات
وبعد كونها ، في خلال الايام السبعة الصادمة وعندما توجد هذه البذور لافيزها
، الرية الكافية يسمو ؟ يسمو يعبر رمز توجد "الدوبيس" ، يعد طفي في البحر مع
نهار الاله

ان الترجمة الأعمق يعبر به "الدوبيس" هذه مسألة لحياة ، يوجد في الموضع تحجوس
كل عدا الصبيحة حوض هذا ، يعد مشهد توجد الشعر ، و"الدوبيس" هذا القوة حيوية
في الصبيحة توجد هذه توجد حدود ، يعد في الحضارة ، يبحث مع عودتها ، ومن هذا
وح الأسماك التي يعد في ثقافات الصبيحة ، يسمى خصائها ، و صولها ، يسبب في هذه
سنة ، لأنها يساعد على الثور الذي يحمي ، يبنيها من حول ان يعمر في طقوسه المهمة
وفي الواقع ، توجد كل لا ، يوجد يهدف ، يحفظ ، و باختصار في هذه السنة طالما ، التي
تحفظ فيها في إطار الأسس الذريعي من هذه بعد ، من هذا ثور الذي يحمي
من داخله ، ويتصل عودة ، الخارج ، حوض يعين جديدة ، كأنه العين الثالثة التي تفتح فيها
تتحمل في حوض التي ، الله عيناه الاثنان

ان من يزه "الدوبيس" هي الأسطورة ، التي تقل ميزوه ، تحصل حياة على توجد في
اعماق الصبي ، تطبيقي وعد حين فيها "الدوبيس" عن "ابل" ، يوم تحل "هذا" في الطقوس
التي كانت تكرم به تهد سنة قديمة

1 Mary P Hall The secret teachings of all ages, P 89

وقد تشير إلى الصورة المتسقة لدور قد لعب في "فريجيا" في بعض هذه
الجزء العربي الوسطي من "أوديسة" الذي أتيح اليوم، وقد كتب هذه الصورة على جزء
"أتيس" وأمه و"أتيس" قد يقدم به "أوديسة" "الفيلم" وقد تصوره بعد ذلك
"الأوديسة" نفسه

ولد "أتيس" كما جاء في التاريخ نفسه الذي يقدمه "أوديسة" في الرابع
والعشرين من شهر كانون الثاني، منتصف الليل كما مات مثل "أوديس" وفي روايته
حرق مشهور [illegible] حيث يشهد ويقع [illegible] من [illegible] و"أتيس"
"أتيس" [illegible] في [illegible] حيث [illegible] شجرة، عندما يتسلق
[illegible] وخلال "أتيس" [illegible] في [illegible] من [illegible] في [illegible]
[illegible] وهكذا يقول [illegible]

[illegible] من "فريجيا" في [illegible] "أتيس" [illegible]
[illegible] في [illegible] وفي [illegible] يقال
[illegible] في [illegible] وبعد [illegible] الأمور الفوق
الذكورية والمحجوبة حسبه يعني [illegible] فقط ويرمز [illegible] لا يرمز
عضلا في [illegible] وقد [illegible] من [illegible] ويرمز "سيبيلا" لأن [illegible]
الكون [illegible] في [illegible] "أتيس" [illegible] الروحي [illegible] عنصر الألوهية
والإنسانية [illegible] "أوديسة" في الإسكندرية [illegible]

و[illegible] "سيبيلا" في [illegible] "أتيس" [illegible] قيمة [illegible] رمز
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

٩ – خاتمة [illegible]

الفصل الثامن

الميثولوجيا اليونانية والإسرائيليات

١ مقدمة عن تيوجونيا أوديه عن أصل الكون الذي يعد مصدرا رئيسيا وهاما في اليونان. تم تحديد الظروف الأولية وتصنيف مظاهره وأحداثه بشكل منظم ومفصلا والأسباب التي انتشرت بها بعكس هذا الواقع. كما سيرى ... خلال سرد أبيات

واللافت أن شعر أبيوناني في هذا النص يبدأ بـ "هزيود" ومرة بـ "هوميروس" و "الدين" و "ربة الشعر" وغيرهم وهذا يدل على أن هيزيود من أصل أيوني وقد عاش في أيام السابقة عليها، كما أن اليونان يعتبر هذه الأسماء جميعها ذكرا تفصيلا والشاعر هنا يسمح له بتصور الظواهر الكونية والطبيعية والبشرية بشكل مرتب ومنسق ودقيق

٢ الثيولوجيا أيونانيه المحورية - جيل الجبابرة

١ - الجبابرة وجيل ما قبل الأولمب يبدأ الكون في عهد اليونان بالسماء الأثير وهو عالم منعم الذي عرفه في بيئته جبال السماء ... لا حركة فيه ولا حياة فيه ولكن هذا السديم الأول هو تمهيد الهيولى الأولى التي خلق كل شيء منها كان فيه "يخسر" الهيولى جبل وجوها "أيريب" وكلاهما يمثل الظلام ... هذا الأخير هاوية لا قرار لها وهو جان من حالات الخلق والعدم، ولا يطلق فيه ... كان "يخسر" في السماء و"أيريب" على الأرض وهذا السديم يتضمن كل شيء ... "الهيولى" من هذا السديم يهب الحياة لكل ما يولد، تجلى فيه القوة العظيمة الأولية في الوجود ومن عوالم العدم ... "الدين" وهو الهيولى السحيقة العميقة في الظلام ويقول ان الأرض "عالية" هي التي ولدت السماء والجبال من تحتها

عماد عبد السلام رؤوف، المرجع السابق، ص ٥٣

ثم انفصل "[illegible]" و"[illegible]" تدريجيا [illegible] "[illegible]"، [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]، ليخرج منه "إيروس" إله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هي [illegible] [illegible] القسم الثاني [illegible] [illegible] [illegible] الإله "[illegible]" [illegible] [illegible] هو الذي كان في أصل [illegible] [illegible] [illegible] يجمع بين [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible].

وفي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] "[illegible]" [illegible] "[illegible]" [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يكون [illegible] بين [illegible] [illegible] في الطبيعة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وجامع بين كل [illegible] هو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قبة [illegible].

ومن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] "[illegible]" و"[illegible]" و"[illegible]" و"[illegible]" و"[illegible]" و"[illegible]" [illegible] و"[illegible]" و"[illegible]" و"[illegible]" و"[illegible]" و"[illegible]" [illegible] [illegible] خيراته وكل من الجبابرة قوى [illegible] الطبيعة.

[illegible] "[illegible]" هو [illegible] التي [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] كأنه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وهي [illegible] التي [illegible] في [illegible] [illegible] الأخرى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] "[illegible]" في [illegible] الأصمعي [illegible] "[illegible]" [illegible] كل [illegible] [illegible] [illegible] "[illegible]" [illegible]

[illegible] الميثولوجيا اليونانية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

و"كهيرون" هو إله الشهب الكوكبي له علاقة بـ"كيب" [illegible] "نبيب" (الظمأ) و"إيبي" (الجوع) وهما الوباءان اللذان يسببهما حركة الخسف والعصور.

أما "كريوس" فتزوج امرأة من غير اختيارها. و"كوبوس" تزوج "فوبيه" إلهة الخوف فأنجب "ليو" الذي كان أحد أصول مرتبة الأوصياء

و"جابيت" "كيميريه" [illegible] و"نيب" فأنجب [illegible] هو "الظمأ" و"هيبريبوس" و"ترومبيوس" و"كهيبوس" وكان لأحد الأخوة من هؤلاء الأربعة [illegible] قبل أن "جابيت" هو الذي جلس الدين في البشر

ان "كهيبس" و"كيميريه" [illegible] لأن قوة العدم في الكون والبر الداخلي والذي تمثل قوة الفكر [illegible] وكلتاهما تبرز [illegible] من تأثيرهم [illegible] من الأوصياء الإلهة

و[illegible] الذي [illegible] من عدة [illegible] هو "بونتوس" [illegible] البحر وهيه الخوف لا [illegible] البحر لا يتوقف ولا يرحم وهو أحد عدة البطلين المسالفة و[illegible] لاحقة "نريه" عجوز البحر الذي يروي من "نيريس" [illegible] البرتقالات (يسمى نوح) وهو يحرك جميع البحر [illegible] و[illegible] "بونتوس" الثاني "نوساس" الذي تزوج "الكترا" ابنة "أوقيانوس" الثالث [illegible]

[illegible] ٢٥

[illegible] عن "[illegible]" (قوس قزح) [illegible] الآلهة "[illegible]" و"[illegible]" و"[illegible]"
العاصفة [illegible] [illegible] في البحر [illegible] وكان من "[illegible]"
الثالث "[illegible]" [illegible] التي [illegible] سلالات [illegible] البحر العجيب [illegible]
أقصى الغرب [illegible] [illegible] الثلاثة "[illegible]" و"[illegible]" و"[illegible]"
ومكانهن أقصى الأرض في [illegible] "[illegible]" أنه البحر [illegible] "[illegible]"
من [illegible] "[illegible]" و"[illegible]" [illegible] "[illegible]"
"[illegible]" العملاق الثلاثي [illegible] الأخرى هي أم "[illegible]" الأفعى التي [illegible]
"[illegible]" [illegible] التي [illegible] و"[illegible]" الأرض و"تارتار" [illegible] رأس
[illegible] "[illegible]" "[illegible]" و"[illegible]" الكلب العملاق، و"[illegible]"
[illegible] "[illegible]" [illegible]
[illegible] و"[illegible]" [illegible] و"[illegible]" "[illegible]" [illegible]
عنها

وتلد "[illegible]" بعد "[illegible]" التي [illegible] "[illegible]" [illegible]
وكانت [illegible] "[illegible]" [illegible] "[illegible]" (الفجر) [illegible] العاصفة،
ونجمة الصباح (الزهرة) وباقي الكواكب [illegible] "[illegible]" من "[illegible]" [illegible]
"[illegible]" [illegible] قوى هي [illegible] والانتصار [illegible] والقوة [illegible]
[illegible] "[illegible]" و"[illegible]" [illegible] "[illegible]" هي [illegible] ثلاثة أشكال

[illegible] بدائية خالية من الروح [illegible] [illegible] وقد [illegible] الفكر [illegible]

١ - المرجع نفسه ص ٢٧
٢ - المرجع نفسه ص ٢٨

[illegible] الأرض والقمر [illegible] في البحر الواحد وجب "كرونوس" [illegible] سلالة آلهة الأوسط و"كرونوس" هو الزمن الذي يطوي كلّ شيء (الخشاب)، وهذا معنى اسمه باليونانية.

وكان "كرونوس" يحسد "أورانوس" (السماء) لأنه يحجب عنهم النور ويمنعهم دخول الأرض في الأعماق. فراودت "غيا" (الأرض) أن تحرضهم فانضم مع "كرونوس" أصغر أبنائها على والده وسلبه سلطانه. وعندما أقدم "كرونوس" على إخصاء أبيه بمنجله، سقطت قطرات من دمه على الأرض فولدت عدداً من الأرينيات وهنّ الجبابرة الذين [illegible] وسقطت في البحر "أفروديت" في الزبد الأبيض. ويرمز قطع "كرونوس" لخصيتي والده لتحرير مناطق الجهد الحيوية وفتح باب الخصب والحياة في الأرض.

وعقابًا على قتل "غيا" مع ابنها على والده "أورانوس" ولد جميع من أحياء المرعبين الذين عانوا في الأرض فساد "الموت" (ثوناتوس) و"الريدا" (الفوضى) و"آباتا" (الخداع) و"كير" (القدر) و"غيرس" (الهرم والكهولة) و"نيميسيدا" (الانتقام والطردة).

وحكم "كرونوس" العالم حتى كانت حرب "ما" قد نشبت بينه وبين أحد أولاده سقط به عندما يتزوج، فأنجبهم ولاده خمسة بنات ثلاثة "هستيا"، و"ديميتير"، و"هيرا" وابنين "هاديس" [illegible] "زيوس"، صغيرهم المفضل، فجاءته قد في

١ عماد حاتم أساطير اليونان ص ٤٠ [illegible]
٢ [illegible] اليونان اليونانية ص ٥٥ ٢
٣ [illegible] الأساطير والأفكار الدينية ١ ٣
٤ عماد حاتم أساطير اليونان ص ٥٥
٥ Pedaric [illegible] Daphnes - Myths of the world. Fitzgerald books, 2001, p. 9

[illegible]

[illegible]

ب - البشر والطبيعة: وينسب البشر إلى سلالة عباره، التي سماها "حاسب" و وصفه "كيميه" فهو ولد "بريمة" "الطين" الذي صنع الآلهة و خلقهم فعاقبه بحمل كوكب الأرض على كتفيه و"ميتيتيوس" "بروميثيوس" و"إبيميثيوس" ويقال أن "بروميثيوس" هو الذي خلق البشر من الصلصال وهي أقدم الأشياء التي يزعم أن البشر كانوا يربع سلالات مختلفة من "بروميثيوس"

أولى هي "سلالة الذهبية" التي عاشت في عصر "كرونوس" وقد عاشوا بعد على رغم أنهم كانوا يعيشون في حكمهم في رضاهم بما يعرفه الأرض الأفضل و حد، هو الربيع و كانوا يعرفون حياة جميلة من بعد التي يعرفها عند وعندما يموتون يعتقدون في سبات عميق لا ينتهي، لا ينعمون في شيء و كانوا يحصلون على قوتهم من غير تعب لأنه كان لا يحتاجون إلى تعب الزراعة وكان السلام يسود بينهم لم يعرفوا الخلاف بقي على الأرض بعد موتهم تنبه جسمهم بالأمور العظيمة التي قاموا بها والفضائل التي عرفوها فيصبحون بعد السلام وهذا العرق كان عيش قبل حين الأوان من الآلهة مع "كرونوس" ووجودهم تحت حكمه فلا أنهم بينهم وقاسكنه بعض الآلهة كانوا يعبدون مثلهم

ب - والثانية هي "السلالة الفضية" وهي أقل بكثير من السلالة الأولى فقد عرفت رداءتهم الفضية الأخلاق و بريح الطبيعة و الاقتصار والتعبد صغيرة، والتربية عندهم لمدة مئة سنة يعيشون كأطفال في بيوتهم و يكبرون كأطفال يلعبون بحضنة الكاملة و بعد الأطفال يعيشون حياة قصيرة مليئة بالمعاناة بسبب تصرفاتهم وبعد مرور هذا الوقت كانوا يعيشون بالصفات و كانوا يكونون غير قادرين على

---

١ - [illegible]

٢ - [illegible]

الآلهة لأنهم لا يعلمون بكرهت مرة بعد مرة ... لأنهم يعتبرون العالم السفلي ويسمونه العالم السفلي البريكاة" هؤلاء الذين عرفهم بسبب اقتنائهم ... لأنهم ... لآلهة ... يعني ... المعاني الدينية مهمة لاستمرار النوع البشري.

ج ... والثالثة هي "سلالة الزو ... كان يسود في ... ذوي ... ورغبة ... مختلفهم من ال ... وهي ... مختلفهم كما ... ويسهرون ... مختلفهم على بعضهم ويقاتلون ... يسمى ... لدمك عندما ... تقدم ... العالم السفلي من عهد ... بعد ... بعرفهم بها لآخرون ... هذه ... سلالة هي التي يعتقد ... نطلق القتال في ... ظروف ... الدماء ... منهم كرد فعل ... على الجانب الآخر ... عقد جعلهم "زوس" يسمونه في "جزر السعداء" (الأليزيوم) عند قاضي الأمس ويخصهم "كرونوس" والذي حرره ابنه من سجنه في "التارتار"[1].

د ... الرابعة هي "السلالة الحديدية" وهي سلالة البشر المعروفين اليوم. هؤلاء لا يعرفون ... الثانية التي سادت "السلالة الذهبية"، ولا ... "السلالة الفضية"، ولا قوة "السلالة البرونزية" وصلابة ... كانت عليهم ... يستطيعون ... بعضهم بعضا.

وفكر "زيوس" في ... هذه السلالة ... بالخوف، وبسبب ذلك ... محورها فكر "بروميثيوس" كان يعتقد ... عليهم ... بدلك عنهم ... خلاء هو "ذو كاليوب" ... وأمره في "بو" ... لا ... يصنعه ... يحجب ... من الخلود ... "زيوس" ... الانتقام ... الأمر ... يعد ... في ... كل ... التي ... تقع في ... كهوف ... "بوريدون" البحر بالأسباب

---

١ ... المرجع نفسه ... ٣٠٣

٢ ... الموضع نفسه

٣ ... Peters, Colson. Orpheus – Myths of the world, p. ...

[illegible] "برميثيوس" [illegible] الذي يدفعها الانسان في سبيل العلم والارتقاء، يوم حجب "زيوس" الزعيم [illegible] حال جهل الذي يعيشه الانسان قبل النطق والمعرفة، حيث تكون حياته صعبة وشاقة بسبب قلة الأدوات الكفيلة تسهيل حياته في الزراعة [illegible] والصناعة [illegible] التي تتم في المدن [illegible] وفي هذا الجانب من العمل "وميثيوس" [illegible] يعكسان موقف مساند من البشر الذين كان عليهم عقاب بسبب الفضاء وشرور [illegible] خطط عليه من الطبيعة، وقد عبر عن هذه المساندة اليونانية في كثير من الأحيان بهذا الموقف "برومثيوس" [illegible] في مسائل تتعلق بحياة البشر، حتى أن بعض الباحثين يعتبر أن "برومثيوس" كان في حين أن "زيوس" هو [illegible] الذي يمثل الظلم والقهر، فمن هنا يرى أن "برومثيوس" يرمز إلى أن الإنسان لا يجب أن يخضع عن الحرية بالطبيعة الإلهية التي من حوله [illegible] وتحيط به.

[illegible] "برومثيوس" [illegible] فقد جاء بعقاب من "زيوس" نفسه الذي من "ليه" أبيه "كرونوس" و"تيتان" [illegible] الذي يعتبر كابوسا مخيفا، وكان [illegible] "زيوس" [illegible] خصائص وابتكارات [illegible] "برومثيوس" [illegible] في قبيلة [illegible] ذكر [illegible] الكتب، وجعله "زيوس" [illegible] "برومثيوس" [illegible] في الأمر مجرد مقارنة [illegible] في جميع [illegible] فجعلها "برومثيوس" [illegible] [illegible] والعادات والتقاليد مجرد [illegible] في الأمر.

---

1 - [illegible] الفكر الديني [illegible]

2 - [illegible] Daniel Olivet Conditions et mythes de la création [illegible] ص 30

[illegible] ص 35

٣ جيل الهة الأولمب

- آلهة الأولمب الرئيسة: كانت آلهة الأولمب الـ12 هي رئاسية بالأساس، هي "زيوس" ملك السماء، وهو الإله الذي يستطيع حين يغضب أن "يرمي بالصواعق" الساحرة لأعدائه، و"هيديس" إله العالم السفلي، ويقال إن "زيوس" قد قسم هذه الممالك فيما بينه وبين إخوته عن طريق الاقتراع[1]، أما الأولمب فلجميع، ويمثل هذا الثالوث صفات رئاسية في حياة السماء (العالم العلوي)، و"هيديس" العالم السفلي)، و"بوسيدون" (الذي يمثل البحر بكل ما يحتويه من ثروات، وهو الذي يهيمن على البحر بالأمر)

والأولمب هو جبل الآلهة الذي يجتمع في قمته "زيوس" على عرشه وحوله جميع آلهة الأولمب الذي تمثل وحدة مجتمعية تتحاسب على معاصيها، ولا يمس الإنسان والآلهة الذين يعيشون على الأرض، مصير الذين يعيشون في العالم السفلي، وهو مرتبط بالقدرة على النبوة والسحر وهو الذي كشف عنه الحريق الذي حدث في الروما الشتية في القرن ١٩، وهو ابن "زيوس" من زوجته "ليتو"، و"أبوللو" هو "إله الشمس" و"إله الموسيقى" و"إله الحرب" و"إله الشفاء" و"إله العبيد" وحامية عدد من المدن، و"أفروديت" إلهة الخصب والجمال والحب الأبدية التي تعني "الزبد" في اللغة اليونانية، و"أريس" ابن "زيوس" إلهة الحكمة والفنون والعلم العسكري، و"بوريدون" إله البحار وسواحلها كان لدوره في الحياة اليونانية

---

١ عرب الياد، موسوعة أساطير وأفكار العالم، ٨/ ٣٠٥

٢ المرجع نفسه، ٨/ ٣٠٨

٣ المرجع نفسه، ٣٠٢

المرجع نفسه، ٨/ ٣٣٣

٥ المرجع نفسه، ٣٣٧

٦ المرجع نفسه، ٣٣٨، وفي هذا المعنى يقول "الله" في محكم آياته في سورة الأنبياء: "لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا"، والحكمة، هي قول الرسالة، وهي مصدر الكمال الإلهي

٧ [illegible] هذه الآلهة في الأساطير "حمت" الذي يقابل "زيوس" عند اليونان

فالإله خنوم [illegible] يمثل القوة الروحية الخفية التي تدفع منبع النيل الذهبي حيث [illegible] "ومن" يحفظ بقاء الكون وعرشه" الله يمثل قوة النظام التي تحافظ على التوازن الكوني"

وفي العصر [illegible] الصلاة للإله الخالق تكون له من خلال "هابي" أحد "أبناء" حورس وحفيد "أوسيريس" ويقود إلى هذه المعرفة بهم سبكحس العاشر الذي [illegible] الذي عمل ميراثه بسبب [illegible] وأحياه ويحرره من خلال هذه المعرفة "حورس" الذي [illegible] حورس الثلاثة

ولا يهرب من عرش "هابي" يحتمي "حابي" و"دامباف" قاضي المملكة و"دامباف" الذي يوصف بالجشع لأنه يستقل سريعاً من جرائم الآخرين يعرفه وهذا هو سبب [illegible] وفي هذه المملكة يقف "إيمسوت" طبيب الذي يعزز الناس ويرتب دمهم ويسهم [illegible] "لامياً" التي تحتفظ بالحدود و"هيكاو" التي تسيطر على [illegible] الشرير مع كلابه الوحشية وتحتفظ الناس[1]

و[illegible] "كروبيوس" لأنه [illegible] الأوبئة منهم [illegible] و"وبيخ" التي تقاس على قصبة ميزان [illegible] و"[illegible]" عدد الميت و"طوا" ما "نفسيه" فقد [illegible] وهي [illegible] بكاء ابنة وابن "مكيم" قوياً [illegible] بعض [illegible] يختص وهي [illegible] "أوسيريس" التي تحتفظ "هابي" [illegible] وابن "حور" قاتله "ست"

[illegible] كان سعة تحتفظ من الأنهار [illegible] في حكمه يسافر [illegible] التي تم [illegible] حماية بيوتهم [illegible] "و[illegible]" و"الأبناء" تحمي الميت [illegible]

١- عن كتاب [illegible] ص ٥٩

٢- المرجع نفسه، ص ٦٢

٣- [illegible] ص ٩

و"[illegible]" و"هيفستوس" و"أبولو" و"أريس" و"هرمس" و"ديونيسوس" و[illegible] ان "هابيد" و"[illegible]" يدعوان "[illegible]" يقومان بالهة السماء [illegible] على [illegible] فالأول [illegible] العمود السفلي (أرض السفلية) والثاني [illegible] منحدرات الأرض العب

ب- **بعض علاقات الآلهة ببعضها** بالعودة إلى بعض تلك الآلهة فإن "زيوس" قد [illegible] من "آلهة" خمسة لا تنتمي مصادرها [illegible] "هيرا" فحولها "زيوس" إلى بقرة [illegible] بحمايتها منه، وكلف "هيرا" "كنتيب" [illegible] بعد ذلك عاد "الإله" العدو ليعيد [illegible] "زيوس" إلى شكلها بعد [illegible] فإن "هرمس" عطف بصر "الأرجوس"

و[illegible] "زيوس" بصفة "هرمس" التي [illegible] الآلهة يتمثل موقفها بتحدثه [illegible] من الأحيان [illegible] في الكتب [illegible] عضلات [illegible] يتمثل [illegible] بعلاقة [illegible] في الحب [illegible] مستقرين [illegible] الآلهة [illegible] بحكمة [illegible] له الجدارة [illegible] الآلهة هو الذي يصح [illegible] الإعداد [illegible] البشر الأبجدية [illegible] ويكرم في آن"

ومن أبناء "زيوس" يبقى "أريس" إله الحرب. ووالده يكرهه جداً بسبب عدوانيته [illegible] "أريس" هما "الخوف" (الجبل) و"الهوس" (الرعب).

و"الرعب" [illegible] "أريس" يصوره [illegible] في معاركه [illegible] وهي الآلهة الحامية [illegible] الخصيبة، السبابة [illegible] [illegible] في قرص" أما "الهوس" فيبقى [illegible] ابن عمك قرص الرائع [illegible]

[illegible]
٢ [illegible]
٣ [illegible]
٤ [illegible]

[illegible]

[illegible] "ديونيسوس" [illegible] "الديمتر" [illegible] "مدرسة خاصة"

[illegible] "ديونيسوس" كان في طفولته، صبيًا مليحًا، صغيرًا وعندما كانت [illegible] أخرجه من مخدعها ثم حملته "هرمس" [illegible] واذي يسوسك به [illegible] هناك [illegible] وصار [illegible] يدي جميع كائنات المعتقدات [illegible] وغيرها مما يعتقدون [illegible] الكرمة [illegible]

ويكتسب هذا الرمز الديونيسي اليوناني الفكرة متشابهة في جوهرها، لأنها تعبر عن الوجود البشري معجونًا بالهموم والآلام. فقد [illegible] أنه "رومز" صخرة من الكوابيس والمصائب تكاد لم يكن هناك [illegible] حياة بدونه، حتى يكاد يقع في شبكة العالم السفلي "هاديس" [illegible] الرعد والظلام الذي [illegible] مقر [illegible] لأنهم [illegible] وهو يحاول [illegible] في حياة [illegible] يواجهون مصيرهم وهو الموت في [illegible] لا يتحكم [illegible] بمقدراتهم.

أما العذاب في مجتمع [illegible] فهو عذاب الحياة، لأنه يعكس لقاء الكوني الذي يحاصره عن الاستمرار، وهي تعني في "رومز" نفسه قاتل [illegible] الإنسان [illegible] أمام الآلهة، وهذا هو [illegible] الخير [illegible] ومن الضروري، كي يكون [illegible] صحيحًا، الإعلاء عن الغرور، لأنه يعرض القيم في السقوط.[2]

ج – "الوريفيت" و"أدونيس"

ج-١ – الوريفيت و"أدونيس" [illegible] الديمتر واليونانية [illegible] الآلهة "العبرية" الفينيقية، هي التي عبدت [illegible] "أدونيس" [illegible] عن جزيرة قبرص في

[illegible] Baal [illegible] Orpheus – Myths of the world [illegible] p. 48

[illegible] الأساطير [illegible]

اتخذ السوريون أولى حواضرها، وشيدوا فيها عبادة "عشتارة" [illegible] في [illegible] [illegible]

[illegible] "افروديت" [illegible] يونانية [illegible] و[illegible] "زيوس" إله [illegible] كما [illegible] و[illegible] "[illegible]" [illegible] قرب جزيرة كيثارا من [illegible] البحر [illegible] [illegible] على [illegible]، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قبرص [illegible] الآ[illegible] [illegible] وقد [illegible] "أدونيس" من "[illegible]" [illegible] كان [illegible] إلها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في الأحراش [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مدينة "افروديت" [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والأخوات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] "زيوس" [illegible] [illegible] "[illegible]" [illegible] [illegible] "أدونيس" بالعودة [illegible] عالم الأحياء [illegible] [illegible] [illegible] مع "افروديت" [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العام الباقي [illegible]

وفي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الإلهة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible] [illegible][4]

ج – ٢ [illegible] احتفالات "أدونيس" اليوناني في مصر "الإسكندرية"، كانوا [illegible] [illegible] "[illegible]" [illegible]، في الشهر الذي [illegible] [illegible] [illegible] الإله ([illegible]) ولعله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] "أدونيس" على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] "[illegible]" [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] إلا [illegible]

١ – [illegible] [illegible]، [illegible] ص ٣
٢ – [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ص ٢
٣ – المرجع نفسه ص ٥ [illegible]
٤ – [illegible] [illegible] [illegible] ص ٢٢٣

فيها بعض رواسب الأرض حتى تتحرر [illegible] فيه [illegible] ويسمى بكوكب [illegible] وراء [illegible] في البحر [illegible] الاحتفال [illegible] كانت تقام في [illegible] في منتصف فصل الصيف

٤ أسرار "أورفيوس" وطقوس "باخوس" و"ديونيسيوس"

"أورفيوس" [illegible] "أورفيوس" كان شاعراً من تراقيا، وبطلاً إغريقياً عظيماً [illegible] وهو في ميثولوجيا [illegible] "أبولو" معروف بعزفه الساحر على القيثارة، وكان متزوجاً من "يوريديس" زوجته لكن أفعى لدغتها في أحد البساتين [illegible] العالم السفلي [illegible] مع [illegible] مشاعر الآلهة [illegible] قادر على [illegible] عالم [illegible] للعودة بها [illegible] من الأموات [illegible] على قيثارته [illegible] "هاديس" و"برسيفوني" عزفه الساحر [illegible] التي [illegible] محبوبته حبيبته، فسمحت له بالدخول [illegible] "هاديس" [illegible] وكانت [illegible] حيث هي [illegible] حتى سمح لها "هاديس" ملك [illegible] أن يسمح لها بالعودة معه إلى عالم الأحياء، بشرط ألا ينظر [illegible] في الطريق [illegible] قارب الوصول التفت "أورفيوس" [illegible] زوجته [illegible] العودة بها، فسقطت عائدة إلى مملكة الموتى.

ورجع "أورفيوس" [illegible] بعد [illegible] الأحياء [illegible] وظل [illegible] مجموعة من [illegible]

Manly P Hall, The secret teaching of all ages, p. 75

- يعتبر الإله "أوزوريس" من أهم الآلهة التي كانت تعبد في مصر القديمة، حيث كان يُعتقد أنه ملك مصر في العصور القديمة وأنه علّم المصريين الزراعة والحضارة. وقد كان مكان الإله المقدس الذي يعبد فيه يُدعى "أبيدوس".

ويعتقد أن "أوزوريس" كان ملكًا عادلًا ومحبًا للسلام، وأنه أسس العديد من القوانين والتقاليد التي لا تزال تُتبع في مصر حتى اليوم. وقد كان يُعتقد أنه كان يحكم مصر بالعدل والحكمة، وأنه كان يُحبه شعبه كثيرًا. وقد كان يُعتقد أنه كان يُعلّم المصريين كيفية زراعة الأرض، وكيفية بناء المعابد والمدن، وكيفية تنظيم المجتمع. وقد كان يُعتقد أنه كان يُعلّم المصريين كيفية عبادة الآلهة الأخرى، وكيفية تقديم القرابين لها.

ومع ذلك، فإن "أوزوريس" لم يكن ملكًا عاديًا، بل كان إلهًا. وقد كان يُعتقد أنه كان يُحكم مصر بالعدل والحكمة، وأنه كان يُحبه شعبه كثيرًا. وقد كان يُعتقد أنه كان يُعلّم المصريين كيفية زراعة الأرض، وكيفية بناء المعابد والمدن، وكيفية تنظيم المجتمع. وقد كان يُعتقد أنه كان يُعلّم المصريين كيفية عبادة الآلهة الأخرى، وكيفية تقديم القرابين لها.

"أوزوريس" هو إله الخير في الأساطير المصرية القديمة. وقد كان يُعتقد أنه كان يُحكم مصر بالعدل والحكمة، وأنه كان يُحبه شعبه كثيرًا. وقد كان يُعتقد أنه كان يُعلّم المصريين كيفية زراعة الأرض، وكيفية بناء المعابد والمدن، وكيفية تنظيم المجتمع. وقد كان يُعتقد أنه كان يُعلّم المصريين كيفية عبادة الآلهة الأخرى، وكيفية تقديم القرابين لها.

وتحكي علاقة "أوزوريس" بـ "إيزيس" قصة حزينة ومؤثرة. فقد كانت "إيزيس" تحب "أوزوريس" حبًا جمًا، وكانت تعتقد أنه كان يُحبها أيضًا. ولكن "أوزوريس" كان يُحب "نفتيس"، وكان يُحبها أكثر من "إيزيس". وقد كان يُعتقد أنه كان يُحبها لأنها كانت تُشبهه في الشكل والطباع. وقد كان يُعتقد أنه كان يُحبها لأنها كانت تُشبهه في الشكل والطباع. وقد كان يُعتقد أنه كان يُحبها لأنها كانت تُشبهه في الشكل والطباع.

---

١ المقصود هنا أن الإله أوزوريس كان يُعتقد أنه كان يُحكم مصر في العصور القديمة، وأنه كان يُحبه شعبه كثيرًا. وقد كان يُعتقد أنه كان يُعلّم المصريين كيفية زراعة الأرض، وكيفية بناء المعابد والمدن، وكيفية تنظيم المجتمع. وقد كان يُعتقد أنه كان يُعلّم المصريين كيفية عبادة الآلهة الأخرى، وكيفية تقديم القرابين لها.

٢ Fararic Colum, Orpheus – Myths of the world, p. 94

٣ Manly P. Hall, The secret teachings of all ages, p. 99

عشر "أورفيوس" سيد الموسيقى؛ فقد عزف على قيثارته ذي الأوتار السبعة
ما يقرب من ست آلهة، ودفعهن إلى التنافس معه في [illegible] بينما
كانت الوحوش والطيور تجتمع حوله وفيما كان يقيم في [illegible]
المقدسة المخصصة لعبادته يخرج من الأراضي المجاورة [illegible] و"أورفيوس" وحده
من خالدي البشر الذين يحظى بينهم بجماعة الآلهة فضل خلال
موسيقاه، كما ينقل لنا الأسطورة نفسها حتى أن حدة [illegible] الكائنات
على الرغم من [illegible] تصبح ممكنة [illegible] مخرجه حتى
بعيدة.

ومع أن [illegible] "أورفيوس" بعيدة [illegible] ومتأثرة بمدرسة فيثاغورس الفلسفية
الدينية القديمة [illegible] "أورفيوس" في [illegible] الآلهة الكاملة، [illegible] "أبوللو" الإله الراعي
وحامي [illegible] "أورفيوس" هو العقيدة الدينية "الأورفية" التي تكشف عن موسيقى
"الكاليوب" أما "أورفيوس" نفسه فيمثل الأساليب التي تستطيع بها [illegible] وهذا رغم
أن السبعة الأوتار التي [illegible] في [illegible] الجهل والعالم السفلي، وفي هذه الحكاية
الرمزية "أورفيوس" هو الفاعل الذي يستطيع عن طريق [illegible] أن يعجز عن الإنصات لأنه
يحجب البعد عن الذكاء الفطري في [illegible] الأساسية ورمز السبعة السيكولوجية الدوائي
فنن "أورفيوس" [illegible] الأوتار السبعة التي [illegible] تكون لا تشكل
من جهة هذا الإله سحب "أورفيوس" على [illegible] والذي جرد [illegible]
عن محطه وتماسكه أما [illegible] "أورفيوس" فيرمز إلى الحالة الباطنية في عالمنا فهذه العوالم
التي تبقى حية وتستمر في [illegible] حتى هذا يتبقى جسد [illegible] الذي فكره الأرض
بالشمس) والقيثارة بشورته ترمز إلى تعاليم "أورفيوس" السرية أن الأوتار السبعة، ترمز

---

١ Ibid, p. 55

إلى خلائق السمع التي تشكل مفاتيح معرفة الكونية. وكما يصور مؤلف "أبو فيوس" المجتمع المثالي الذي يعيشه مستخدما تصوير معاصريه لحكمة بمكن ان تكون عدة وسائل في "وحدانية متعلق "أبو فيوس" جسد يجعله يعتقد بأن خيالاته الورعية التي يقوم بها هو وتلاميذه من خلال عليه مساروه عن الرغم من أن الجمعة نفسها، فرغم مساوئ المفهوم كما أنها رغم القوة الإلهية في الكون.

وكان مساروس يونان يعرفون باسم "الورفون" في خلال مدارسهم الإ يدخل في مقابضة مع الإله وتدث بتطهير نفوسهم من كل شعب تمكن يعيق نفسه يعيق خيوط النور الإلهي الذي يحرر كل روح من قيد جسدها فتتطهر وتكتسب من الاستحقاقات توصل للسعادة في معرفة الأمر فيتبع على توجيب الكهنة[3]

ب - "باخوس" و"ديونيزيوس" يستحوذ الصوت الموسيقية (وهي صوت رمزية تأتي بتصوير من ديونيزيوس مستمعة سماها) حول قصة "باخوس" الذي "ديونيزيوس" أو "زغريوس") الذي مزقه جبابرة (تيتان) ثم وعد تمكن هولا من تجميعه بعد أن عرف صوته في مرآة وبعد أن مرقودعيو عضاء في لما تم شروعه تكن "تالاس" نقد قلب الآلة بمعنى، فتمكن "باخوس" أو "ديونيزيوس" من التجسد عدة تكامل خلاله وعظمته وبعد أن "جوبيتر" [illegible] جريمة الجبابرة فتهم بعض عقله حرق جثثهم حتى صارت رماد ومن رمادهم التي خلق جسد "باخوس" لأنهم التهموا جزء من جسم البشري فكان عنصرا في كل قسم من حياة البشر جزء من حياة "باخوس" بهذا السبب حرمت عبادة "أبو فيوس" التي

---

1 Ibid p. 6

2 Cumont F. C. **Anecdota nonnulla**. Paris Champion 1907 p. 15

3 [illegible] في الليتورجيا [illegible] وطقوسها [illegible] وطقوسها [illegible] وطقوسها

سنتكلم عليه بعد قليل لاشعار وحدوث به فكل م ي د نفسه يشعر على نفسه "باخوس" دخله، لأن كل جسد يطرق ضريح د"باخوس"، ويجب ان نحافظ عليه بعنايه

وهذا "باخوس" الروح العقلانيه للعالم السفلي انه رعيم الجبابره مكوّن الدوائر الاصليه ، كان لقب عوريون يدعوه "الرحالة البيضي" و الرحاله حسو هكذا بان "باخوس" من الفلك و الكلبه يدورون حوله، ويجب ان نعلم الهة الاجزاء والوسيط الذي من خلاله يتشكل الروح العقلانية في نفس هذه الفكرة بكليته ويعني حياة الباخوسية، وحدة الروح العقلانيه البشريه، وهذا خير مثل على ما نعنيه بالوحدة الاصليه جوهر وكمثل اخر آخر ننظر فيه "باخوس" في صورته وهي ما كان سيد في سقوطه – عالم الوهم الواسع عندما يرى "باخوس" (الروح الرحالة) ذاته أمامه، قبل بصورتها على أنها شبيهة بذاته الحقيقية، ما يعني الفكرة العقيمة عن ذاته، اي بالوجود اللاعضوي ، وهذا يعني ان الوجود عرض في ذاته رغبة تصور مثله ما سقطوا له بسبب من الضعف انفسنا لا يمكنه ان يعرف ذاته بالحس والعقل بل كان يعرف بوجودها داخل ذاته

وبعد ان نظر "باخوس" ر صنعه في ذاته وبعد تمكنه في العالم، سقط روح العالم العقلانية، وتزوجت مع جماهيره في أنحاء الدائرة الاصليه وهي الخصيه الاساسيه لا ب الخصب، أي العنصر الانثوي ويمسك ر نصيبه و حد جماهيره جسد "باخوس" مقطع عنوه بالذات وهذا يرمز إلى الجوهر في العدد الثاني وبالتالي ، عذابات جسد الباخوسي في شكل تشتت مقطع جسد من بعد وتحت ليرمز هذا إلى صعب الطبيعه البشرية و حدة جزء الشكل

---

[99] Ibid. p

وفي [illegible] ... جبيرة [illegible] ... الثالث والعشرين من شهر كانون الثاني [illegible] ... صورة طفل [illegible][1]

[illegible]

[illegible] ... الروح عن الجثة البشرية [illegible]

[illegible]

---

[1] Ibid. p. 7[illegible]

ج - أسرار إيزيس وأوزيريس (أو كبرى مدارس الأسرار اليونانية والرومانية)

أصل هذه الأسرار [illegible] على أن اليونان قد [illegible] المصريين [illegible] الرومان عن اليونان [illegible] كانت [illegible] مستمدة الاحتفالات المصرية التي عرفوها في معابد [illegible] "أوزيريس" والتي كانت تقوم على [illegible] "أوزيريس" في [illegible]

وفي هذا [illegible] "[illegible]" [illegible] في مصر [illegible] "إيزيس" [illegible] وخصصتها [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] في هذه [illegible] [illegible] "إيزيس" [illegible] وهكذا [illegible] [illegible] في مصر [illegible] بالستائر، وازدهر [illegible] وعاداتهم

---

1 Caillou E. C. Annales [illegible] T. I p. 1

2 Ibid. p. 12

3 Ibid. P. 10

4 Ibid. p. 30

5 Ibid. p. [illegible]

لكم هذه المسار أضاف إلى عبد الفاضل أ[illegible] معد يو
ومارك بعض الدعاة مع جه التي حصل عليها من مصر وضع بعض الرموز كما في
معبود

ب قصة "زيوس" و"برسيفونه" [illegible] في قصة "زيوس"
و برسيفونة وهذه القصة مع هذه "هذيب" [illegible] "بلوتو" عند الرومان
حتفظ "برسيفونه" [illegible] "زيوس" [illegible] مطلق الزهو في مهن ير
وصلت مع بعض [illegible] الآلهة [illegible] ثم
اعتقلها الله الشمس "هيليوس" [illegible] "زيوس" [illegible] "برسيفونه" [illegible]
جه "هاديس" فتوجهت "ديميتر" [illegible] إمراة عجوز [illegible] عندما طلب
عن هويتها قالت لهم "أوسيو" التي هربت من المصريين [illegible] جوعوها في الدهاب
إلى جزيرة كريت وعندما [illegible] ثلث "سيبه" [illegible] ملكة الذي يدعى "مي نو"
فيد وعندما [illegible] القصر بغيت صاحبة البيت من غير كلام [illegible] وجهها
الى شكت حتى [illegible] من اصحابها و [illegible] الخمر [illegible]
السيوم [illegible] هو [illegible] و [illegible] وضع "ديميتر"
القصر "ترلوفونيا" [illegible] ملكة [illegible] الآلهة [illegible]
الدر

وفي القصر [illegible] الآلهة [illegible] "ديميتر" [illegible] ان [illegible]
لا [illegible] ملكة "فيرو" [illegible] [illegible] [illegible]
"ديميتر" على نفسها انها [illegible] التي حصل [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] القصر

[illegible] Ibid

وعندما انتهى بناء معبد، حجزت "دميترا" نفسها فيه، هاجرة [illegible] الأمهات [illegible] جفاف [illegible] "[illegible]" [illegible] [illegible] "[illegible]" [illegible] "برسيفونة" [illegible] كل عام. وعندما عادت "برسيفونة" [illegible] الأم بالعودة [illegible] [illegible] "[illegible]" [illegible] عودتها إلى جبل الآلهة، علّمت "تريبتوليموس" و"ديوكليس" [illegible] "[illegible]" [illegible] "تريبتوليموس" [illegible] [illegible]

يقول "مرسيا إلياد" إن في قصة "دميترا" دعوة [illegible] التي تعلم الزراعة بالبذر (وهي معالمها السرية) فيعود الإنسان إليها كما كانت [illegible] الإله حتى يجب أن يصل إليه وعندما يصل إليه يتم الخلود.

ج. [illegible] التاريخ – معبد الكهنة وعبادة الاحتفال [illegible] قبلا [illegible] الذي [illegible] احتفالات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الإله [illegible] [illegible] حيث [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] خلال "[illegible]" [illegible] [illegible]

[illegible]: تاريخ المعتقدات والأفكار الدينية [illegible]

[illegible]

Frank R. C. Annales [illegible], T. [illegible] p. 50 [illegible]

Ibid., [illegible]

ويختارونهم ويشيع لهم ... [illegible] ... يظل ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... في

عبادة الأنثى

[illegible] ... حكم ... [illegible]

حكم جمهوري، فاستلم إدارة الأسرار حق الفصل ... لقب "حاكم ... [illegible]"

Archonte – roi والقسم الملكي ... ومهامه أربعة

١ - الكاهن الأعظم Hyérophante وقد سموه بـ "النبي" لأنه يعني ...

[illegible] ... "الأم" ... [illegible]

[illegible] ... الآلهة ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... (الآلهة ... الأم ... [illegible])

وكان الكاهن ... [illegible] ... متقدم في العمر أو

[illegible] ... في الهيكل ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... في خلال ... [illegible]

[illegible] ... في مياه البحر ... [illegible]

[illegible] ... في ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... 39 - 40

هذه المهام [illegible] حامل الكرسي في الاحتفالات [illegible] وحده [illegible] على المحور [illegible] بهيكل [illegible] قدس الأقداس [illegible] كما يظهر [illegible] وحده في حفلات الأسرار [illegible] بالضوء [illegible] يكشف [illegible] الأسرار [illegible] [1] [illegible] الأسرار [illegible] قدس [illegible] التعليم التمهيدي من حفلة الأسرار. أما اسم الكاهن الأكبر [illegible] الأساسية في الطقوس الاحتفالية.

٢ - حامل المشعل Dadouque وهو [illegible] يكون مهمته حمل المشعل [illegible] [illegible] الكاهن الأعظم [illegible] [illegible]

٣ - المنادي المقدس Hyérocéryce [illegible] "هرمس" [illegible] [illegible] الأسرار [illegible]

[illegible] بالأسرار [illegible] [2] [illegible] وهي عصا خاصة بالإله "هرمس"

---

1 - Dudley Wright: The Eleusinian mysteries and rites, London, The Theosophical publishing house, no date, p. [illegible]
2 - Ibid p. 47

٤ - السباعي في النبع Epiborne : كان جبينه يحمل هلالا من فضة وهو يسد الخرم الأعظم في جهاز [illegible]

وكان هؤلاء الأربعة جميعا يتسمون بأنهم إخوانية وعلى أصابعهم الكثير من الصور أو الأسماء وهي أكثافهم على مقابض "

وكان عدد من الكهنة في الشرق الأدنى يعتقدون أنهم [illegible] يدعى بعضهم "جمعة مساء" Hachoupoltes مهمتهم عصر [illegible] وكان يقال "الجاني" Pyrophores أو حاضروه ومهمتهم الأساسية [illegible]

إضافة إلى هذا كان ثمة كاهنات رئيسيات وظيفتهن "الاهتمام بالاحتفالات الأدبية" يدعين "النحلات" Mélisses في حين يدعى رئيسهن "الكاهنة الكبرى" Hyérophantide وهي [illegible] في الإسرائيلية مع الكاهن الأكبر، كما [illegible]

وكان يختار الكاهنة [illegible] بعد أن "يقوم" بعبادة والكاهنة الكبرى تصبح كسائر [illegible] وكان يسمح لها بالزواج وفي كثير من الكهنة كانت [illegible] صفة ما مقدس بعد [illegible] يسمح لها بالكاهن الأكبر كاهنة مقدسة مكرسة خدمة الهيكل وكانت وظيفة الأولى على عداء النمو الثاني سيكرس [illegible] الكاهن الأحد [illegible] في [illegible]

وكانت هذه [illegible] حتى [illegible] يجب أن يكون من الإيجابيين [illegible] وفيه [illegible]

---

1 Called R Amalécomaudaniques T n all

2 Ind p ac

[illegible] "[illegible]" Prometes [illegible] ويدعى الشعب ينتخب كل عام [illegible]

المبانيين كل منهم يدعى "كهنة" Hiérophoé

وكانت [illegible] "[illegible]" و"[illegible]" [illegible] على [illegible]

[illegible] الإمبراطور

[illegible] "[illegible]" [illegible]

[illegible] في [illegible] الأولى [illegible]

[illegible]

[illegible] "[illegible]" [illegible] المكان الذي [illegible] "[illegible]" [illegible]

"[illegible]" [illegible] "[illegible]" "[illegible]" [illegible] باشهر

[illegible] ٣٦٣ [illegible]

[illegible] نحو [illegible]

في [illegible]

[illegible]

[illegible]

وكان [illegible] "الحجرة الروحية" Net، والثاني هو [illegible]

الحجرة [illegible]

[illegible] الحجرة الروحية [illegible]

[illegible]

"[illegible]"

[illegible]

[illegible]

[illegible]

د احتفالات يقوم بها هذه الأسر كانت في [illegible] من الأيام
سنوات [illegible] تقام في مرحلة الروما[illegible] كل عدد [illegible] معين من
تعني "الأسرار" [illegible] بلاد [illegible] في [illegible] "
الاحتفالات كما عُرفت في صورتها الأولى

وكانت هذه الطقوس تنقسم على [illegible] إلى قسمين الأسرار الصغرى، والأسرار الكبرى [illegible] الصغرى من
درجة واحدة في حين [illegible] في درجتين السير [illegible] الصغرى على درجاتها الثلاث
درجات

وقد [illegible] الأسرار الصغرى [illegible] هذه الطقوس "الأسرار" لا يسمح [illegible] كان مسائل في
[illegible] هذه الطقوس [illegible] مع أنه [illegible] لا [illegible] المحرمين الوقوع على عدم
الأنبياء [illegible] وكان "الأسرار" قد [illegible] في هذه الأيام [illegible] الذي [illegible] وكتبه عدد [illegible]
فيما بعد [2]

وكانت "الأسرار" في الأسرار الصغرى تسمى [illegible] وفي الأسرار الكبرى
تسمى "الكوري" [illegible] في هذه الأيام كلها [illegible] يسمى باسمه
الحقيقي وكان على مرشح [illegible] أن يعتمد عند من [illegible] أن يسأل
في الأسرار الصغرى [illegible] الذي سيتسلم [illegible] في [illegible] الكبرى
وهو ما [illegible] "الأسرار" نفسها

1 - Didley Wright. The Eleusinian mysteries and rites. p. 27

2 - Jeremy Neville. The christian mysteries and other mystery religions. in. Rosicrucian Digest. N° 2009. p. 26

3 - Didley Wright. The eleusinian mysteries and rites. p. 28 - 29

4 - Jeremy Neville. The christian mysteries and other mystery religions. p. 28 - 29

وكان هدف [illegible] المصغر هو المسرح الداخلي لظواهر الروح غير العادية التي في [illegible] المنزل في حالته الطبيعية وكان الأب الأخير يعتقد أن الروح غير العادية [illegible] تقيم في شكله هو في المنحة "هاديس" أو "بلوتو" حيث يعاني الموتى من جن [illegible] تتفق مع [illegible] بها العالمة يهود في حين أن [illegible] مفهومه عنها في التعليم (الفريدوس) وتحمل قوة بقية وجهة كتب الروح في الأسرة الكبرى تعود مسيحية نحو حقائق الروح المطلقة

وكان الأب [illegible] يصور [illegible] مجتمع سري وغريب والغرض والمعاني [illegible] سر من مفهوم معتقد الهيدي مفهوم الآلة أو حد الذي كان اسم الأكبر في الأسرة الكبرى وكان الطفل الأب [illegible] في [illegible] الهيكل الأبوي [illegible] خلال [illegible] والصور حيث لا يفهمها الأعضاء [illegible] وقد ذكر "أرسطو" أن الهدف من تعليم ذلك الأسرار ليس فقط كشاف [illegible] المعرفة المعتقدة بل بناء [illegible] عربة تحوله [illegible] قاصيه قوته، بالتالي حياة [illegible] عن [illegible] ثم معبر في حالة العقل والفهم

وكان يحضر [illegible] الأخير المصغر بين التاسع عشر والحادي والعشرين من [illegible] وهي كالأسرار الكبرى [illegible] عليها [illegible] وكانت الأسرار المصغرى [illegible] بمصحبة "قرعة" و"ثم سيمونة" والهدف منها كان وضع مبتدئ في حالة من التصور [illegible] عددا من الإرشادات والتعليمات للأسرار الكبرى

وكانت [illegible] تجمع الأعضاء [illegible] على [illegible] "الموضوع" و"التعريف" التعريفي المنسب في [illegible] وهو [illegible] سبعة [illegible] خلال [illegible] للعضوية وقد

Dudley Wright. The [illegible] mysteries and rites. p. [illegible]

Jeremy Naydler. The [illegible] mysteries and [illegible] ancient religions. p. [illegible]

بقيت كهنة ديونيسوس مختفيةً عن عيون الآخرين [1]

ان الاله والكون فكلاهما يحتفظ بسر في أعماقه غير مرئي يتجلّى حتى الثالث والعشرين منه وفي حياتي عرض للاحتفالات خلال أيامها

كان اليوم الأول من الاحتفالات يُدعى "التجمع"، لأن كل من يريد الانضمام للعبادة يتجمع بالأمر للمدينة وفي يوم واحد خلال هذا اليوم احتفالاً دينية خاصة، يقودها كهنة، يقدم خلالها ضحايا ويرفع الصلوات. ثم يعبر الجانبي الأكبر الذي يحمل الديونيسوس في مياه مقدسة مخصصة لهذا، وكان "هادي المقدم" يدعو الناس لحفظ الأسرار التي سيرونها، وفي نهاية الاحتفال يرفعون الصلاة في الاحتفال

وكان معبودو الأسرار الكبرى يجتمعون خارج الهيكل ويقدمون كلاً منهم ما يدعى mystagogue يعبره بالصلب وفي نهاية الاحتفال كانوا يظهرون باحتفال النار وكانوا على قيد الحياة يحسبون شعورهم على كاهلين ولا يبرحون الله

وكان اليوم الثاني عنوانه "في البحر مقدس" وفيه يذهب مسرعون إلى البحر ويغطسون بحرين تحضيرين لحفل التطهير وكان هذا اليوم مكرساً لـ"أرتميس" وهو كوكب يرمز إلى العقل خالص ويسبق التطهير من عالم الأرض يجب عدد العذاب في هذا يحسب الذنوب، لا يُتم التطهير منها لا بعد أن يُرمى غير ذلك جواهر وأحجار صغيرة) ساجدة من حبل التضحية، لأن على كل واحد من الحاضرين أن يحمل حجراً مقدساً يضحي به في اليوم الثاني، وكانوا يضحون بالخنزير لأنه يوسط بجميع الشرور، وكان معبدهم يضحي بثور أمام معبد الإله "أرتميس"

[1] Dudley Wright, The orphic mysteries and rites, p. 33

٣ - وفي اليوم الثالث كان [illegible] من [illegible]، حتى [illegible] منه [illegible] وقتا
[illegible] على [illegible] [illegible] مصنوعة من [illegible] والسم
[illegible] و [illegible] والرمان و [illegible] مع الحليب والعسل [illegible] اليوم
[illegible] [illegible] "[illegible]" [illegible] "[illegible]"

٤ - في اليوم الرابع [illegible] الاحتفال الذي يستخدم [illegible]
[illegible] "[illegible]" ([illegible]) ويصبح [illegible] "[illegible]" و "[illegible]"
[illegible] هذه [illegible] في [illegible] على [illegible] وحبات [illegible]
[illegible] والرمان والعنب [illegible] [illegible] من [illegible]
[illegible] [illegible] إلى [illegible]
بعض حبات الخشخاش، حتى تتمكن من النوم. وكان الجميع يحمل [illegible]
في يدها غصن خشخاش، ويجعلونه بعرائس [illegible]

٥ - واليوم الخامس كان [illegible] [illegible] من [illegible]
[illegible] [illegible] "[illegible]" [illegible]
[illegible] الآلهة في [illegible] عن [illegible]
[illegible] [illegible]

٦ - واليوم السادس كان يدعى "أبكب" [illegible] "[illegible]" (
"[illegible]" لأن [illegible] الآلهة في بحثها عن [illegible] مشعلا في [illegible]
ويحمل الجميع [illegible] [illegible] و [illegible]
من معبد "أباكي" [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

ويعد اليوم [illegible] الاحتفال، إذ يجتمع [illegible] [illegible] و [illegible]

الآخر من فصيل في الطريق، من مدن، ومنتديات، عامة، حتى يتعلم الأطفال الموسيقى والغناء، وعندما يبلغ الطفل "إيالم" الذي يمثل الإلهة "ديميتر"، عندما يجد يبحث عن بيت كما في القصة، عندما أتين رقد صنع البيت عندهم شجرة مقدسة، ويتم تحديد وقتها "سيبيستو" من بين "قديس" ("بلوتو") وهاي قدر ميه في العالم السفلي من " سيفيتا") وعند كل مجيء هذه يقدمون التهاليل، ويرقصون الأناشيد، الصوت، والرقص، الاحتفالية، يوم يحتفلون مجيء يوم مدخل المقدس، ويكون ذلك قد حدد قصة الله عن البيت يحتفلون عندما، وتعبير سيرة عندما تصور "إلى" تسعى"، وكانو يطلقون الى الطرق والجميع البيت تكون مهمة هذه الاحتفال في شهر تصور بعد الأرض الجريمة، وكانوا يتصورون "إياكوس" بما "تكيه" كما كان الحشد يحمل عدد من الشعارات الزمرية، ويقع عند مختفين حول الربيع نفسه، وكانت هذه السعادة مهمة وتزين السعيد، ومن إلى مهوة "إياكوس" المقدسة، وهي تستقبل في فصل الصيف عن الصيف، وتعتبر من تلك التي تفصل الخاص عن الـ ي كما كانو يحتفلون عند ظهور القصب، وسلالا ترتبط بعبادة الإلهة بنفسها

وكان على المحتفلين أن يسيروا مسافة الميل وعشرين كيلومتر، وكان يستمع بعض البيوت التي يمرون بها كل مرة يقطع جزء من هذه المسافة، يسمح بمتابعة الأكل في بعض، وعندما يبلغ الحشد معبد إيلوزيس، يصبح الأسرى مقدسة عند الأكروبوليس

وفي اليوم السابع كانو يحتفلون بتمثال الإلهة "ديميتر"، عاشوا في بيت كانت تسعى بصورة احتفالات خاصة، وتضحيات عديدة في ذكرى طفلة ابن البيت يقومون في بيوتهم، فيخصصون الوقت لها في حين يبدأ يسعى الأسرة في البيئة الملائمة لهياكلهم العظمي الأسرى الكبيرة، ويحظر عليهم أن يحتفلوا بعد حتى يصلوا في خلال سيرة، فعليهم أن يقدموا الإلهة الباكية في خلال بحثها عن ابنتها

٨ كان اليوم الذي يدعى "ديدوريز" أو "يسكيلايوم" القادم من
بيتو يوم ... الذي ... هكذا ... الصعب ... ينتكب من ... لا ... الكاتب ... هذه الأيام ... الحرب ... كما كانوا
يفعلون في هذا اليوم في مرتفع جبل موهو ... السبب الثاني لتكرار ... الصعب في
هذا اليوم هو أنه كان يعتقد ... يسقط ... في مدار الشهر ... تكرار الأمور
... طلب الرجوع ... كل ما هو ... صيغة ... في ... الصحيحة
الإلهية وصلوا ... في ... الجهل ... خطأ ... في هذا اليوم ... يسمى
... "ديدوريز" وهي ... حوالي ... الديمقراطية ... مشترط طريقة ... حلّ ... وتصير مقبولة

٩ ... اليوم السابع "يوم ... الإلهية" ... من عاداتهم ... يعلن
... في ... في ... والذي في ... وبعد ... في الصلوات ... الأرض ... بيعتهم ... وكان ... صلاتين ... في ... وهي
صلاة ... في ... الأخرى ... وهي صلاة الخصب ... العبارة ... الكاهن الأكبر لإعلان ... الاحتفال في "... عن
... "Ioonx om pax" ... معناه ... لإعلان ... "اليوم"

١٠ – وفي اليوم الخامس كان أغلب الناس يعودون إلى منازلهم[٩]

... ديدوريز ... كان ... على ... يكون ... السبب
... ولكنهم ... في الأمر ... بعض ... يعطي ... ... لهم ... السبع
... كان الرجال والنساء على ... ... يختلط ... يجب ... يتبارزوا

[٩] ... Thalp 48 ...

وكان يمكن للأب أن يعاقب ابنه بالضرب أو حتى بالقتل، ولكنه يكتفي في هذه المرحلة بالتوبيخ والتعنيف، ويبدأ مرحلة جديدة من التعامل مع الابن بالتركيز على الأوامر والنواهي التي تحدد سلوكه، كما يكون التوجه الأبوي في هذه المرحلة نحو الصغير والبنت أكثر منه نحو الذكر.

وكان من الممكن لهذا الأسلوب أن يكتفي في سلوك الابن في المرحلة الأولى من حياته، ولكن حلول الابن الصغير ومكونات صغيرة أخرى في الأسرة يجعل الأب يكتفي من هذه التي في الدرجة الثانية، وتتحول الأنظار نحو الابن الكبير، وكان على الأب في هذه المرحلة أن يحافظ على ظهوره بمظهر القوي الأمين، وفي كل يوم يتبين له أن ابنه يكبر ويقترب من الرجولة، ويقدم النصائح، وكان لهذا يتوجه إليه بالكلام في الأمور التي يعتقد أنها "تربية" وصيغة الفعل "تأديب" تشير في بعض القواميس العربية إلى معنى التعليم. كما يعتقد أن الأب يعتقد بضرورة تأديب ابنه وتعليمه أن يتعلم أن الأب يعتقد أن هذه المرحلة لا تزال تعتمد على عقاب جسدي، بل أن التعليم كان نتيجة من خلال تأمل الأعراض المتبعة في خلال الاحتفالات التي يقوم بها الكاهن الأكبر، وكل الكهان كانوا مطلقين بالإضافة إلى الاحتفالات التي يجري في البيت، ويترك في الأسرة الطبيعة قويًا للأب في حياة البنت، وكان الصوم عن الطعام والشراب أمرًا أساسيًا عند الأب، فالأسرة لا يرضيها بالحكم على الذنوب، فهي في هذه المرحلة العادية تصوير جديد، تتمثل في حياة "تربية" وهذه تجعل الجسد أصلح عند مدخل المعبد كان يتصور أن في فيها هذه المقدس، كما اعتقد، وفي حال كان الأسرة كثيرة الأمام، كان يحتاج إلى توجيه أو ثلاثة إضافية، ويُدعى بالتربية، أو بمعنى من معانيها قبل الاحتفال.

Ibid, p. 63 [1]

وفي طريق السير نحو الكمال لا بد من اجتياز مرحلة الأسرار الصغرى (Mysta "ميستا" باليونانية) ويطلق الاسم الكهنوتي (باليونانية "ميستا" Mysta) على من يصل إليها فيدعى "الروحي" (Mysta) ويعدها يتطهر ويصوم عدة أيام كما يتجنب الاتصال بالنساء في هذه المرحلة (باليونانية "إبوبتا" Epopta) أي درجة النور الكامل، عندها يرى ويسمع كل ما يخصص له من معبد ويكون حبر في هذه الدرجة قد أصبح من الأعضاء الأساسيين في الكنيسة الكاثوليكية في مكان مخصص لهم في المعبد

وكان جوهر الأسرار يتمثل في تجسيد الروح في جسده بعض مظاهر الطبيعة يتم في داخل المعبد في تواصل مع الآلهة وبذلك يستطيع الإنسان أن يتحد بالآلهة من خلال حركات معينة وأقوال يتفوه بها يختبر فيها عن تجربة حقيقية، ويدخل في حالة من الوجد الجديد فيحصل على النور ومعرفته بعد أن كان جاهلاً، لا يرى غير الحسي، كل هذا يتوسط أن يتسع على الكتمان وكان يعبر المتسم بنور يحصل عليه داخل الهيكل، وفيه "إذا الخلوص يغلب بنور كل من يمشي لا" كما كان على من يستمر في الهيكل بعد غروب الشمس يعاقبه القانون بشدة

وكان مرحلة الأسرار العظمى تُعطى للمريد الذي يستطيع تكريسهم في الوحدة والتأمل والصمت، وهذه مرحلة من مراحل تستغرق في عدة سنوات وكان يعطى له بعض من خلاط الأشياء المقدسة لتطهره ومن التطهير

---

1 Collins R C Apuleius metamorphoses p 80

2 Dudley Wright The Sicilian mysteries and rites p 70

3 [illegible] يتم [illegible] جلة قرن حول التعليم المسيحي [illegible] الأسرار

(Collins R C Apuleius metamorphoses p 87

4 Ibid p 87

وكانوا يكثرون على الزوج عند مدخل المعبد نوع الأطعمة المصنوعة منها من الأسماك كالأسماك الصغيرة والبرغل والزيتون وما شابه. كان عدد مرشحين يقوم به الكاهن الأكبر عادة لا يتكاثر عدد المرشحين للأمر اضطر الكاهن إلى تقديم مرشحين في عدد وفي حلال الاحتفال كان على مرشحة أن يتلوه بعض الكلمات التي يلقنها مسبقا

وكان الزوج مسؤولا في الحياة الخاصة للمرأة في الزواج والطلاق. حقوق الأب الكهنوتي التي يحتفظ عليها وكان عليه أن يقدم إلى الهيكل معصوبي الأعين ويقدم الاحتفال بالتضحيات التي يقوم بها "الحاكم الثاني" 2ème Archon والمسمى متوج بالعصا الأمر وعند دخوله يجلس بجانب المعبد وكان يساعده في المعبد بعض المرشحين والشعير وكانوا الزهر وكان هذا الاحتفال الأسبوعي يقام في المعبد خارجي ممتد لا لعبة يكون معلقا وكان سادة يعتقد ويقول "أنه يجلس المعبد بالعصا ليس طاهرة ويأتي من وجه يعتقد يحرر من الإثم" متأكد من أن لا يخلو من يسارعون إلى يطرحون عليه حاصلة ليجيب بترتيب فيها ثم يقسمون أيديهم يحملها بأنه نفس ليجدوا عليهم الكتبة

ويجمع مرشحون للأمومة بعد أن يسلمهم ويبقون خارج قبة المعبد تنتهي بهم الكهنة الجمع بكل سعادة والتحفة التي سيحملها بهم الأمر ويأتي بهم وحيدة. ويعرق بكاء مخافن في صلاة به ثم تسمع أصوات بكاء وتدب والتعب عودة هذه بهم مجددا. وتنتهي الطقسة من الأولى من معانات الولادة وتتحدث عن

Theodor Wright. The Eleusinian mysteries and rites p. 83

2 ... (Cailliet, R. C. Aristotle, composition, T. I, p. 72) الأقل

[illegible] بعيدة جدا لا مرعب ويظهر من كل مكان يلمع في بريق أصوات الأسد
وفي خلال هذه [illegible] من [illegible] ويضربها ويقضي رعب [illegible] بوجه
ضوء خفيف بالظهور من بعيد، ويرى له مشهد خفيف إذ تفتح أبواب بلجيم، ويلوح
عالم الوحي، بكل ما فيه من الأوهام. بعد هذا يسمع صوت الخاتمي الأكبر [illegible]
وحي الأمم [illegible] يحصل [illegible] الدار، وموعد [illegible]
الهي من لا يحافظ على الأسرار، وكثيرا ما يظهر عقاب تحرق [illegible] على وجوه المسارين،
يهوون ما يكرهون. كما يسمع صوت الملاك يسبح ويظهر الضحايا فيضيئة

وحول [illegible] بوابة بلجيم مجددا يظهر مشهد يظهر أمام المسارين داخل بعيد
عالم في الـ [illegible] وفي وسطه تقدير لأنه "تقيم" يرتفع بالأحجار الكريمة، ويسمع
أصوات موسيقى سماوية رائعة، وتخرج روح يوحنا المعمدان، ويظهر يهوه وهي معشوقته
حبيبة، تخرج فيه [illegible] كل

وفي خلال الكرسي يطرح الكاهن الأكبر على من أسرار مجموعة مسألة يجيب عنها
كتابة و[illegible] [illegible] من كتابه بعنوان "الدرويد" Druidis يحيط به بين
حجرين مشتبكين يعصفهما بالأسنة

[illegible] الصلاب في [illegible] [illegible] من [illegible] الأسرار
الكبيرة وهي بعنوان كتاب مقدس "الأبوكريفا" Apocrypha التي ترجمه [illegible] الخاص، وكان
يعلم عند من الأشراب والكتب، قيل أنها [illegible] السعادة الأبدية [illegible] عام
[illegible] وبعد كتب [illegible] بعد عدد من الاختلاف خاصة بدخل ضحى
الهيكل، ويسأل عند الباب عن [illegible] "تقيم" وكان عليه أن يجيب "لا"

Aidler Wright, The Eleusinian mysteries and rites, p. 8.

Ibid, p. 85.

لقد كتب عن "نطاي" الكثير في "الصنج" وجعل "الجرو" يطلب في الغناء "الصنج" بصوته الحزين حتى يصرخ الكاهن الأكبر "اتعدو على هذا البهائم الذين دنست وجوههم الخرية"

ويشكل الاحتفال الذي يمثل القربان "ذبح" "توبعو" [illegible] وهو يرتدي الأبيض في خلال هذا الطقس، فإن الكاهن يتخفى بكبير [illegible] كهف وهو مرتدي سترة). حيث يقال هذه [illegible] ثم يعود [illegible] ويقوم كبير الكهنة بصوت عال وهو يشير بمضرب الفرو الذي "قد جلب" "أوبرمو" Obrimo معلمه العلم المقدس "أوبرمو" لقد حملت القرية الفرو" وكان مشهد جرامياو مريبًا جدًا حيث لاحظ في [illegible] وكان مسرح الطقس [illegible] يسأل عن هذه الكاهن والكاهنة الأكبر من الكهف مقدسة وعرفه مقدسة لأنهم كانوا يعتقدون أن خلاصهم يرتهن بهذا الاحتفال وكان عرض الفرو. وقد يرمز به أهم الرموز في الأمة وبقد سلم أولئك في الترجمة أن الأجزاء التي وصف "وبرمو" فهم جزء من الآلهة الوحي المقدسة

وفي نهاية الفكريس يتناول المساز الكامل طعام السحر مسرور بالاقتراع الذي كشف يرمز إلى مواصلته مع "توبعو" وبعد أن يتناول الطعام يكرر مع الكاهن الأكبر "لقد صنعت وجربت "المسحوق" [illegible] وبعد أن يتناول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في حلقة المقدسة Galathea تتحدث عن "السمك" و"الخبز" وكانت هذه هي العبارة التي استخدمها المسيح في تكثير الخبز والسمك. وكان الكاهن يجلس في مقعد مرتفع وحوله الجهة يلوحون بأيديهم حاملين كتبهم كما كان عليه أن يمسح جبين الأب والأم بالزيت المقدس، ويقيم على جسده بعظيم لا يوضح بالزيت الذي يمسحها. ويصور التكريس في المرحلة الثالثة، كما يتمثل الجسم في حين أن "الجسم" مستوحى من نوع الرياضيات الخاصة بالهندسة وعلم المقاييس الأجسام stereometric وعلم المساحة والتكريس سوف يتبع خطوة خطوة بالإضافة إلى تحليل تجربة الرسميين المشتركين في الاحتفال [illegible] وغيرهم.

[illegible] يعني رمز التكريس جسد عيسى الزوج بمقتضاها أن تتحد به وتحيا كما يعرفها هي بوب هذا هو جوهر الأمر [illegible] "بريشيت" و"العام السفلي" يرمز إلى الجوهر الذي يتحد في الجسد والجوهر من خلال اسم يهوه بعد القيام الأرضي بالعالم الروحاني.

على [illegible] يوجه السياسيون [illegible] مقاصد التي حاضر الروح في الله من الأبهة [illegible] يعبر عن الباب أمام كل مسيحي يجب أن يخضع التي يواجهها في تخطيط [illegible] يتبعها في [illegible] الذين يريدون تقسيمهم بجدية على الاهتمامات الأبدية هم أكثر يقظة من روحي الذي يتوقعهم الأشياء [illegible] في حالة [illegible] تقسيمهم خلافهم هو [illegible] يقرر في هذه الحال كل روحه سيكون صعب تطوير ثم [illegible] في خلال [illegible] إن مسيح "تكوين" "تكوين" [illegible] الإلهي [illegible] بين [illegible]

١ [illegible] Ibid p 91 [illegible]

٢ Collins Jr. Apostles and commissions. p 95 94

٣ Andrew Wright The Revelation: its nature and aims. p 94 95

[illegible] هو من الأمور التي تجعل الإنسان حائراً [illegible] وجهه شيء [illegible] من خلال [illegible] وحزن [illegible] ونقله [illegible] نتيجة حوادث [illegible] بالألم [illegible] الذي يقف على [illegible] بهذا القصد "تموز" رمزاً لتجدد الحياة الذي يظهر تعاليمها السرية [illegible] يعود الإنسان إلى [illegible] كما [illegible] وحده هي الإله الذي يجدد [illegible] ويعيد [illegible]

وهذه الأسطورة [illegible] من [illegible] حبيب [illegible] هي "ذهبت" [illegible] "تموز" باستعداد "هاديس" لها وزوجها في العالم السفلي، فتعلن عودة [illegible] إلى الحياة فالإنسان [illegible] في [illegible] ولكنه يمكن أن يستعيد [illegible] الخالدة التي [illegible] عن طريق تعلم الأسرار [illegible] "تموز" [illegible] وبعد [illegible] الأوسيريس وبعد تستغني فقد [illegible] في نظام اليسار، وهي على الأسرار التي تحدد [illegible] هذه الأسرار يكشف عن الأسباب الوثيقة بين حياة [illegible] وموت وغروب العالم المحروقات من النظام الإلهي

لقد كان المصريون يعتبرون [illegible] على أنه [illegible] ويسمونها رمز [illegible] حياة، لأن [illegible] كان يوشح [illegible] الإنسان [illegible] بالنظام، وكان هذا موضوع التطهير وسببه [illegible] وهي [illegible] الروح تعيش [illegible] طالما أنها في حالة عبودية [illegible] وبعد [illegible] حياة [illegible] كانوا يعتبرون [illegible] حاسمة على التكرير [illegible] والأسرار [illegible] يهب [illegible] في الإنسان [illegible] الذي [illegible] عن [illegible] وخرجه [illegible] بصفاته [illegible] الإلهية [illegible] في [illegible] وبعد [illegible] هذه [illegible] في حين أن [illegible] المكرس [illegible] خارجاً في الظلام

لقد كان [illegible] المصري [illegible] إلى [illegible] في [illegible] [illegible] ثم إلى [illegible] هذه العبودية، وإلى [illegible] المصائر [illegible] [illegible] في [illegible] "هاديس"

مرسيا إلياد: تاريخ المعتقدات والأفكار الدينية ٣٧

وبهذه المعاني [illegible] التعاليم قد تم شملها مفاهيم عقائدية [illegible] كانت [illegible] على مفهوم واحد هو حيوية الروح التي يبدو [illegible] وهي تركز على معجزة التجسد لا على خلود الإنسان، ومن البديهي لا يمكن [illegible] الأسرار [illegible] عدد من التعاليم الباطنية [illegible] منهم كان يحتوي على [illegible] أن تستطيع الروح [illegible] جوهرها ويبقى [illegible] والعذاب الأبدي [illegible] "برسيفونة" [illegible] مزيج من مجموعة الخصائص الأنثوية وطبيعية، ومادية.

[illegible] و"برسيفونة" [illegible] حياة [illegible] وكانت الجماعة مقدسة بالنسبة إليهم لأنها [illegible] "[illegible]" [illegible] "برسيفونة" [illegible] الأرض [illegible] والتي [illegible] "[illegible]" هي البذرة والأرض [illegible] والزهور [illegible] في السماء والبذر يختفي سريعًا عن وجه الأرض [illegible] في الثرى، [illegible] الطبيعة [illegible] عن عيون الأرض [illegible] البهجة [illegible] الأرض لاستعادتها [illegible] في الواقع [illegible] "برسيفونة" [illegible] والظلام

[illegible] في [illegible] الكاهن [illegible] [illegible] في [illegible] جسده [illegible] جمال "برسيفونة" [illegible] [illegible] "[illegible]" [illegible]

Dudley Wright, The Eleusinian mysteries and rites, p. 10.

هذه الأسرة الأرستقراطية في تزاوجها وتركيبها الجيلي تتقاسمه وهذا ما يزعم أنه يعمل على "تنقيته" هي "البرسيفونة"[1].

من الأيام السعيدة للاحتفال بالأعياد هو عندما يزور الزوج من مسكنها المعتاد في المدينة ويقضي معها بضعة أيام، والكل يعلم أن السيدة تستقبل عشيقها خلسة ومستعينة بخادمة مخلصة في ذلك، إلى أن تقضي في مرحلة التاسعة على اتصال بالعالم الأرضي وتتقمص جسد ربة

وفي "ذكرى" و"تاسيس" نرى عدم تحرك الحفيد نحو تملك الجسد، وهي أعظم من يملك أن يحصل عليه فيجعله يتزوج من يشاء من بين أفضل من العقل والمال، ولكنه في كلا الحالتين هي مجرد الاستطلاع والحياة مع جدته

وفي مسرحية "الذكرى" نجد أن الأميرة لا تتزوج ولا تنجب وإنما تتعرض في خلال حياتها لكل ما يتعرض له السيد من تجارب التي يمر بها ويتعلم منها ويتطهر من خلال الأسمى عن طريق الحكم الذي يحترق قصيدة كاملة في الجحيم ويحكم الحب بقوته وهكذا يرى مرشح للأمير الأشد تعقيدا في حين أن الأمير الحامل يرفض حقيقتها من غير التعقيد، لو يرى ما وراء هذه الأقنعة فهو، عندما يُنهي مراحل الإسبوعية يعطي الأولوية الخدمة وهذا رأي بعضهم أن الهدف من الأسرية هو اظهار أحدية الله

والسرية المطلوبة في هذه الاحتمالات الأسرية سببها أن الجد لا يحب أن يشارك حفيده في معرفة طبيعة "البرسيفونة" و"الذكرى" الحقيقية، لأنهما شيء خاص بهما وأثناء تركز عبادتهما

---

1 Ibid, p. 60

2 Ibid, p. 61

هم يسير في ب ... في ظل الاحتلال الروماني ... يبدو بعض التعبير عن نفسه، وهي امرأة تدعى (الآن "الجليل" "برسوفونا" إلهة ... و... وكنيتها تعود بجذورها إلى عصر ما قبل التاريخ، التي تنتسب إلى عبادة "ديميتر" و"كور بيرس" وطقوسها.

5 – خاتمة حين يمكننا القول بعد هذا العرض ... أن ميثولوجيا كاتب تتلاقى مع ميثولوجيا الصابئة التي عرضنا لها في نقاط كثيرة، ... ينتمي إلى الفولكلور، هذه الميثولوجيا تستمد منها من أصل واحد هو الأصل الآرامي الذي تكلمت به

... جهة أخرى فإن هذه الميثولوجيا كلها تحوي على مستويين من الدلالات الأول يقوم في ظل الحب العاطفي الذي يظهر المعشوقة ويجعل القصة تتقدم بانتظام، في حين أن الثاني لا يوقف عند ظاهر القصة، بل يدخل في معانيها العميقة، حيث تصبح الملاقاة الجنسية والتضحية ... من عمقها، ولكن لا يجب أن نعتقد أن هذا المستوى من الفهم لا يتم إلا عن طريق الإيمان به الذي تكتشف الطريق أمام تفسير ميثولوجي لسرور الإله ... فإن الأسرار التي ... يمكن أن تسمى "ميتافيزيقا الآلهة".

خاتمة واستنتاجات

بعد هذا العرض يمكننا أن نستنتج عددًا من الأمور

أولًا أن مشاركة ذكر الإلهة في هذه القصص تجعلها تختلف عن الآلهة في مقدرتها على الخلق. فالقصة رمزية تعبر عن مفاهيم عميقة وفلسفية تربط بين الطبيعة والإنسان والروح والمجتمع. ولكن هذه المفاهيم لا تكتسب أهميتها إلا عندما يستطيع المرء معرفتها بمعنى آخر، أن هذه القصص تُقرأ على مستويين

ذو ظاهر، وهو للعامة، يفهمون منه ما يربط آلهتهم بحياتهم، وبعدد من الظواهر الطبيعية، والكونية، وسوى هذا

والذي يسمى باطنه، يفهمه الذين هم على علم بأصول هذا المستوى وهيئ لمثل هذا العرض

من هذا نجد أن ذكر الإلهة مثل هذه الوجود في هذه القصص وغيرها من هذا القبيل، يعتبر أمرًا ضروريًا لأهمية مهمة تعبر الكون والإنسان والروح والطبيعة والمجتمع، وتنظم العلاقات بين البشر على نظام معين، على وجه يتجنب الذي يستطيع أن يدرك جوهرها، والآخرين من خروج هذا النحت حتى يتجنبوا ظاهرها يقف بتعاليمها

فقد عبر القدماء عن الله والذي هو أرفع وأسمى من أن يصوروه على الأنثى ظاهريًا) بعض الأحيان ما ذكرت يقتضيها بدءه عليه أن يعبر بكلمة الإنسان الصريح "الكلمة المقدسة" التي صار يجهل معناها (وهذه هي دلالة اسم الله السومري مثلًا، في العربية) لذلك، على الإنسان أن يقرأ العلامات الرموز التي عودته عددًا من هذه وعادة الروح لا يجوز أن يخضع الأحداث لله تحكمًا مباشرًا بل يعيده كروح تحكم من هذه الجهة الرموز في العلامات الفيزيائية والجنية

More books: Arabic and modern languages, e-book: www.dvd4arab.com

ثانيًا: إن هذه الطقوس تتشابه كثيرًا في جوهرها، بل إن جوهرها يكاد يتحد، وإن كان يختلف في التفاصيل. فقد تضمن قصة "نوح" في العهد القديم، وقصة "زيوسودرا" في "ملحمة جلجامش"، و"أوتنابشتم" في "العهد البابلي"، وقصة "أوتو-نابشتي" في "ملحمة أتراحاسيس" (التي تكون أحيانًا أكثر تفاصيل) وقصة "مانو" في الهند، وغيرها.

وقد انتهى من هذه القصص جميعًا إلى "العهد العتيق"، ولا تختلف قصة الطوفان "نوح" وثمانيته عنه، وغيرها من قصص قد يحتاج بعضها إلى دراسة خاصة به.

ثالثًا: إن تشابه هذه القصص في كثير من تفاصيلها وحدثها على الأرجح، وهو عدد غير اللانهائي يعود إلى هذه الملابس المشتركة التي ذكرها "الفلاصوبا" في بعض تعليقاته، والملابس التي ذكرناها في أول حديثنا عن الملابس الإلهية، وكذلك في بعض الملابس الأخرى التي سنأتي على ذكرها في بعض مناسبات الإلهية، عن طريق التقمص أو التعويذ الأخرى عن طريق مصورين أو التصوير، وخصوصًا ما يتعلق منها بهذه الفترة التي وصلت إلى عرش العالم، وعودته إلى الحياة من خلال وجود أثر لهذا الملابس البشرية بعد ذلك.

وفي هذا المجال نجد العهد القديم يصور "نوح" يجمع في فلكه الذي يجمع اثنين من الأنواع يسكن بها الكائنات الحية، وفي العهد العتيق أيضًا "نوح" يجمع بعض من الملابس في عربته التي تظهر فيها، كذلك نجد في "ملحمة جلجامش" أن "أوتنابشتم" يجمع في فلكه الذي غرق في البحر، بعض من أثر الحياة الطبيعية!

Ibid, p. 9

رابعاً: إن بعض [illegible] معرفة حقيقية مختزنة في الماسونية [illegible] "هرمس"[1] وصولاً إلى [illegible] "فيثاغورس" [illegible] الماسونية [illegible] مرتبطة بالآلهة ودلالاتها الخفية [illegible] من خلال طقوس معينة [illegible] التي [illegible] على [illegible] المعارف الحقيقية [illegible] الأسرار [illegible] طالب الأسرار [illegible] حتى يصير [illegible] من خلال سلسلة كشوف معرفية [illegible] حتى يصير [illegible] القرص من تكريسه الحقيقي [illegible] القديمة [illegible] الكاهن [illegible] وخبايا [illegible] التي [illegible] وطبيعة [illegible] على [illegible] الماسونيين والفلاسفة [illegible] [illegible]

خامساً: [illegible] الآلهة كما [illegible] في [illegible] من كتاب [illegible] مع "الحاخامات"، الفرعون [illegible] الذي علم "موسى"[2] كما [illegible] "فرعون"، وبذلك مفهوم [illegible] من الناس [illegible] بعض الكهنة [illegible] وهو مفهوم [illegible] على [illegible] الأسرار [illegible] ونظراً بالتالي معانيها الفلسفية والعلمية والروحية العميقة.

---

[1] Un vétéran de la maçonnerie, Manuel maçonnique, p. [illegible]
[2] Ibid., p. [illegible]

وهذا الإله الواحد ظهر في مرحلة لاحقة، مع العبرانيين وتجلى في "يهوه" الذي [illegible] وطبيعته من بابل وهي "الهاوية" في الأدب [illegible] ولكنه حتى اسمه [illegible] وهكذا نجد أن يهوه متعلقة [illegible] الذي صور عند [illegible] العبراني [illegible] وحده في الجبل المقدس [illegible] وختلف بين صورة "يهوه" التي ظهرت في العهد [illegible] سنة [illegible] العهد القديم [illegible] صورة "الكريم" جدا [illegible] وهي تبدو خارجة من العهد القديم [illegible] حيث [illegible] من الله "المحبوب" "يهوه" يبدو جبارا [illegible] يعاقب [illegible] على [illegible] الذنب [illegible] الله المحب [illegible] هذا لا يشبه صورة الإله المسيحي!

حين يصبح هذا البحث [illegible] الكريم في بعض جماعات [illegible] من أجل اظهار ما تعتبر أنها من [illegible] من العهود القديمة، نظهر مدى مطابقتها [illegible] بطرق تتكريم التي كانت دائمة في عهد الأسرار. وفي الواقع لا يمكن [illegible] أن نجد أي تعارض [illegible] بين المسيحية لأن عمقها تتشبث حقيقة، وهو لا يمكن اصلاحه كما لا يجب محاسبته على جوهر ما قال في تلك التعاليم، ما من عيب أن ينسب إليها كنهاية وكل ما تحمله من معارف

المصادر والمراجع

١ المصادر العربية

الكتب المقدسة

- الكتاب المقدس العهد الجديد

القرآن الكريم

ب - المصادر العربية

[illegible] في تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة [illegible]

[illegible]

٢ المراجع العربية

- [illegible] أساطير اليونان طرابلس الغرب الدار العربية للكتاب [illegible]
- [illegible] في الإسلام [illegible]
- [illegible] العهد القديم القاهرة مكتبة النهضة المصرية [illegible]
- [illegible] الدين والعقل في فكر الغزالي [illegible]

[illegible]

١ الآلهة الكنعانية [illegible]

٢ الجبل [illegible]

٣ [illegible] [illegible]

[illegible] الوجه الآخر في الديانات السماوية والمذاهب الفكرية [illegible]

٣ - المراجع المعربة

[illegible] تاريخ المعتقدات والأفكار في الشعوب [illegible] دمشق [illegible]

[illegible] المعتقدات الدينية في الشعوب [illegible]

[illegible] تاريخ بابل، ترجمة [illegible] بيروت [illegible] منشورات عويدات، ط٢، ١٩٨٤.

ـ شابيرو، ماكس وهندريكس، رودا: معجم الأساطير، ترجمة: حنا عبود، [illegible] ١٩٨٩.

غريمال، بيير: الميثولوجيا اليونانية، ترجمة: هنري زغيب، بيروت [illegible] ١٩٨٢.

فرويد، سيغموند: موسى والتوحيد، ترجمة: جورج طرابيشي، بيروت: دار الطليعة، ط٤، ١٩٨٦.

ـ [illegible] في العالم القديم، ترجمة [illegible] ط٢ [illegible]

[illegible] عالمي، [illegible] ترجمة: عمر الفاروق، القاهرة: المشروع القومي للترجمة (العدد ٣٥٧)، ط١، ٢٠٠٢.

[illegible] الحديثة في الشرق الأدنى، ترجمة [illegible]

[illegible]

[illegible] عبد الرحمن [illegible] الثقافة والعلوم [illegible] ط٢ [illegible] ٢٠٠٨

[illegible] ط [illegible]

لا مؤلف: ديوان الأساطير: سومر وأكاد وآشور، ترجمة [illegible] الساقي، ط١، ١٩٩٧.

ـ لا مؤلف: كتاب الموتى الفرعوني، ترجمة [illegible] القاهرة: مكتبة مدبولي، ط١، ١٩٨٨.

[illegible] تاريخ [illegible] ترجمة [illegible]

[illegible] ١٩٩٨.

[illegible] أساطير الخلق، ترجمة [illegible] دار [illegible]

٤ ـ مقالات بالعربية رقمية

لا مؤلف: مقال [illegible] عن موقع Wikipedia

٥ – كتب بالانكليزية

Benson, John H. **The secrets of freemasonry and insights of the temple**. Milwaukee, WI: [illegible]

[illegible]. **Legends of gods of ancient Egypt**. New York: Dover publications company, publishers, revised [illegible]

Cavendish, Richard. **Chephren - Myths of the world**. [illegible]

Dunlap, Knight. **The lost ancient mysteries**. [illegible] 2011

Hall, Manly P. **The secret teachings of all ages**. New York: H. S. Crocker company, [illegible]

Hall, Manly P. **Occult science in India and among the ancients**. New York: J. W. Lovell company, 1884

Jung, C. G. **Gods in human religion and mythology**. [illegible] Princeton university, 1959

Mackenzie, Donald. **The migrations of symbols**. Boston: the university society, [illegible]

Murch, Jerusha Lee. **Handbook of egyptian mythology**. Santa Barbara, CA: [illegible] 2011

Ramaswamy, Sharada. **The lost land of Lemuria**. [illegible] university of California press ltd, 2004

Scott-Elliot, W. **The story of Atlantis and Lemuria**. New York: the theosophical publishing house ltd, 1st ed. 1896 & 1904

Sibley, W. **The story of freemasonry**. [illegible]

Serapeum, George W. **The Egyptian mystery school of life**. Amazon digital publications inc, 2004

Steiner, Rudolph. **Egyptian myths and mysteries**. New York: anthroposophic press, inc

Thomas, Michael. **Atlantis - new revelations and secrets in the mysteries**. [illegible] Angels & world publishing, 1st ed. 2004

Waite, Arthur E. **The secret mysteries and modern societies**. New York: Macoy publishing and Masonic supply co., 1909

Wright, Thomas. **The Revelation mysteries and more**. The university new publishing house, no date

٦ – كتب بالفرنسية

[illegible], R. **Antarctica mysterieuse**. Paris: chez caillat, 2004

[illegible]. **Origines [illegible]**. [illegible]

[illegible]. **Histoire des Gaels**. [illegible]

[illegible]. **Cryptides et mythes de la creation**. [illegible]

[illegible]. **La symbolique des pierres precieuses**. [illegible]

[illegible]. **Manuel [illegible]**. [illegible]

Ovide. Nouvelle traduction des metamorphoses. M. Pintaudi, N. [illegible] MDCCLXVIII

Pajot. La science des nombres. Paris: Imprimerie scientifique [illegible] ere ed.
Sans auteur. Esprit du dogme de la franche maconnerie. Bruxelle: E. Tarlier. M.DCCC.XLV

Serre, Wicka. S. La Maconnerie ecossaise reprise du Rectifique. mail: [illegible] Paris: [illegible] ry. Ne pas [illegible] connes. 2014

[illegible] Manuel maconnique. Paris: ou Bisbeux. S.D
Weir, Samuel Ayli. La revelation de [illegible] e book. [illegible] ere ed. 1990

٧ – كتب رقمية بالانكليزية

Alford, Teresa & Thomas Wallis Budge. Legends of the gods. Forgotten books (www.forgottenbooks.Org). 2008

Bayton, Pete. [illegible] with the Hammer of Egypt. forgottenbooks.www.createspace.com. Dec. 20[illegible]

Donnelly, Ignatius. Atlantis. pdf books. Co ra ate Google)
Frazer, James. The golden bough. project Gutenberg e- book
[illegible], Harvey Wm. Beahman. forgotten books e-book. N. Y. The Macmillan company. 20[illegible]

Handel, Max. Ancient and modern civilization. e-book. www.abaka.com
Mackenzie, Donald A. Egyptian myths and legends. forgotten book. www.forgottenbooks.Org. 2007

Plato, Critias. e-book. Gutenberg project
Plato, Timaeus. e-book. Gutenberg project
Singleton, George W. the Egyptian school of the [illegible]. enlightenment publications. inc. 2004 e-book

٨ – مقالات بالانكليزية

Quilmot, Max. The initiatory process in ancient Egypt. in Rosicrucian digest n. 1. 2007

Snyder, Jeremy. The [illegible] mysteries and other [illegible] religions. in Rosicrucian Digest. N. 2. 2009

٩ – مقالات رقمية بالانكليزية

Gee, John. Geophagy. Initiation and the Egyptian temple. in [illegible] Complete [illegible]

Mulligan, Margie M. Pre dynastic egyptian mystery school. in the temple
Pagano, Victor. Ritual. It's importance and meaning. in the [illegible] society. www.Cornerstonesociety.Com

١٠ – مقالات رقمية بالفرنسية

Sans auteur. mythologie egyptienne. histoire. fr. Com

فهرس المحتويات

مقدمة ٣

الفصل الأول: معاوس الأسطورة والتيوجونيا الشعبية والكونية

١ - مقدمة ٧

٢ انتشار موضوعات الأسطورة المعروفة ٨

٣ خاتمة ١٤

الفصل الثاني: قارة ليموريا والأتلانتيس والأسطورة

١ مقدمة ٧

٢ ليموريا ١٢

٣ الأتلانتيس والآلهة/ التاريخ والرموز ومشكلة الأصول

أ- الأتلانتيس القصة الأفلاطونية والموقع الجغرافي ٢٠

ب- كيف كانت قارة الأتلانتيس ٢٣

ج- الأتلانتيس بين الفلاسفة والمؤرخين ٢٧

د- ملاحظات حول قصة الأتلانتيس ٣٢

هـ- مقاربات من قصة الأتلانتيس/ بين الأتلانتيس والوقائع الفكرية والرمزية والتاريخية ٣٣

٤ خاتمة ٤

الفصل الثالث: الفهد وأسرارها

مقدمة ٤٥

٢ الفهد والكهنة في الفهدية ٤٥

٣ عبادة الفهدية بين الفهد والمرأة ٤٨

٤ الأسرار الفهدية والسحر ٥٥

٥ - خاتمة ٥٨

الفصل الرابع الاله والتكريس في بلاد فارس

١ مقدمة ٦

٢ ديانة الفارسيين وتطورها ٦

٣ رمزية الدين الفارسي ٦٥

٤ الإله والتكريس في الديانة الفارسية ٨

أ طقس التكريس في عبادة الإله ٥٨

ب الاضافات ٧٣

٥ خاتمة ٧٤

الفصل الخامس الاله والتكريس في مصر القديمة

١ مقدمة ٧٧

٢ أصول الشعب المصري ٧٧

٣ الإله [illegible]

أ – [illegible] ٧٨

ب – تأويل الأساطير المصرية ورموزها ٨٩

٤ طقوس التكريس في مصر القديمة

– التعريف بمصر القديمة ٩٨

[illegible] ٩٩

[illegible]

[illegible] ٣

ج [illegible] ٤

[illegible] ٦

٥ خاتمة ١٠٤

الفصل السادس: الآلهة والأسرار في بلاد ما بين النهرين

مقدمة ٧

١ ميثولوجيا السومرية ٧

٢ الكون وتقسيمه عند السومريين ٢٤

٣ الآلهة البابلية

أ- نشأة الكون ٢٧

ب- رموز النشوء البابلي ٢٩

٤ الاحتفالات بابل ٣١

٥ الاحتفالات «عشتار» ٣٣

٦ خاتمة ٣٨

الفصل السابع: الميثولوجيا الكنعانية والفينيقية (أوغاريت)

مقدمة ٤٦

١ - الآلهة الكنعانية ورموز الطبيعة ٤٩

٢ «الخصب» و«الاحتفالات» ٥٢

٣ عبادة «عشتار» الكوكب المعبودة جانب «إيل» الآلهة ٥٢

٤ - أسطورة «الأوديسة» ٥٣

٥ خاتمة ٥٦

الفصل الثامن: الميثولوجيا اليونانية والأسرار فيها

مقدمة ٥٩

١ ميثولوجيا اليونانية المحورية - جيل الجبابرة

أ - الجبابرة (أو جيل ما قبل الأولمب) ٥٩

ب - البشر والجبابرة ٦٦

٣ – جبل آلهة الأولمب
أ – آلهة الأولمب الرئيسة ١٧٠
ب – بعض علاقات الآلهة ببعضها ١٧٢
ج – «أفروديت» و«أدونيس»
ج – ١ – «أفروديت» و«أدونيس» بين سورية واليونان ١٧٣
ج – ٢ – بعض احتفالات «أدونيس» اليوناني ١٧٤
٤ – أسرار «أورفيوس» وطقوس «باخوس» و«ديونيزيوس»
أ – «أورفيوس» ١٧٥
ب – «الباخوس» و«ديونيزيوس» ١٧٨
ج – أسرار إيلوزيس (وسيريس) أو كبرى مدارس الأسرار اليونانية ١٨٢
أ – أصل هذه الأسرار ١٨٢
ب – قصة «ديمتر» و«برسيفونة» ١٨٣
ج – إيلوزيس: التاريخ – المعبد – الكهنة وضباط الاحتفال ١٨٤
د – احتفالات إيلوزيس ١٨٩
هـ – إسرارية إيلوزيس ١٩٤
و – معاني رموز التكريس ٢٠٠
٥ – خاتمة ٢٠٤

خاتمة واستنتاجات ٢٠٥

المصادر والمراجع ٢١١

جميع الحقوق محفوظة

الطباعة : دار المكتبة الأهلية

روق مقابل - مقرا قبل - تلفون : ٠٩/٢٣٩٩٤١ - فاكس : ٠٩/٢٣٣٨٢٠

هاتف : ٠٩/٢٣٢٩٩٩ - ص.ب : ٢١٢ روق مقابل

Email: alahlia@hotmail.com

هذه البطولوجيات كلها تحتوي على مستويين من الدلالات: الأول يقوم في عقل أغلب القراءة، فهو يظهر السطحية، ويأخذ القصة بمعناها المباشر، في حين أن الثاني لا يتوقف عند ظاهر القصة، بل يدخل إلى معانيها الخفية، حيث تصير العلاقات القصصية والشخصيات رموزاً عميقة، ولكن الوصول إلى هذا المستوى من الفهم لا يتم إلا عن طريق الإسترابة التي تكشف الطريق أمام المتلقي للولوج إلى أسرار الأنهة، بمعنى آخر، فإن الإسترابة هي ما يمكن أن نسميه "مفتاح الآلية".

(المؤلف)

(ألف ليلة)